

النَبأُ اليَقينْ عَنْ تارِيخِ بَني القَيْن

تاريخ - أنساب - شخصيات بارزة - دراسة معاصرة

أ. كِنان بن محمّد بن عبد الله الحسن آل حرفوش الخزاعي

الإهــداء

أهدي هذا العمل المتواضع أمام عظمة هذا التاريخ الممتد عبر العصور القديمة، للرجل الأصيل

النبيل صاحب فكرة هذا الكتاب، الذي زرع بذرته الأولى في أرض العلم الخصبة..

الرجل الذي كشف الستار عن صلة الوصل بين قبيلة عربية جاهلية

وأمة مغرقة في القدم..

للمهندس عبد الله بن عاطف إبراهيم القين وأسرته الكريمة..

أهدي هذا الكتاب.

المؤلف

المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا"[1]، والصلاة والسلام على النبي ذي الفضائل، مَن حباه الله بأحسن الخصال والشمائل؛ محمد بن عبد الله، نور الهدى وصاحب البراهين والدلائل، وعلى آل بيته وأصحابه الطيبين الأفاضل.

إن علم الأنساب علمٌ يُعنى بدراسة أصول الأقوام والقبائل، متسلسلًا من الحفيد إلى الأب إلى الجد، وصولًا إلى المؤسس الأول للأسرة أو القبيلة. وكان العرب مَن أَولى هذا العلم بالغَ العناية والاهتمام، فحافظوا على أنسابهم وتناقلوها بينهم جيلًا فجيلًا. وكان أعلمَ الناس بأنساب العرب في زمانه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وبقي هذا العلم شفهيًّا حتى بدأ عصر تدوين الأنساب في القرن الثاني الهجري، فانبرى لهذا العلم جهابذةُ الأدب والتاريخ؛ كالكلبي والهمداني وابن حزم والقلقشندي وغيرهم، مقتفين الأثر المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم، إذ قال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم"[2].

وقسم علماء الأنساب العرب إلى ثلاثة أقسام: "عاربة، ومستعربة، وبائدة"؛ فالعاربة: هم الأقوام الأولى من القحطانيين، والمستعربة: هم بنو إسماعيل بن إبراهيم من العدنانيين، والبائدة: هم الثموديون وجرهم والعماليق وطسم وجديس وأميم.

ونحن في بحثنا هذا سنتناول جذمًا من أهم الأجذام العربية وأكبرها وأكثرها عددًا، وهم قبيلة قضاعة، وهي من كُبرى القبائل العربية، وسنتطرق تحديدًا إلى الفرع الكريم بني القين بن جسر، باحثين في أصولهم وتاريخهم وارتباطهم الوثيق والقديم بالمنطقة الممتدة بين سيناء إلى بادية الشام وجنوبًا حتى تيماء وفاران.

---

1 الحجرات (١٤).

2 أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٤/٢) حديث رقم: ٨٨٥٥ والحاكم في مستدركه وصححه (١٧٨/٤) حديث رقم: ٧٢٨٤، والطبراني في معجمه الأوسط (١٧٢/٨) حديث رقم: ٨٣٠٨، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ج ١/ص٨٥، حديث رقم: ٢٥٢، كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ونناقش نظرية ارتباطهم بالقينيين؛ ذلك الشعب المذكور في التوراة بأنه الشعب الذي ساعد بني إسرائيل، مستعرضين تاريخ بني القين قبل الميلاد وفي الحقبة الرومانية وفي الجاهلية والإسلام والوقت الحالي.

مستندين في ذلك إلى أدلة ووثائق وبراهين، ومن أهم وأحدث تلك الأدلة هو العلم الجيني، إذ سيكون بحثنا هذا أول بحث في أنساب العرب يتضمن الربط بين التاريخ والأنساب وعلم الجينات ربطًا علميًّا وواقعيًّا، ليحقق بذلك السبق في هذا المجال، ونسأل الله التوفيق والسداد.

النقوش الموجودة في الكتاب

اعتُمِدت عدة مراجع ومصـــادر للنقوش مع ترجماتها، منها كتاب الدكتور ســـليمان عبد الرحمن الذييب (نقوش الحجر النبطية، ونقوش ثمودية من ســـكاكا، ومدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية).

وحوليات دائرة الآثار الأردنية السنوية الصادرة عن وزارة الثقافة والآثار في الأردن.

وكان الاعتماد الأكبر على موقع OCIANA، وهو موقع مشروع بحثي أكاديمي مختص بالنقوش الأثرية في شمال الجزيرة العربية، تابع لمركز الخليلي البحثي وجامعة أوكسفورد البريطانية.

النقوش تقسم إلى أربعة أنواع حسب الترتيب الزمني:

- ثمودية.
- صفائية.
- نبطية.
- نقوش عربية إسلامية.

أُدرِجت في الكتاب كلُّ نقش حســـب موضـــوعه في مكانه المناســـب شـــواهدَ على الأفكار المقترحة.

مخطط الكتاب

مدخل

تعد قبيلة قضاعة من كُبرى القبائل العربية وأكثرها عددًا وأوسعها انتشارًا ورقعةً وأكثرها قدمًا وتشعبًا، ما جعل الكثيرين من النسابة يختلفون في نسبها، فمنهم مَن رجح أنها قحطانية ونسبها إلى مالك بن حمير، مثل: ابن إسحاق والكلبي، ومنهم مَن رجح أنها عدنانية ونسبها إلى معد بن عدنان؛ كالطبري وابن عباس وابن سعد.

وفي كل الأحوال، فإن هذه القبيلة كان لها دور بارز في صناعة التاريخ والتراث العربيين في الجزيرة العربية وبلاد الشام، وكان لها دور بارز جدًّا في الحقبة الرومانية في المنطقة، فامتد نفوذ قبيلة كلب بن وبرة حتى شمال الشام، وقبيلة القين بن جسر جنوب الشام، متشاركين السلطة والسيادة مع قبيلة الغساسنة ولخم.

ولا تزال الاكتشافات الأثرية المتتالية تثبت وجود بني القين في تلك البقعة الجغرافية، فالنقوش في بادية الأردن وفي العلا وتبوك تظهر اسم القين بتكرار في النطاق الجغرافي نفسه لانتشار بني القين.

وفي كتابنا هذا نسعى جاهدين إلى تدوين ذلك التاريخ القيِّم، وجمع شذراته المتناثرة في كتب الأنساب والتاريخ وفي الأبحاث العلمية والأكاديمية، لنقدِّم أطروحة علمية متكاملة مدعومةً بالأدلة والمصادر على جميع الصعد.

فنبدأ أولًا مستعينين بالله بالحديث عن قضاعة معنًى ونسبًا، والخلاف الواقع بين النسابة وغيرهم من الباحثين والمؤرخين، مدخلًا للكتاب. ثم نبدأ بالحديث عن القينيين (قوم النبي شعيب)، وأوجه الشبه بينهم وبين بني القين القبيلة العربية. ثم نتطرق إلى تاريخ بني القين في الحقبة الرومانية، ثم النقوش الأثرية التي تذكرهم. ثم الحديث عن نسب بني القين بالاستدلال من كتب الأنساب العربية، مفصلين في بطون القبيلة، مستندين كثيرًا جدًّا إلى ما ذكره ابن الكلبي عنهم في كتابه نسب معد واليمن الكبير. ثم تاريخهم في الجاهلية والإسلام ومنازلهم. وأحوالهم في العصر الحديث. وأخيرًا إسقاط هذا التاريخ والنسب بالكامل على علم الجينيوم الحديث، مستندين إلى الفحوصات العلمية والدراسات الأكاديمية ونتائج التحاليل والاختبارات.

(إن أصبت فبفضلٍ من الله، وإن أخطأت فمن نفسي، والله الموفق).

التعريف بقضاعة (من هم القضاعيون؟)

قضاعة: قبيلة عربية اختلف النسابة في نسبها؛ فمنهم مَن نسبها إلى قضاعة بن مالك بن حمير من قحطان، ومنهم من نسبها إلى قضاعة ابن معد بن عدنان.

يقول الأشعري في كتابه (التعريف بالأنساب): قضاعة وهو ابن الملك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير، واشتقاق قضاعة من القضع، وهو القهر، لأنهم عَلَوْا في الأرض وقهروا أهلها.

ويقول ابن الكلبي في كتابه (نسب معد واليمن): فولدَ مالكُ بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير: قُضاعة؛ أُمُّهُ مَغالةُ بنت جوشم بن جُلهَمةَ بن عمرو بن عوف بن عَديٍّ بن دُبٍّ بن جُرهم. وجعل بني عدنان إخوانه لأمه.

وقال أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ هجري، في كتاب نسب قريش، وهذا نص كلامه: "ولد معد بن عدنان: نزار وقضاعة، وأمهما معانة بنت جوشم بن جلهمة بن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهم، وقد انتسبت قضاعة إلى حمير فقالوا: قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ، وأمه عبكرة امرأة من سبأ خلف عليها معد فولدت قضاعة على فراش معد، وزوروا في ذلك شعرًا فقالوا:

يا أيها الداعي ادعنا وأبشر

وكن قضاعيًّا ولا تنزر

قضاعة بن مالك بن حمير

النسب المعروف غير المنكر.



نقش صفائي يوثق (ل م ل ك ب ن ح م ر ن) لمالك بن حمير في بادية الأردن مناطق انتشار قضاعة[3]
(ASFF 26)

وكان ابن حزم الأندلسي في كتابه (الجمهرة) جعلهم جذمًا ثالثًا غير عدنان وقحطان على أنه أشار إلى الخلاف في نسبهم.

معنى قضاعة:

هو من المصدر (قضع)، وجاء في لسان العرب والمعاني الجامع بمعنى (قطع)، و(قضعه) قهره، وقضاعة من الناس (أناس متفرقون)، وفي أغلب المعاجم يشير الاسم إلى معنى (القطع والتفريق)، ويشير إلى القوة والقهر.

قبائل قضاعة:

وقبائل قضاعة كثيرة جدًّا، وهي من كُبرى قبائل العرب وأكثرها عددًا، وأشهرها: (بنو كلب – بنو القين –بنو تيم اللات (تنوخ) –بلي –جهينة –بهراء –نهد –عذرة –سليح –العفر –المهرة).

3 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0033753.html.

ويقال إن خولان من قضـاعة، وقال ذلك ابن هشـام في كتابه (السـيرة)، ويقال إنهم خولان صعدة، أما خولان الطيال فهم من كهلان، وكلهم من حمير.



مواضع قبائل قضاعة

تاريخ نشأة قضاعة

بنظرة يسيرة إلى كتب الأنساب العربية، نرى أن قضاعة هذا ولد في زمن ولادة نزار وإياد ابني معد بن عدنان.

فكان لا بد للخروج من الخلاف بين قحطانيتها وعدنانيتها، من جعل قضاعة بنفس زمان معد وجعله إما ربيبًا لمعد نشأ في كنفه وعاش بين أبنائه واحدًا منهم بعد أن توفي والده مالك وتزوج معد من أمه، وإما ربيبًا لمالك بن حمير الذي تزوج أم نزار زوجة معد بعد وفاته وصار أبناء معد إخوانًا غير أشقاء لقضاعة.

ولكن هل يعقل أن قبيلة كانت كبيرة جدًّا ومنتشرة في القرن الأول قبل الميلاد في الشام ولها نقوش ثمودية وصفائية من العصر الهلنستي والحقبة الرومانية، هي من سلالة معد بن عدنان الذي من المتوقع بحساب معدل العمر لكل جيل أن يكون ولد في القرن الأول قبل الميلاد؟



نقش صفائي يوثق من بادية الأردن (ه رض ول س ع د ب ن ق ض ع ت) هذه الأرض لسعد بن قضاعة وهو من الأدلة على انتشار قضاعة في الشمال في أواخر العصر الحديدي[4] وبداية الحقبة الرومانية[5]

(CSNS 517)

٤ العصر الحديدي من (١٠٠٠ ق.م-١م).

5 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0015446.html

مخطوطة (سفر الأيام الثاني)

تذكر مخطوطة من العهد القديم (سفر الأيام الثاني)[٦]، هجوم ملك القضاعيين على إسرائيل.

تعد تلك المخطوطة أقدم مخطوطة تذكر القضـــاعيين، على أن التوراة كُتبت على أقل تقدير في القرن الخامس قبل الميلاد، وهذا يرجح القول بأقدمية قضـــاعة ووجودها قبل الكيان المعدي أو ما يســـمى قبائل معد العدنانية، وأنها من حمير، ويقول بعض الباحثين إن المقصـــود بهم الكلدان، وذلك لأن الكلدان يشـار إليهم في الكتابات السـريانية بكلمة (قضـاعيين). وكذلك تُرجمت إلى (الكلدانيين) من السريانية.



سفر الايام الثاني ٤٦٦

خمسة وعشرين سنة كان يواقيم حين ملك وملك احدى عشر سنة في اورشليم وعمل سوء قدام الرب الاهه. وصعد عليه نبوخذناصر ملك بابل واسره بسلاسل وسباه الى بابل. وجاب اليها انية الرب وجعلها في معبده. وبقية خطب يواقيم وارجاسه التي عمل الموجودة فيه هي مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرائيل وملك يواخين ابنه عوضه. ابن ثمانية سنين كان يواخين حين ملك وملك في اورشليم ثلثة اشهر وعشرة ايام وعمل سوء قدام الرب. وفي رجوع السنة بعث نبوخذناصر الملك وسبوه الى بابل وحملوا معه انية بيت الرب المثمنة وملك صدقيا عمه على يهوذا واورشليم. وكان صدقيا ابن واحد وعشرين سنة حين ملك وملك في اورشليم احد عشر سنة. وعمل شرا في عيني الرب الاهه ولم يخجل عن وجه ارميا النبي الذي كان يكلمه من فم الرب. وعصى ايضا على ملك بختنصر الذي كان احلفه بالله وغلظ رقبته وقسى قلبه حتى ان لا يرجع الى الرب الاه اسرائيل. ثم جميع روسا الكهنة والشعب نافقوا بالشر مثل جميع رجس الامم ونجسوا بيت الرب الذي كان قدسه لنفسه في اورشليم. وكان الرب الاه ابايهم يرسل اليهم بايدي انبيايه بكرة وينذرهم يوما يوما من اجل انه يتراف على شعبه ومسكنه. لكنهم كانوا يخزون رسل الله ويهينون كلماته ويستهزون بالانبيا حتى صعد رجز الرب على شعبه ولم يكن شفا. فانه اوقع عليهم ملك القضاعيين وقتل شبابهم بالسيف في بيت مقدسه ولم يتراف على غلام ولا على عذراء ولا على شيخ ولا على هرم بل اسلمهم جميعهم بيده. وجميع انية بيت الرب الكبرى والصغرى وذخاير البيت وخزاين الملك والروساء نقلهن الى

LIBER II. 467

que annorum erat Ioakim cum regnare cœpisset, & vndecim annis regnauit in Ierusalem: fecitque malum coram Domino Deo suo. * Cōtra hunc ascendit Nabuchodonosor rex Chaldæorum, & vinctum catenis duxit in Babylonem. * Ad quam & vasa Domini transtulit, & posuit ea in templo suo. * Reliqua autem verborum Ioakim, & abominationum eius, quas operatus est, & quæ inuenta sunt in eo, continentur in libro regum Iuda & Israel. Regnauit autem Ioachin filius eius pro eo. * Octo annorum erat Ioachin cum regnare cœpisset, & tribus mensibus, ac decem diebus regnauit in Ierusalem, fecitque malum in conspectu Domini. * Cūque anni circulus volueretur, misit Nabuchodonosor rex, qui adduxerunt eum in Babylonem, asportatis simul pretiosissimis vasis domus Domini. * Regem vero constituit Sedeciam patruum eius super Iudam & Ierusalem. * Viginti & vnius anni erat Sedecias cum regnare cœpisset, & vndecim annis regnauit in Ierusalem. * Fecitque malum in oculis Domini Dei sui, nec erubuit faciem Ieremiæ prophetæ, loquentis ad se ex ore Domini. * A rege quoque Nabuchodonosor recessit, qui adiurauerat eum per Deum: & indurauit ceruicem suam & cor vt non reuerteretur ad Dominum Deum Israel. * Sed & vniuersi principes sacerdotum, & populus, præuaricati sunt iniquè iuxta vniuersas abominationes Gentium, & polluerunt domum Domini, quam sanctificauerat sibi in Ierusalem. * Mittebat autem Dominus Deus patrum suorum ad illos per manum nunciorum suorum de nocte consurgens, & quotidie commonens: eo quòd parceret populo & habitaculo suo. * At illi subsannabant nuncios Dei, & paruipendebant sermones eius, illudebantque prophetis, donec ascenderet furor Domini in populum eius, & esset nulla curatio. * Adduxit enim super eos regem Chaldæorum, & interfecit iuuenes eorum gladio in domo sanctuarii sui, non est misertus adolescentis, & virginis, & senis, nec decrepiti quidem, sed omnes tradidit in manibus eius * Vniuersaq. vasa domus Domini tam maiora, quàm minora, & thesauros templi, & regis, et principum tran-

مخطوطة سفر الأيام الثاني

٦ الكتب المقدسة باللسـان العربي مع النسـخة اللاتينية العامة المطبوعة بأمر المجمع المقدس المتوكل على انتشـار الإيمان المسـيحي لمنفعة الكنائس الشرقية (المجلد الأول).

القضاعيون والكلدان

وممن أشار إلى أن الكلدان هم القضاعيون، المؤرخ الروماني أوريشيوس، عاش في القرن الخامس الميلادي، الذي أشار في كتابه (تاريخ العالم) إلى جنوب العراق ووصفها (بلاد القضاعيين)، وهي أساسًا بلاد الكلدان.

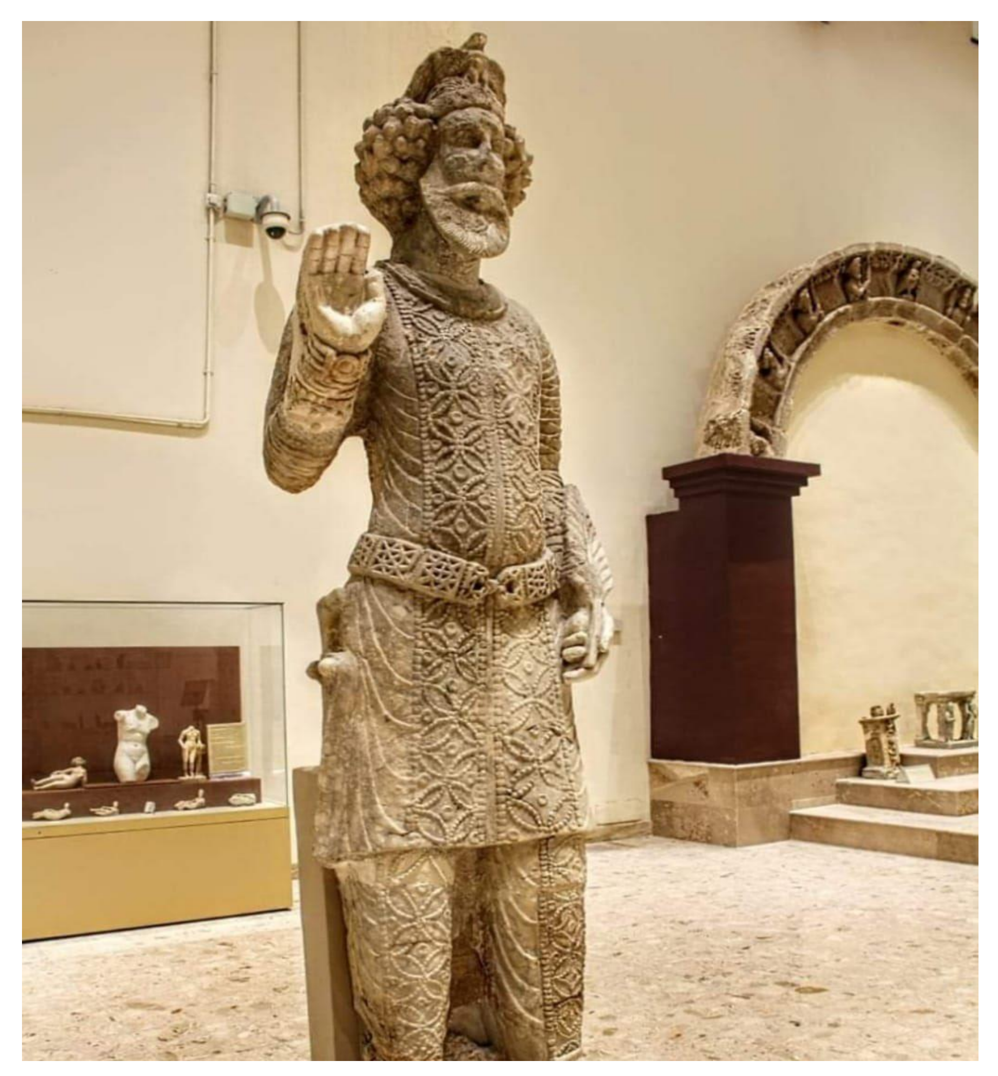
على حين يذكر الكاتب الكلداني الأستاذ عامر حنا فتوحي، في كتابه "الكلدان منذ بدء الزمان"، أن الكلدانيين تعني "القاهرين"، والعموريين تعني "العمالقة"، وأنهما انبثقتا من بوتقة قومية واحدة. وفي ذلك إشارة لمعنى (قضع) وهو (قهر)، فالقاهرون هم القضاعيون، وتلفظ بالآشورية (كالدو) وبالآرامية (خالدو).

ومن أوجه الشبه بين الكلدان والقضاعيين أسماء بعض قبائلهم، مثل: (ياقين) وهي تشبه (القين)، واسم الملك (بالي) الذي يشبه اسم (بلي)، وبالي هذا هو والد الملك (نين) الذي ذكره أورشيوس في كتابه تاريخ العالم القديم، وذكر أنه بدأ تدوين التاريخ من عهده، وأنه من ملوك السريانيين. مع أن السريان بكونهم فئة قومية ظهروا بعده بكثير، فهو ملك للكلدان بلا شك، واسمه (بالي) المصدر منه بالعربية (بلي)، وهو جدٌّ لإحدى قبائل قضاعة، وقد تكون الأسماء تعرضت للتصحيف[7] بالعربية، فتحولت للقين وبلي، والمغزى من ذكر هذه المسميات لعزو التشابه بالأسماء وتكرارها إلى أنهم أرومة واحدة سامية كلدانية عمليقية قضاعية.

وفي جغرافيا الكلدان القديمة وفي أواسط القرن الثاني الميلادي تبرز مملكة الحضر (عربايا)، وملكها القضاعي (سنطروق) الذي تسميه العرب (الساطرون)، وهو الضيزن بن معاوية بن العبيد بن الأجرام بن عمرو بن النخع بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[8].

٧ التصحيف: عرفه السخاوي في كتاب فتح المغيث فقال: "هو تحويل الكلمة عن الهيئة المتعارفة إلى غيرها".

٨ تاريخ الرسل والملوك -الطبري -ج١ -ص٢٧٧.



تمثال الملك سنطروق الأول

سـنطروق الأول: هو ملك عربيٌّ حكم تقريبًا بين عامي (١٧٦م - ١٩٢م) للميلاد، وهو ثاني ملوك مملكة الحضر الواقعة في محافظة نينوى شمال العراق. عُرف بفضل أكثر من عشرين نقشًا عثر عليها في آثار مدينة الحضر، وهو ابن الحاكم نصر الذي حكم بين عامي (١٢٨-١٤٠) للميلاد.

وكان سـنطروق الأول من أوائل حكام الحضر الذين أطلقوا على أنفسهم لقب ملك مع احتفاظه بلقب «مري» أي الحاكم أو السيد. وكان سنطروق الأول يلقب بملك العرب.

قضاعة والعماليق

يتفق النســابة العرب على أن العماليق هم من العرب العاربة الأولى، وهم ذرية عمرو بن عمليق بن لاوذ بن ســام بن نوح، على حين يرى كاتبو العهد القديم أن (عماليق) شــعب جبار كان يعيش جنوب الشام، وفي سفر التكوين (عماليق بن أليفاز بن عيصو).

ويرى بعض الباحثين أن (عماليق) لفظة ذات قســمين (آمو-ليك) الشــعب البدوي أو الجنود البدو، أو سكان النقب و(آمو-مالك) شعب مالك أو أبناء مالك، ومالك هو أبو قضاعة.

ويرى الأسـتاذ عامر فتوحي في كتابه (الكلدان منذ بدء الزمان)، أن العموريين أشـقاء الكلدان، واسمهم يعني (الجبابرة أو العمالقة).

وفي كل ما ذكر أعلاه شــيء مشــترك، وهو معنى (القوة والبطش والجبروت)، وهو ملائم تمامًا لمعنى (قضاعة) المذكور آنفًا أي (القاهرون).

ومن الأمور المشـتركة أيضًـا الجغرافيا، فجغرافيا العماليق وقضـاعة والعموريين والآراميين متشـابهة تمامًا، من بادية السماوة مرورًا ببادية الأردن وتيماء إلى العقبة والعلا ثم باتجاه الحجاز (مكة -المدينة).

ومن أهم ما يدعم هذه الشواهد أقوال النسابة العرب في نسبة فرعون الخروج وهو فرعون موسى إلى قبيلة فران بن بلي من قضـاعة، وهو على أقل تقدير عاش في أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد. وفي الوقت نفســه نسـبته إلى (الجبابرة-العمالقة)، فمعظم النســابة العرب ينســبون الفراعنة إلى الجبابرة في الشام.

فرعون ونسبته إلى قبيلة (بلي) القضاعية

يقول الصحاري في كتابه (الأنساب): "بطون عمرو بن الحاف، منهم أسلم بن عمرو بن الحاف، ومنهم إراشة بن عمرو، وبلي بن عمرو، ومنهم فرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب بن فاران بن بلي بن عمرو".

ويقول الحموي في كتابه (معجم البلدان): "فلما هلك (أي) كاتم بن معدان، صار بعده فرعون موسى عليه السلام، وقيل: كان من العرب من بلي".

وروى سعيد بن عفير الأنصاري عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الدوسي عن مشايخه قال: "إنه كان من فران بن بلي، واسمه الوليد بن مصعب".

وغيرهم من المؤرخين والمحدثين ممن سمى فرعون موسى (الوليد بن مصعب)، واختلفت النسبة، فإما إلى عمرو بن عمليق، وإما إلى عمرو بن الحاف بن قضاعة، وكذلك نسبة زوجته العربية (آسية بنت مزاحم).



نقش صفائي يوثق فران بن بلي وفيه إشارة لوجود ذكر (بلي) في الشام منذ القدم، وقال المؤرخون إن الفراعنة من بلي، فهو يدعم النظرية التي تقول إنهم مهاجرون من الشام إلى مصر أو إن الفراعنة بالأصل من الشرق[9]

(KRS 1207)

9 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0021835.html

وفي نسـبة (فرعون) إلى فاران بن بلي نظر، لأسـباب، أهمها: اسـم علم (فاران) أو (فران)، وهو قريب لفظًا من (فرعون)، مع أن الاســم (فاران) اســم ســامي عبراني، واللفظة المعربة منه (فُران) أو (فرعان).

نقش صفائي يوثق لمالك بن فران في بادية الأردن الشمالية الشرقية[١٠]
(LP1233)

ويرى كثير من المؤرخين والباحثين أن (الفراعنة) هم قوم مهاجرون إلى مصر من الشـرق الأدنى، وأطلق عليهم اسم (هكسوس)، أي الملوك الرعاة أو الملوك الأجانب، وإذا قلنا إن هؤلاء من ذرية فران بن بلي، فمن الأولى تسميتهم: (آل **فران** –فرعان –فرعون)، أو (الفرانيون –الفرعونيون).

ولعل لفظة (فرعون) وحرف (العين) تحديدًا جاء من اللغة المصــرية التي يســتخدم فيها حرف (العين) للدلالة على القوة والرفعة. ولعل الشـواهد الأثرية تدل على صـلة الفراعنة بالجزيرة العربية، منها نقش الجعرانة في تيماء الذي يحمل اسـم تتويج رمسـيس الثالث وختمه، وفيه إشـارة لحضـور رمسـيس الثالث في تلك المنطقة، لأن من طقوس نقش الختم الملكي وجود الملك شخصيًّا.



نقش الجعرانة في تيماء

10 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0009817.html.

إضافة إلى وجود نقوش تحمل اسم "يهوه" في معابد مصرية، وهو الإله الواحد (الحنيفية)، الذي يعبده القينيون (المديانيون) قوم شعيب، وديارهم شمال الحجاز، وهو دليل على وصول الدين الحنيف (دين النبي إبراهيم) مع الهكسوس إلى تلك المنطقة، ويعضد هذا الأمر قول الله سبحانه: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ}[11]، وعلى اختلاف وعلى اختلاف المفسرين حول هوية الشخص وتوقيت إيمانه، فإن انتشار عبادة التوحيد (عبادة يهوه)، تقدم لنا تفسيرًا منطقيًّا لهذه الآية. فيبدو أن الرجل كان على عقيدة التوحيد، ولما عرض موسى دعوته على فرعون وافقت الدعوة عقيدة الرجل فآمن.



نقوش يهوه (اسم الله) في صحراء النقب



نقش من معبد امنحوتب الثالث (أرض يهوه التابعة للشاسو)[12]

وعلى صعيد علم الجينات، يشير فحص الحمض النووي لرمسيس الثالث وابنه بنتاور، إلى احتمالية كبيرة حول ظهورهم على السلالة E-V22 تحت التحور E-PH2818، واجتماع رفاتهم بعينات من بني القين وتنوخ وجهينة وبلي من قضاعة، ما يؤكد صحة انتسابهم لقضاعة.

---

١١ سورة غافر، آية: ٢٨.

12 http://haplotree.info/maps/ancient_dna/samples.php.

DA65 - Tian Shan	E-L1250 (E1b)	N9a9
SI-38 - Sidon	E-L1250 (E1b)	J1b4a1
Ramesses_III - KV11, Valley of the Kings	E-PH2818 (E1b)	

رفات رمسيس الثالث

فظاهر النصوص والنقوش السابقة يشير إلى أن القضاعيين والكلدان والعماليق أرومة واحدة انقسمت لاحقًا إلى قبائل، وإلا فما الذي يفسر وجود نقوش للكلدان ولقبائل قضاعة وعدم وجود أي نقش يَذكر العماليق بالاسم؟ مع العلم أننا بحثنا في آلاف النقوش في النطاق الجغرافي للعماليق ولم نعثر على أي نقش يذكرهم! إذًا فالقينيون هم بنو يقين (الكلدان) الذين لهم قرية في جنوب فلسطين باسمهم، بل وأهل القرية يتناقلون موروثًا مفاده أن القرية كانت للقينيين والعماليق، وفي الوقت نفسه هي ضمن نفوذ بني القين، فما كل هذا التشابه؟ وما سر العلاقة الوطيدة بين القينيين والعماليق إذ نجدهم متجاورين في أرض الكنعانيين ولاحقًا في (يثرب)؟ ثم إن القضاعيين الذين يعني اسمهم القاهرين، هم من الكلدان الذي يعني اسمهم المنتصرين أو القاهرين، والذين هم و(العماليق) الذين منهم (فرعون –فاران) أبناء عمومة.

ومن ظهرانيهم ظهر العبرانيون، ومنهم ظهر الإسماعيليون والإسحاقيون أحفاد خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، ومنهم القينيون قوم النبي شعيب (يثرون القيني) حمو النبي موسى الكليم على الراجح من أقوال العلماء من أهل التفسير.

ومنهم أيضًا قبيلة (كالب) أو (الكالبيين)، وهم أبناء كالب بن يفنة القنزي، الذي تعود جذوره إلى قناز بن عيصو بن إسحاق، الذي اسمه يوافق في العربية (كلب)، وهي أيضًا من قبائل قضاعة الشهيرة، وتربطها ببني القين علاقة قربى وثيقة، وللمصادفة تشير المراجع التوراتية إلى علاقة وطيدة بين

الكالبيين والقينيين، تمامًا كتلك التي بين بني كلب وبني القين، فلعل هذا -والله أعلم- فيه إشــــارة واضـحة إلى أن قضـاعة ليسـت إلا امتدادًا لهؤلاء الكالبيين والقينيين والتيمانيين الذين نشـؤوا في بلاد الشـــام في الألف الثاني قبل الميلاد، وجميعهم من ســـلالة النبي إبراهيم الكلداني، ولهم من النصـــوص والنقوش والذكر القديم ما يفي بالغرض لإثبات رسوخهم التاريخي في المنطقة.

وبما أن موضـــوع كتابنا يدور حول (بني القين)، ســـنبدأ مســـتعينين بالله في شـــرح مفصـــل عن القينيين أولًا، وأهم نقاط التشابه بينهم وبين بني القين، ثم علاقاتهم مع بني إسرائيل والكالبيين.

المبحث الأول: بين بني القين والقينيين (التشابه والاختلاف)

مدخل:

القينيون شعب سامي سكن جنوب فلسطين في الحقبة التي سبقت العصر الحديدي في منتصف الألفية الثالثة قبل الميلاد، وغالبًا يرتبط ذكرهم بشعب مديان، وبالنبي شعيب وبني إسرائيل، وهم قوم من الإبراهيميين، ومن أوائل الشعوب التي عبدت الإله الواحد.

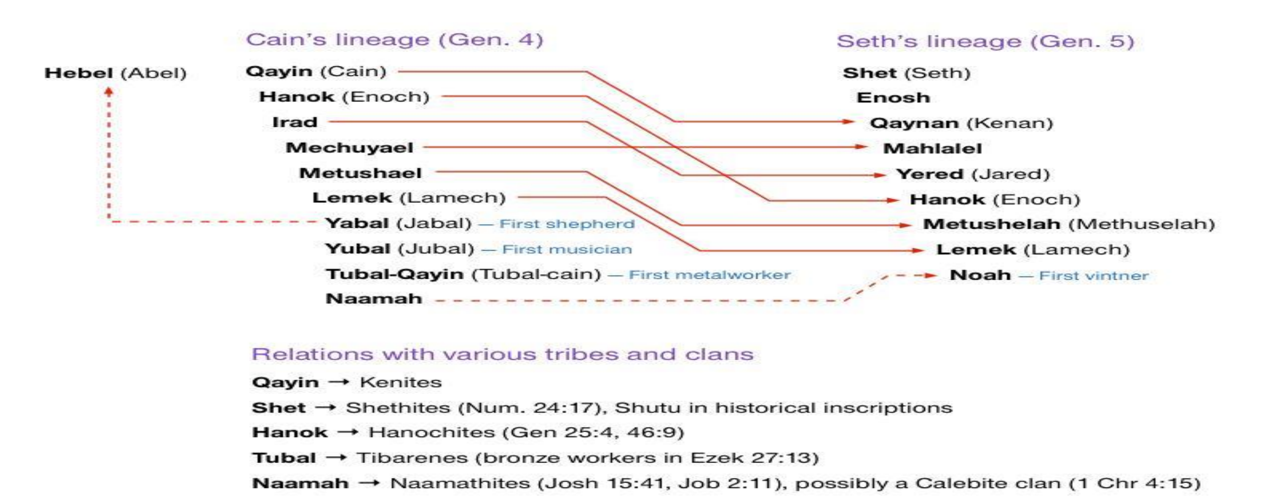
وامتد تاريخهم منذ دعوة النبي شعيب لهم، وحتى نهاية ممالك بني إسرائيل على يد الآشوريين.

تدور كثير من الأسئلة حول هذا الشعب وأصل تسميته وأصوله وتاريخه وعلاقته بالقبيلة العربية التي تسمى بني القين، والتي سكنت نفس الديار، وملكت نفس القفار، وتمتعت بنظام اجتماعي بدوي أكثر تقدمًا من المجتمعات البدوية الأخرى المحيطة.

وسنقدم في هذا البحث سردًا علميًّا مصحوبًا بالأدلة والوثائق، لنوضح للجميع مدى الارتباط والصلة بين القينيين وبني القين، محاولين تفسير هذا التشابه الكبير بين القبيلتين من ناحية الاسم ثم اسم الشخصية البارزة (يثرون –جسرون)، والذي يراه المفسرون المسلمون بأنه النبي شعيب صهر موسى عليه السلام، وغيرها من الأمور والتساؤلات.

القينيون "أصل التسمية"

من قينان[13]. وقينان هو ابن أنوش بن شـيت بن آدم، ومن ولده مهلائيل ومتوشـالخ، ومن ولد مهلائيل يارد، ومن ولد يارد نوح عليه السلام[14].



وقيل: هو من قايين الذي يعني قابيل في التوراة، وكلاهما اسـم سـامي، ويرى باحثون في تاريخ العهد القديم أن القينيين هم أحفاد قايين "قابيل" بن آدم. وهذا من الأمور الغريبة، فالقينيون شـعب يبدأ وجوده التاريخي في نهاية الألفية الثالثة قبل الميلاد[15].

وقيل: من القين في اللغة الآرامية، ويعني الحداد، وهو أمر مستبعد، لأن الكلمة سامية ولها عدة مدلولات باللغة العبرانية واللغات السامية، ولو أن التوراة أشارت في بعض المواضع إلى أن القينيين قوم يعملون في الحدادة، ما جعل الكثيرين يتوهمون أن معنى القين الحداد، ولو أن اللغة العربية تجمع على أن القين هو الحداد، ولكن القينيين تاريخيًّا موجودون باسمهم قبل بداية العصـر الحديدي واكتشـاف الحديد وإدخاله في الصـناعات، وهذا ما سـوف يتبين لنا لاحقًا بواسـطة العلم الجيني، إذ إن الطفرة الجينية (للقين) نشـأت في نهاية العصـر الحجري الحديث، وعليه فإن للاسـم معنى آخر، وربما ارتبطت صـناعة الحديد باسمهم لأنهم أول من أدخلوا الحديد في صـناعة السـلاح، وهذا سـنشـير إليه لاحقًا في علاقتهم مع سبط يهوذا، ومن التوراة نفسها نجد عدة إشارات لمعنى القين، منها: العش، في إشارة إلى

١٣ قاموس الكتاب المقدس –مجمع الكنائس الشرقية، ص٧٥٦.

١٤ قاموس الكتاب المقدس –مجمع الكنائس الشرقية، ص٧٥٦.

15 Studies in the Personal Names of Genesis. Richard. S.hess.

مساكنهم التي كانت محاطة بجبال مؤاب التي تشبه العش، فجاءت بلفظ قين[16]. وأيضًا جاءت بمعنى الرمح في التوراة، وهو الترجيح الأقوى والمناسب لتاريخهم كقوم من البادية استخدموا الحديد في صناعة السلاح.

وفي العربية من اشتقاقات (قن) العش وال(قناة) ومنها (قناة الرمح) والجبل ومنه (القنة) و(القنان) وهي المرتفع أو الشاهق، يقول الشنفرى:

فألحَقتُ أولاهُ بأُخراهُ موفيًا   على قُنّةٍ أُقعي مرارًا وأمثُلُ

ومن الأقوال التي عارضت نظرية أنهم حدادون ما جاء في التوراة: "ولم يوجد صانع في كل إسرائيل"، وذلك في العهد الذي احتضن به القينيون بني إسرائيل[17].

ولعل وجود القينيين القديم في المنطقة ينفي عن تسميتهم "القين" معنى الحدادة، ولكن قد يكون لهم علاقة باكتشاف الحديد في بداية العصر الحديدي[18] الذي كان موجودًا في صخور وادي عربة واستخرجوه واستعملوه في الصناعة، فأصبح الناس لاحقًا يقولون لكل من يعمل بالحديد قيني نسبة إلى القينيين، لأنهم أول من استخرجه وأدخله في صناعة السلاح، ونجد ذلك جليًّا في تحالفهم مع سبط يهوذا، واحتضانهم النبي داود الذي كان حدادًا وتعلم منهم هذه الصنعة، ثم فتح الله عليه وعلمه صنعة الدروع وألان له الحديد.

وبطبيعة الحال فإن اسم القين اسم منتشر بين القبائل العربية والسامية، فالقين بن جشم ملك قيدار، والقين بن أسد، والقين بن أهوذ بن بهراء، وزهير بن القين البجلي، هم من سادات العرب. إضافة لما أسلفناه سابقًا في سرد النقوش، فالواضح أن الاسم منتشر إما تيمنًا بشخص عظيم اسمه (قين)، أو أن الاسم له معنًى يدل على الرفعة كالجبل أو القوة كالرمح.

والغالب أن الاسم نسبة إلى شخص كما هو الحال في (القنزيين) نسبة إلى (قناز بن عيصو)، والأدوميين نسبة إلى (أدوم بن إسحاق)، وغيرهم من الأمم المحيطة بهم التي تسمت بأسماء سلف مشترك.

---

١٦ سفر الخروج (١/٣) (١/١٨).

١٧ سفر صموئيل (٩/١٣).

١٨ العصر الحديدي (٢٥٠٠ ق.م-٩٠٠ ق.م).

النظام الاجتماعي (القينيون بدو وليسوا حضراً)

ونظرية أنهم قوم من البادية لها شواهد عديدة من العهد القديم ومن القرآن نفسه، فكانوا بدوًا يفضلون في الغالب حياة البداوة على حياة الحضر، ومنهم الركابيون الذين أصرُّوا على سكن الخيم حتى في عصر الملكية المتأخر، محتفظين بوصية أبيهم[١٩].

واستمر هؤلاء في العيش في الخيام يمارسون عاداتهم البدوية[٢٠].

وقول الله عز وجل في محكم تنزيله عن ابنتي كاهن مدين: {وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ}[٢١].

وفي هذه الآية دليل على أن القوم كانوا رعاة ولهم بئر يسقون منها. وسنأتي على هذه البئر والنقوش التي تدل على وجودها.

الجغرافيا والانتشار في العصور القديمة

كانوا يسكنون حول خليج العقبة بصحراء النقب وصحراء سيناء، وعادةً ما يُقرنون بالمديَنيين. وقد كان القينيون مجاورين للقنزيين الساكنين في أدوم.

وفي العهد القديم إشارة إلى أنهم من أقدم الأقوام التي استوطنت أرض كنعان، وكان لهم ارتباط قوي بالعماليق في جنوب فلسطين، وأنهم أول من سكن في وادي عربة. وكان هناك قينيون يسكنون بين العمالقة في زمن شاؤول[٢٢].

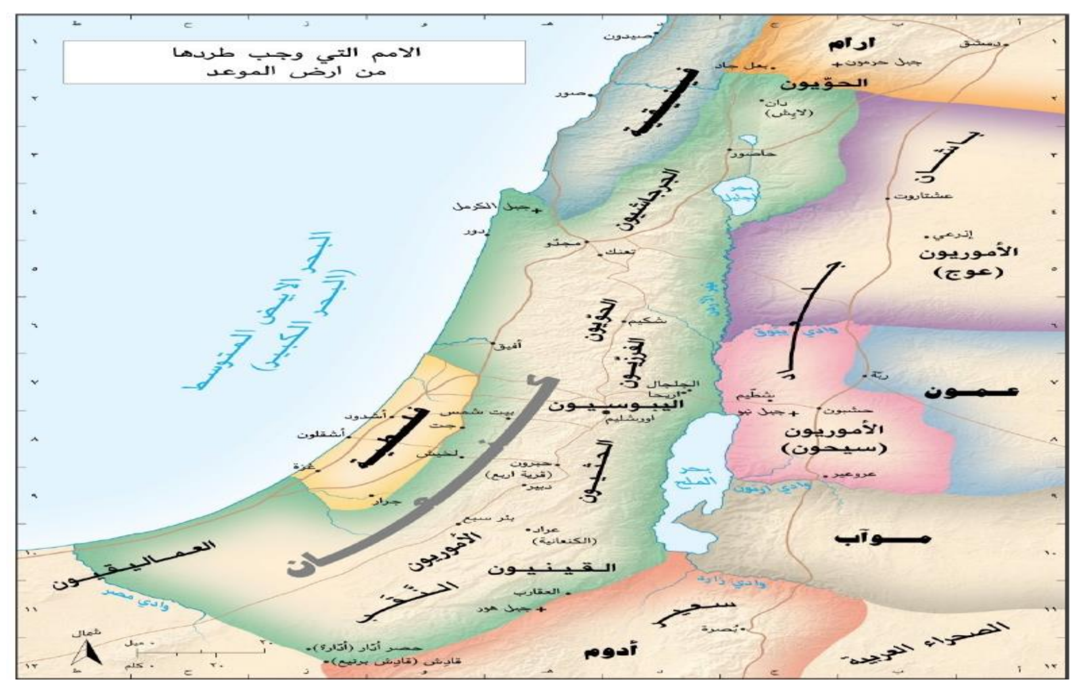
---

١٩ سفر أرميا (١٠/٥) ٣٦.

٢٠ سفر أرميا (٣٥/٦).

٢١ سورة القصص، آية: ٢٣-٢٤.

٢٢ سفر صمويل الأول (١٥/٦).



انتشـر القينيون لاحقًا في فلسـطين والأردن، فسـكن قسـم منهم مؤاب وجنوب النقب، وقسـم آخر في الجليل مع سبط يهوذا، وبقي قسم منهم حول ماء مدين شمال الحجاز.

النسب والأصول (مديان -سام)

ترجع كتب العهد القديم القينيين إلى شعب مدين عندما تصف (يثرون القيني) وهو النبي شعيب بأنه كاهن مديان، وتسميه (رعوئيل المدياني)، ومن تلك النصوص:

- شعب يعيش في أراضي العمالقة ينحدر من "حوباب"، وعليه "يثرون" والد زوجة موسى[٢٣].
- يثرون كاهن مديان[٢٤].
- وهم قوم يسكنون مع مجموعة أقوام كنعانية وعدت أرضهم لأبراهام[٢٥].
- حمو موسى، الذي كان راعيًا وكاهنًا في أرض مديان[٢٦].

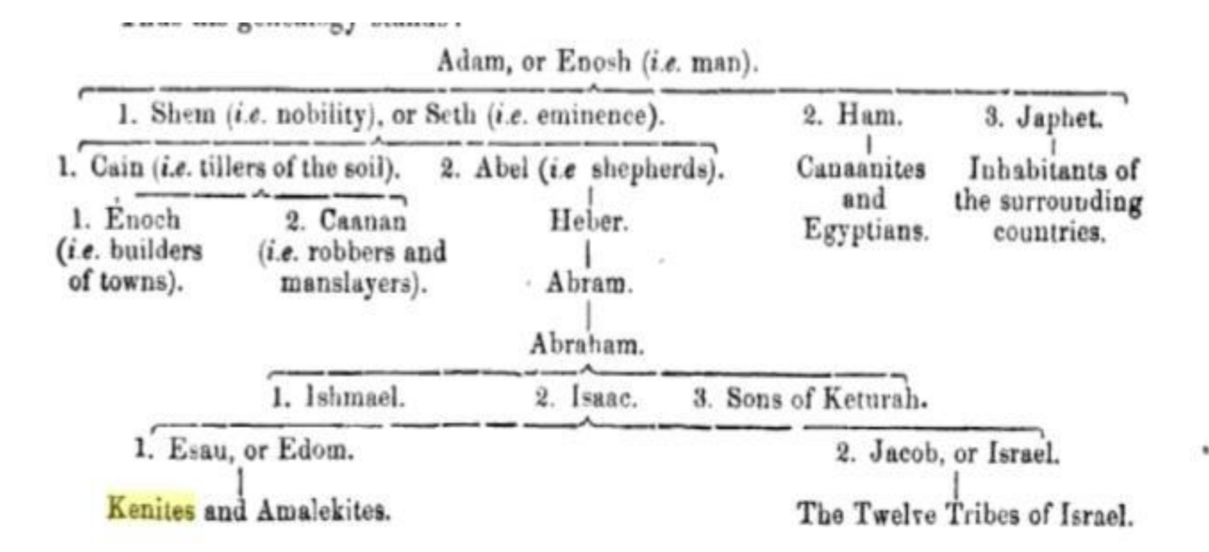
٢٣ سفر القضاة (٧/١٤).

٢٤ سفر الخروج (١/١٨).

٢٥ سفر التكوين (١٩/١٥).

٢٦ سفر القضاة (١/١٦).

ومن الموطن والتسمية وأماكن الانتشار وعلم اللغويات الذي يتناول تسميات القينيين وألفاظهم، يبدو أنهم ساميون وساكنة أصيلة في المنطقة إلى جوار العماليق والكنعانيين، إذا صح فصلهم عن بعضهم بعضًا كما تشير إلى ذلك كثير من الدراسات التي تناولت العهد القديم، ومنها: الدراسة التي تطرقت إلى تحليل سفر ياشر، وهو سفر تاريخي غير ديني أشير إليه في العهد القديم مرجعًا ومصدرًا لقصة يوشع بن نون عندما أخر الله له الشمس في وقت الظهيرة، وفي هذا السفر –كما تنص الدراسة– يشير الكاتب جون دونالدسون إلى أن الساميين انفصلوا عن حام ويافث، وانفصلت عائلة إبراهيم عن القينيين وبقية القبائل السامية، وعليه فالقينيون جزء من هذه القبائل السامية التي تنتمي لها عائلة النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام[٢٧].



مخطط من دراسة د. جون دونالدسون حول سفر ياشر يوضح فيه أن القينيين من نسل إبراهيم عليه الصلاة والسلام

27 EVANGELICAL CHRISTENDOM ITS STATE AND PROSPECTS William j johson.

وجد نص آرامي منقوش على آنية من فضة مكتوب فيه: (هذا ما قدمه قينو بن جشمو ملك قيدار للآلهة)، في مصر بتل مسخوطة، ويعتقد أن المذكور هنا هو ابن الملك جشم بن شهر ملك قيدار، ويرجح بعض الباحثين أن قيدار والقينيين كيان واحد، وكان سبب ذلك الترجيح تكرار اسم جشم في نسب بني القين، وأكبر عشيرة فيهم هم بنو جشم بن مالك.







نقش ملك قيدار قينو بن جشمو

يثرون القيني (شعيب) بين التوراة والقرآن والتراث الإسلامي

يرى كثير من المفسرين أن حمو موسى المذكور في التوراة باسم "يثرون"، والمذكور في القرآن، هو شعيب عليه السلام.

فقد جاء في تفسير البغوي، وشرح العيني لصحيح البخاري، والكامل لابن الأثير: أن اسم زوجة موسى -عليه السلام- هو: صفوراء بنت شعيب، وجاء في حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة: واسمها صفورا، وقيل: صفوريا، وقيل: صفوره اهـ.

واختلف فقهاء المسلمين في هوية حمو موسى عليه السلام، فمنهم من قال إنه النبي شعيب، ومنهم من قال إنه رجل صالح كما ذكر ذلك ابن كثير والسعدي في تفسيريهما أنه ليس بشعيب النبي -عليه السلام-، وقال ابن كثير إنه ابن أخ شعيب عليه السلام أو رجل صالح.

والجمهور من العلماء ينص على أنه شعيب، ومنهم: الحسن البصري ومالك بن أنس، وجاء مصرحًا به في حديث ولكن في إسناده نظر.

ونسبه هو: شعيب بن نوبة بن مدين بن إبراهيم عليهم السلام. وهو أحد الأنبياء العرب الأربعة الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه، إذ قال: "منهم أربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا أبا ذر"، وهو ابن النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام من زوجته قاطوراء.

وهو على ما تروي التوراة "يثرون القيني" حمو موسى، وكذلك تشير روايات المفسرين للقرآن الكريم كما أسلفنا.

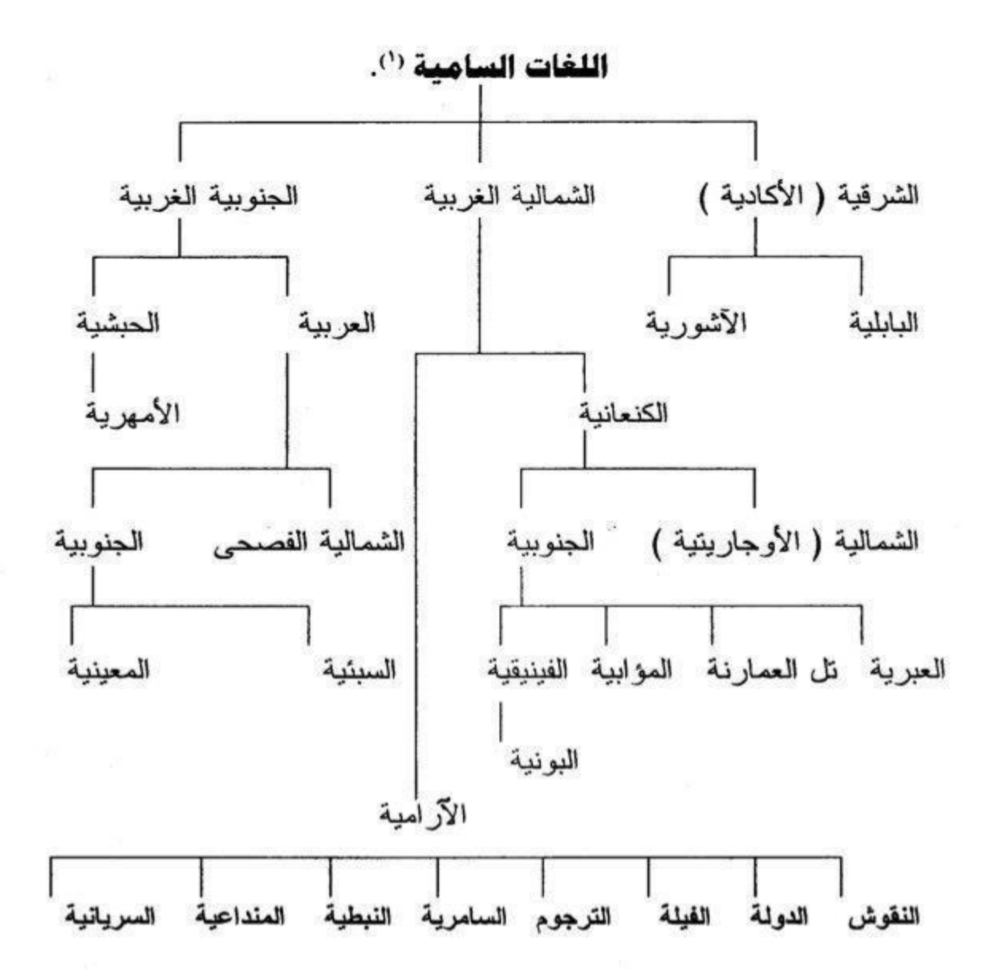
واسم جثرون أو يثرون العبراني، وفي العهد القديم (يثرون القيني)، كاهن مدين (النبي شعيب)، وتعريب الاسم (جسرون) وهو اسم جد لبني القين، وهو الجسر بن شيع اللات.



نقش نبطي بعنوان (ذكريات جشرون-جسرون) بالقرب من العلا شمال المملكة العربية السعودية[28]

أيضًا الاسم (رعوئيل) الذي يعني صديق الرب أو نصير الرب، مرادف للاسم (شيع اللات) الذي له نفس المعنى. ويعاني الباحثون في الأنساب مشكلةَ النسخ غير الدقيق للأسماء القديمة من المخطوطات والنقوش من اللهجات السامية؛ كالكلدانية والسريانية والعبرانية، وقد يُنسخ الاسم كما هو دون رده لأصله، ثم تعريبه لمعرفة الشخص المقصود في التراث العربي القديم، وسنقوم بمعالجة بعض هذه الإشكالات في نطاق بحثنا هذا بالطريقة التي ذكرناها، علمًا أن اللغة العربية ليست إلا لهجة من اللهجات السامية التي تطورت عبر أزمنة وعصور قديمة جدًّا، ويقال إن أبا اللغات السامية هو النبي هود عليه السلام، وممن نجا معه انتشرت هذه اللغات للعالم، وكل هذه الصدف والمفارقات ما هي إلا دلائل على ارتباط هذين الشعبين بعضهما ببعض، ولعل في الأمر متسعًا للبحث في مسائل اللغات السامية ومعاني الألفاظ وطرق اللفظ والكتابة، لإزالة الإشكال الحاصل في المسميات لدى المؤرخين والنسابة العرب، وغيرهم من التوراتيين والرومان واليونان.

28 Ancient records from North Arabia (Near and Middle East series) Hardcover -January 1, 1970.



صورة توضح اللغات السامية

علاقتهم بالعماليق

من السرد التاريخي في العهد القديم نجد أن القينيين أساسًا مجاورون للعماليق في ديارهم الممتدة من يثرب وحتى أدوم في ذلك العصر، وتروي التوراة أن القينيين كانت تربطهم صلات طيبة بالعماليق وعلاقات تجارية[٢٩]، وعلى الرغم من هذه العلاقات نجد أن القينيين كانوا المحتضنين لبني إسرائيل والمحالفين لهم في أثناء غزوهم ديار العماليق وكنعان، بل وحصلوا على تعاطف ملوك إسرائيل الذين لم ينسوا لهم لطفهم في أثناء خروجهم من مصر وفي مرحلة التيه. وعلى ما يبدو أن القينيين هؤلاء تربطهم ببني إسرائيل روابط أقوى من تلك التي بينهم وبين العماليق والكنعانيين، تتجلى حينًا بواسطة الدين؛ فالقينيون بنص العهد القديم قد علَّموا موسى تعاليم دينهم وإلهم يهوه، وبنص القرآن نجد أن حما موسى قد طلب منه مهرًا لابنته ثماني حجج، والحج كان معلومًا لدى أتباع الديانات الإبراهيمية آنذاك؛ أبناء النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام وأحفاده وأتباعه.

علاقتهم ببني إسرائيل

تبدأ رحلة القينيين مع بني إسرائيل في سفر الخروج، عندما جاء موسى إلى مدين وسقى الماء لبنات النبي شعيب، فقدر له صنيعه وزوَّجه إحدى ابنتيه "صفورا"[٣٠]، وعندما زار يثرون "شعيب" النبي موسى بعد خروجه من مصر وحدثه النبي موسى عليه السلام عن المعجزات التي صنعها الله له، بادر إلى تقديم القرابين لله[٣١]، وعندما استقبل القينيون بني إسرائيل ساعدوهم في مرحلة التيه وعاملوهم بلطف، ثم تحالفوا معهم ضد الأقوام الكنعانية ودخلوا معهم الأرض المقدسة.

ووصلت العلاقات الوطيدة بينهم إلى إنشاء تحالف بين بني الركاب من القينيين وسبط يهوذا من بني إسرائيل. وبنو الركاب هؤلاء من نسل حوباب ابن كاهن مدين يثرون "شعيب"، ومنهم هابير[٣٢] الركابي الذي سكن شمالًا في قادش، وقامت زوجته ياعيل بقتل القائد الكنعاني سيسرا الذي كان يحارب قبائل إسرائيل.

---

٢٩ صمويل الأول (١٥/٦).

٣٠ سفر الخروج (١٥/٢٢/٢).

٣١ سفر الخروج (١٨/١٢/١).

٣٢ هابير أو عابر الركابي: هو عابر بن ركاب بن حوباب بن شعيب بن نوبة بن مدين بن إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

كانت بعض المصادر المصرية القديمة تشير إلى القينيين باسم "شأسو يهو"[٣٣]، وتعدهم جزءًا من بني إسرائيل، وذلك في زمن النبي داود.

بل وأثبت علم الجينات الحديث ذلك، باجتماع عينة القين مع عينة السامريين من سبط لاوي بن يعقوب، تحت سلالة جينية وتحور جيني واحد، وجاءت عينة القين بطفرة جينية أقدم من السامريين، وهذا يدل علميًّا على أنهم قوم أقدم من الإسرائيليين.

تعد التوراة يثرون "شعيب" الأب الروحي للنبي موسى عليه السلام، فهو الذي علمه عبادة الإله الواحد، وطلب منه ثماني حجج ليزوجه ابنته صيفورة، ثم طلب منه التوجه إلى مصر ليُخرج بني إسرائيل منها ويدعوهم إلى عبادة إله أجدادهم "يهوه" الإله الواحد.

وكان ليثرون "شعيب" الأثر الكبير في تكوين عقيدة بني إسرائيل وتأسيس مجتمعهم الديني، إذ تذكر التوراة أنه أشار على النبي موسى بأن يتخذ قضاة يعاونونه على إدارة شؤون قومه.

ويعتقد المؤرخون والباحثون في العهد القديم أن القينيين هم أصحاب القافلة "السيارة" الذين أخرجوا يوسف عليه السلام من البئر وباعوه لعزيز مصر.

٣٣ شأسو يهو يعني أرض يهوه أو شعب يهوه.

علاقة القينيين ببني كالب (الكالبيين)



خريطة توضح وجود القينين والكالبيين بجوار بعضهم بعضًا

تعد قبيلة الكالبيين (وفي الدراسات تذكر مفردها كلبي) من القبائل المهمة التي سكنت جنوب فلسطين والأردن، وهي تنسب إلى كالب بن يفنة القنزي الذي يعود نسبه إلى قناز بن عيصو بن إسحاق، وهو الذي كان جاسوس موسى في أرض كنعان[٣٤]، وهو أحد الاثنين اللذين وافقا النبي

٣٤ سفر العدد ١٣: ١٤ سفر يشوع ١٤-٦: ١٤.

موسى في غزوه لبلاد كنعان، يقول الله عز وجل في محكم تنزيله: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ}[٣٥].

واختلف الباحثون في اللغويات حول اسم كالب، فمنهم من قال إنه يعني الوفي أو المخلص، إذ جاء مرتبطًا بكلمة (إل) التي تعني الإله، وذلك في اسم القديس (كالب إل بن إصبحه)، الذي يعني اسمه الوفي للإله، والخلاف عامةً حول الأسماء السامية دائمًا حاضر على طاولة الأبحاث التاريخية، وكثير من الأسماء وَهِم المؤرخون والنسابة العرب تحديدًا بمعانيها، إنما نسخوها نسخًا وقاسوها على لغتهم دون ردها لأصلها أو جذرها السامي لمعرفة المعنى الحقيقي.

تشير دراسات عديدة إلى علاقة بني كالب بالقينيين، منها: دراسة "التعددية والهوية: دراسات في السلوك الطقسي"، بقلم الباحث بلاتفيت فان دير تورن، الذي يقول في دراسته إن القينيين والكالبيين تجمعهم روابط عديدة، منها خلفيتهم الثقافية ذات السمة البدوية، وكلاهما من العشائر الساكنة جنوب فلسطين بجوار مملكة يهودا، إضافة لعلاقتهما الطيبة بالنبي داود، مستندًا في ذلك إلى نصوص في العهد القديم في أسفار (يشوع -صمويل -العدد).

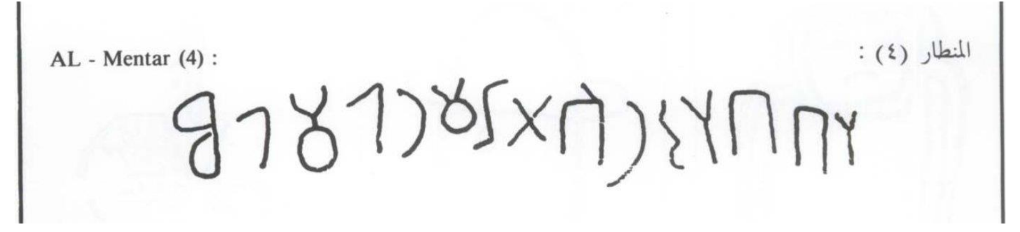
وفي كتاب (قبائل إسرائيل) للدكتور دي جوس، يشير إلى ارتباط الكالبيين والقينيين بعبادة يهوه، فإضافة إلى وحدة السمة الثقافية، فهم يتشاركون في المعتقد، وبدا ذلك جليًّا في مساندتهم لبني إسرائيل منذ البداية إلى النهاية. وفي تحالفهم مع بعضهم بعضًا ومع يهوذا لمقاتلة القبائل الكنعانية في المنطقة.

٣٥ سورة المائدة، آية: ٢٣.



خرائط توضح مكان مدينة (كالب) عاصمة الكالبيين بجوار ممالك يهوذا والقينيين

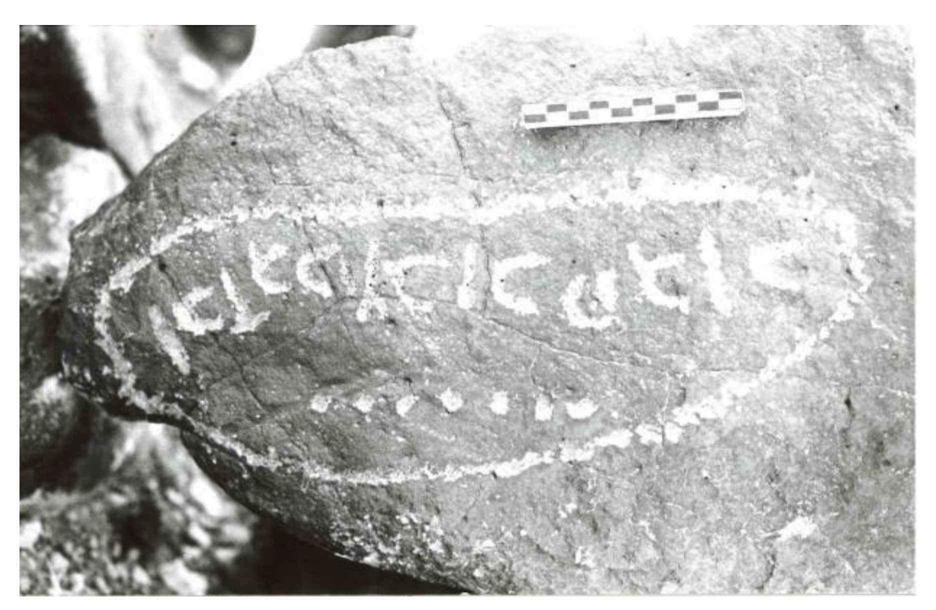
إذًا فهناك صلة وثيقة تربط بين (الكالبيين) و(القينيين)، سواءٌ بالنسب من جهة إبراهيم عليه السلام، أو بالرقعة الجغرافية وبالمعتقد الديني الإبراهيمي الموحَّد، بل حتى في تسمية المدن (قاين -كالب)، ومع نهاية دولة إسرائيل ودمار مملكتي يهوذا والسامرة، اختفى ذكر هذه العشائر تمامًا، ولكنها ظهرت مرة أخرى في النقوش الصفائية والنبطية والثمودية، لتظهر في القرن الأول الميلادي قبائل في تلك المنطقة تسمت بنفس التسمية (بنو القين -بنو كلب)، تشاركوا حكم المنطقة معًا بجوار ممالك أخرى، مثل: الأنباط، والتدمريين، والغساسنة، وغيرهم.



نقش ثمودي في تيماء (ب أ ر ل ب ن ك ل ب) بارل بن كلب[٣٦]

(المنطار ٤ ، مجلة إطلال: حولية الآثار السعودية)

36 http: //krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0040388.



نقش صفائي يوثق (ب ز ك ب ن ح ص ي ب ب ن ك ل ب) بازك بن حصيب بن كلب[٣٧]
(HE 31; Kootstra 2016: 118)

ونرى تضـــافر النقوش في تيماء لتثبت نظريتنا، فنقش فرعون ونقش كلب ونقوش القين، وكلما اتجهنا شمالًا ظهرت نقوش بلي وقضـــاعة وغيرها، إضـــافة إلى أن تيماء هي بلاد العماليق عند أغلب المؤرخين، فهذا الإرث التاريخي يتحدث عن أمة واحدة خرجت منها قضاعة والعماليق والفراعنة.

الميثولوجيا والمعتقد الديني

تشـير التوراة باسـتمرار إلى أن القينيين كانوا سـببًا في إدخال عبادة "يهوه" إلى إسـرائيل بواسـطة يثرون القيني "شعيب" كاهن مديان، الذي عرف موسى على "يهوه" قبل أن يتجلى له الرب بواسـطة النار في العليقة، وتشير التوراة أيضًا إلى أن "يهوه"[٣٨] قادم من الجنوب (من أدوم، ساعير، تيمان، جبل فاران)[٣٩]، وهي المناطق الخاصة التي سكن فيها القينيون.

وعلى ما يبدو أن هذه القبيلة كانت تعبد الإله الواحد قبل بني إســرائيل، ما يرجح فرضــية أنهم من نســـل مديان بن إبراهيم، الذين كانوا يعبدون الله. وما زالت طائفة موجودة إلى الآن تعبد إله

37 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0040388.htm.

٣٨ يهوه: الإله الواحد هو الإله الذي عبده أهل مدين ونقلوا عبادته لبني إسرائيل، وهو "الله" عند المسلمين.

٣٩ سفر التثنية (٢/٣٣/١).

القينيين "يهوه"yahwism"، وهي اليهودية القديمة، ويعتقدون أن مؤســـس هذه العبادة هو يثرون القيني.

القينيون وبنو القين

بنو القين في كتب النسابة العرب هم بنو النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد من قضاعة[٤٠]، ولا يرى كثير من النســـابة أن هنالك صـــلةً بين بني القين هؤلاء والقينيين المذكورين في التوراة، مع أن هنالك قواسم كثيرة مشتركة بين الاثنين:

أولًا- الاسم:

من المثير للدهشـــة أن ترى قبيلة تســـمى ببني القين، مع أن جد هذه القبيلة اسمه النعمان بن جسر، ولم يشتهر باسم ابن القين أو باسم القين، ولم أجد تفسيرًا منطقيًّا لاسم القين المنسوب للنعمان بن جسر سوى ما قيل دون مصدر بأن الجسر وابن عمه فهمًا احتضنهما عبد "قين"، فسموا بني القين.

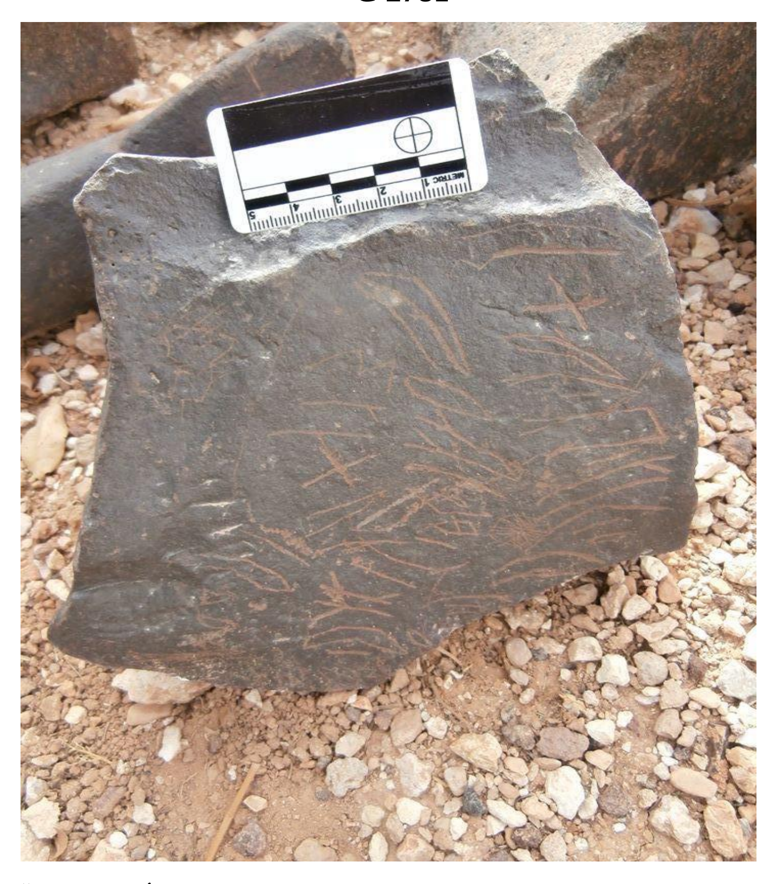
وأرى أن ذلك ليس إلا محاولةً لتفسير الاسم وتسويغه أو نقلًا لأقوال ليس لها مصدر أو دليل، لكون الاسم قديمًا جدًّا، على حين هنالك شعبٌ له تاريخ قديم في المنطقة يسمى "القينيين"، الذين أُهمِل تاريخهم منذ نهاية عهد ممالك إسرائيل حتى ظهور اسمهم مرة أخرى في قبائل قضاعة، ويدعم هذا القول نقش صفائي باسم نعمان بن القين، يعود لبدايات الحقبة الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد، إذ نرى وجود هذا الاسم اسمًا لشخص وليس صفة معينة، وعليه حقًّا هو اسم شخص، ولا يمكن أن يتسمى العرب بأسماء إلا إذا كان فيها معنى الفخر أو الخشونة أو التيمن بملك أو شخص عظيم.

٤٠ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب القلقشندي ج١ ص٧١.



نقش صفائي لظن إيل بن نعمان بن قين بن نعمان[41]

C 2781[42]



لتيم بن ظن إيل عبد بن نعمان بن قين ويرعى إبله وليمنح الأمن والحماية

AbSWS 80[43]

---

٤١ والنقش في بادية الأردن الشمالية الشرقية، ولا يخفى على أحد من علماء التاريخ أنها من ضمن ديار بني القين، وكما أسلفنا فإن النقش يذكر النعمان بن القين، ولعله يشير إلى جد بني القين المذكور آنفًا.

42 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0005985.html.

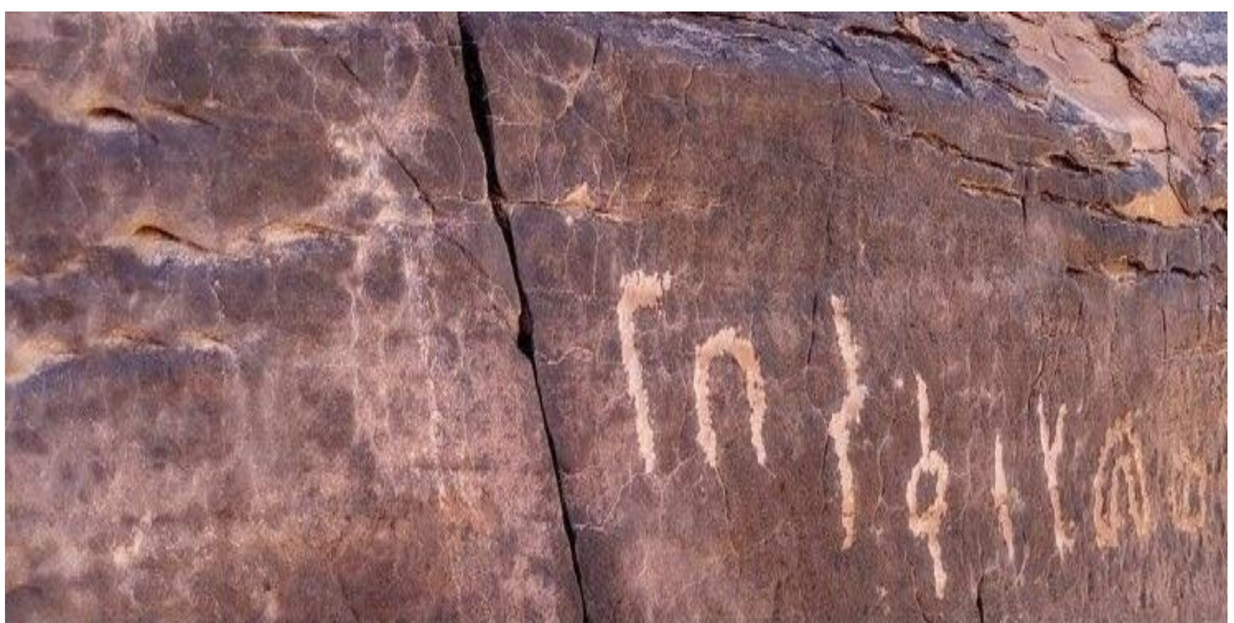
43 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0030533.html.

ثانياً- الجغرافيا والمكان:

ينتشر بنو القين من قضاعة في المنطقة الممتدة من جنوب صحراء النقب حتى شمال تيماء في الحجاز (العلا وتبوك)، ثم بمحاذاة وادي السرحان حتى حوران[٤٤]، وهذه هي نفسها المناطق التي كان يسكنها القينيون، وذلك حسب مصادر العهد القديم والنقوش الأثرية، ومن غير المنطقي تجاهل هذا التشابه في أماكن الانتشار بين القينيين وبني القين. وتعد مفارقة عجيبة لا يمكن إغفالها أن يختفي ذكر القينيين تاريخيًّا، ثم تظهر فجأة في نطاقهم الجغرافي قبيلة تحمل اسمهم وتعيش في أرضهم. ثم تُنسب هذه القبيلة إلى غيرهم! إذًا لا يمكننا تجاهل كل هذه الأدلة المثبتة، وفصل القينيين عن بني القين.

٤٤ البيزنطيون والعرب في القرن السادس الميلادي، عرفان شهيد، ص٤٥٤.





نقشان ثموديان في تبوك يشيران إلى اسم بني القين في تبوك بلفظ (لبن قن همو) وتعني هذا الماء لبني القين أو ماء بني القين

أما عن نسبتهم في قضاعة، فإذا قلنا إن القينيين من الأقوام الإبراهيمية وهم بالأساس من الكلدان، ورجعنا إلى ما سلف من أقوال المؤرخ أوريشيوس والمخطوطات القديمة التي تشير إلى الكلدان بلفظ (قضاعة)، وإن العماليق بنو عمومتهم، فهنا نستطيع حل هذا اللغز الشائك الذي استعصى على النسابة لقرون طويلة، فالكلدان والعماليق من أرومة واحدة، ومن الكلدان خرج العبرانيون قوم النبي إبراهيم، ومنهم خرج القينيون، ومن العماليق (بنو مالك) ظهرت قبيلة بلي، ومنها فاران، وبقية قبائل قضاعة هي من هاتين المجموعتين.

والجدير بالذكر أنه لم يُعثر على آثارٍ توثق أحداث التوراة إلا فيما يتعلق بالقينيين فآثارهم باقية ونقوشهم واضحة وذكرهم لم ينقطع عبر الحقب الزمنية اللاحقة، علمًا أن هنالك دراسة تنقيبية آثارية صدرت سنة ١٩٦٦م من وزارة الآثار الأردنية، تذكر وجود بني القين في الحجاز، وأنهم هم أنفسهم القينيون، وذلك في حولية دائرة الآثار الأردنية المجلد الحادي عشر، وهذا يدل على قدمهم في المنطقة ككل، وأن بني القين ليسوا إلا امتدادًا للقينيين، وأن قبائل قضاعة ليست إلا امتدادًا لقبائل قديمة كانت تسكن شمال المملكة العربية السعودية.

فكان هذا تعريفًا بإسهاب وإيجاز بالقينيين وتاريخهم وتراثهم، وقد ظهر في بلاد القينيين في الحقب الهيلينة والرومانية والإسلامية بعد اختفاء ذكرهم قبيلةٌ عربية تدعى (بنو القين) بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة، وهم من أبرز قبائل قضاعة وأعزها شأنًا وأقواها شوكةً وأعلاها همةً. فيا له من تشابه بين الاسمين مريب، وتطابق في الآثار والديار عجيب، بل هذا مما لا يدع مجالًا للشك أنهما من مشكاة واحدة إن لم يكونا أساسًا واحدًا، وهذا هو الأصح والأرجح، والله أعلى وأعلم.

المبحث الثاني: بنو القين في الحقبة الرومانية

تسمى الحقبة بين ٦٤ ق.م إلى منتصف القرن السابع الميلادي الحقبةَ الرومانية في بلاد المشرق العربي، بدءًا من احتلال بومبي القائد الروماني للمنطقة العربية، وانتهاءً بتحريرها في القرن السابع على يد العرب المسلمين.

كان القينيون في بداية هذه الحقبة مندمجين في ظل الكونفدرالية النبطية ضمن مملكة الأنباط العربية، قبل أن يتحالفوا مع الوافد الجديد والقوي في الشام؛ قبيلة قضاعة، فانضموا لهم وتكاتفوا جنبًا إلى جنب في حكم المنطقة[٤٥].

كان بنو القين جزءًا لا يتجزأ من المجتمع القبلي الحاكم في تلك المنطقة ضمن الحقبة الرومانية، التي فضل الرومان فيها أن يمنحوا حكمًا ذاتيًّا للأمراء وأعيان المناطق من الأسر المحلية والقبائل، ولم يخضعوها للحكم المباشر.

وبرز في تلك الحقبة الأنباط والأيطوريون والقيداريون والتدمريون والسراقينيون "الثموديون" والأبجريون قوًى مؤثرةً في المنطقة، إلى جانب بقية القبائل والممالك التي كان القينيون جزءًا منها بكل تأكيد.

اعترف الرومان والبيزنطيون بالقوة العسكرية والخبرات القتالية العالية للوحدات العربية المقاتلة في تلك المنطقة، التي كانت تتحالف أحيانًا مع روما ضمن إطار المصالح المشتركة، وكان الرومان يعدُّون القينيين والأيطوريين ولخمَ وجذامَ وعاملةَ والغساسنة من ضمن القوى التي لا يستهان بها، والضرورية لضمان الاستقرار في بلاد الشام.

ودخل بنو القين في دين النصرانية، حالهم حال سائر قبائل قضاعة (كلب -بهراء -تنوخ)، وكذلك الغساسنة ولخم وجذام.

---

٤٥ الروم والعرب، عرفان شهيد.

كما دون ذلك اليعقوبي في تاريخه: "إذ كانت قضاعة أول من قدم الشام من العرب فدخلوا في دين النصرانية فملَّكهم ملك الروم على العرب في بلاد الشام".

وقال الفيروزآبادي: "وكانت النصرانية في ربيعة وقضاعة وبهراء وتنوخ وبعض طيئ".

واستمرت قبائل قضاعة بمن فيهم بنو القين على ملك الشام حتى طلع فجر الإسلام، وأخرج العرب من الظلمات إلى نور الهداية وجعلهم ملوكًا على أصقاع الأرض.



نقش من الحقبة النبطية (ل ظ ر ب ب ن ق ن هـ ن ب ط) للظرب بن القين النبطي[٤٦]
(CSNS 661)

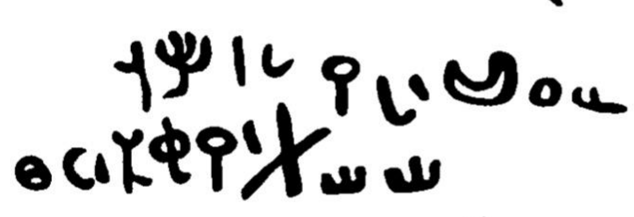
46 http: //krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0015592.html.

المبحث الثالث: نقوش وآثار متنوعة حول بني القين وقبائل قضاعة

تتنوع النقوش التي تذكر بني القين بين نقوش صــفوية شمالية، ونقوش ثمودية وســيطة، ونقوش ثمودية متأخرة، ونقوش نبطية وإســلامية، وكثرة هذه النقوش تشــير إلى أهمية وأقدمية بني القين في نطاقهم الجغرافي المعروف الممتد من الحجاز إلى العلا، ثم شـرقًا باتجاه تيماء وبادية الأردن، وحضـورهم مع بقية قبائل قضـاعة، مثل: التيم وبلي وكلب ونهد والعفر وغيرهم. وتقدر الحقبة الزمنية لهذه النقوش من القرن الخامس قبل الميلاد، وإلى غاية القرن السابع الميلادي، وغالبها في الحقبة الرومانية.

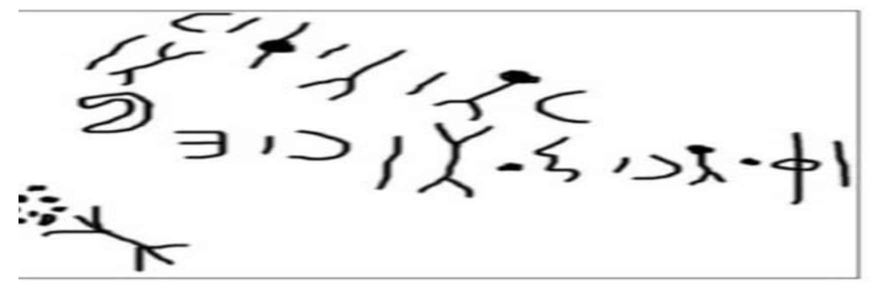


النقش الأول: نقش ثمودي في الجوف (ب ن ق ن) بنو القين أو ابن القين[47]



النقش الثاني: نقش ثمودي في الجوف من الحقبة المتأخرة (ه ذ ل ب ي ب ن م ع ك ب ن ا ق ي ن خ ط ط)

خطه هذيل بن عك بن القين



النقش الثالث: نقش ثمودي يوثق قاعص بن شيع إيل بن حمو إيل بن قين

(ل ق ع ص ب ن ش ي ع ا ل ب ن ح م و ا ل ب ن ق ن)

---

٤٧ نقوش الحجر النبطية، أ. سليمان عبد الرحمن الذييب، نق رقم (١٠٨) و(١٧٠).



النقش الرابع : نقش صفائي من بادية الأردن ، وهو مهم لوجود اسم نعمان بن القين ، واسم نعمان اسم علم لجد بني القين وهو النعمان بن جسر (ل ت م ب ن ع ب د ب ن ن ع م ن ب ن ق ن) لتيم بن عبد بن نعمان بن قين[48]

(SAF.ADD.6) (A.Al-Jallad)

النقش الخامس : نقش صفائي في المفرق بالأردن (ل ر م إ ل ب ن ب ل ي) لرم إل بن بلي[49]

(LP 746)

النقش السادس : نقش صفائي في المفرق بالأردن (ل ص ع ب ع ل ق م ة ب ن ب ل ي) للصعب علقمة بن بلي[50]

(AMWR 294)

النقش السابع : نقش صفائي في الأردن (ف إل ب ن ه ل ك ب ن ن ه د) لفا إيل بن هلك بن نهد[51]

(MEG 6)

48 http: //krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0007247.html.

49 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0009330.html.

50 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0053702.html.

51 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0010315.html.



By ẖrg daughter of Ġṯ, she of the tribe of Tm, and a carin (was built)

النقش الثامن: نقش ثمودي لقبيلة تيم اللات (تنوخ)[٥٢]

(CSNS 621)



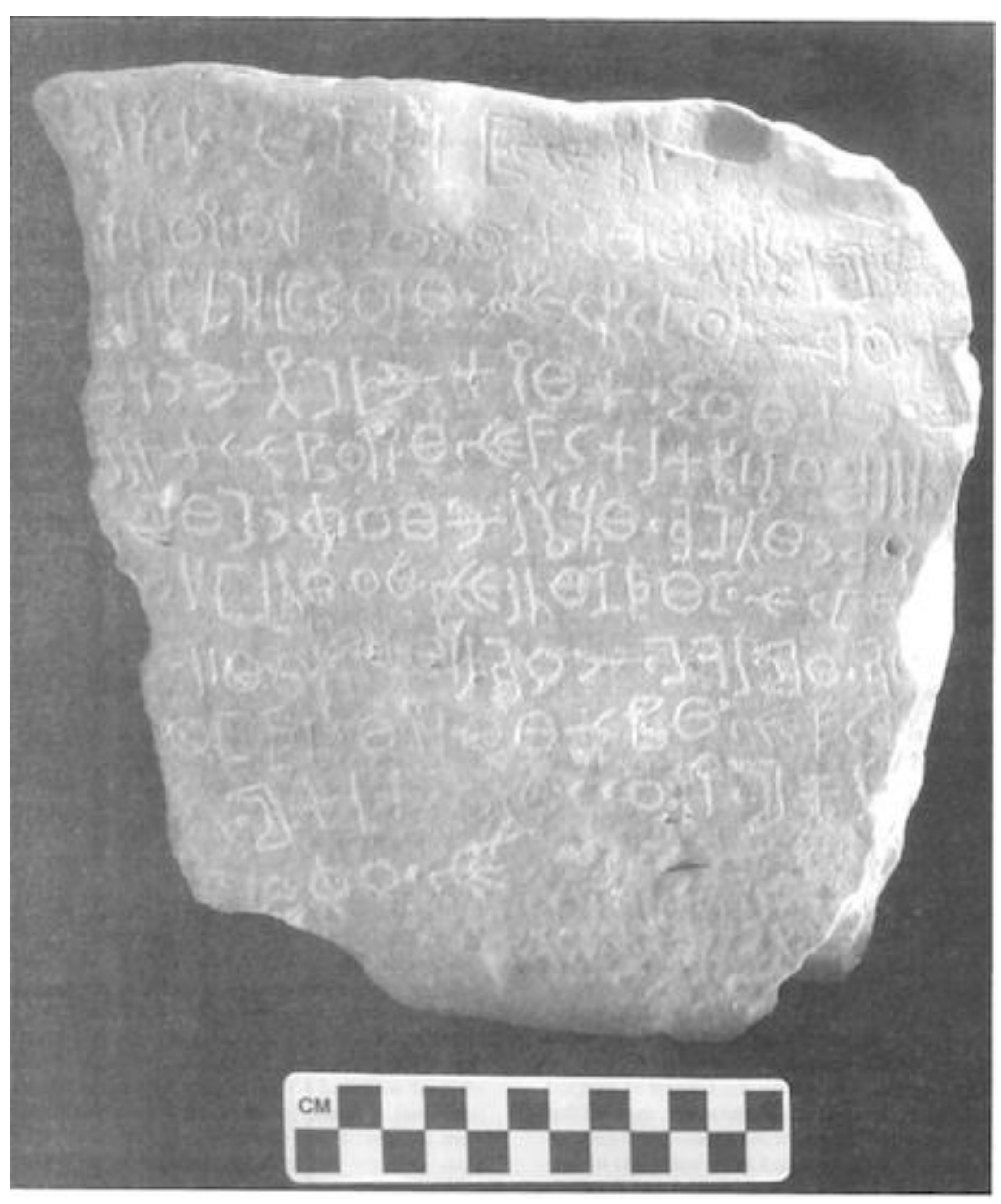
Siglum: JaS 194 **Script:** Safaitic

النقش التاسع: نقش صفائي في الأردن (ل ع ف ر ب ن ح م ر ت) للعفر بن حمير[٥٣]

(JaS 194)

52 http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0015552.html.

53 http: //krc.orient.ox.ac.uk/ociana/corpus/pages/OCIANA_0010288.html.



النقش العاشر: نقش ثمودي يُنسب لبني عذرة بن سعد هذيم

(ADAJ 46 (2002))

المبحث الرابع: بنو القين في كتب الأنساب العربية

النسب:

ينسب بنو القين في كتب الأنساب والتراث العربي إلى قبيلة قضاعة، وهم بنو نعمان بن جسر بن شيع الله "اللات عند القلقشندي والكلبي" بن أسد بن وبرة بن تغلب "ثعلب عند القلقشندي" بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وإخوانهم بنو فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ومنهم مالك بن زهير بن عمرو بن فهم، الذي عليه تنخت تنوخ ومنه أساس قبيلة تنوخ.



وقد يشكل على الباحث في علم الأنساب اسم "القين"، وذلك لتكراره بين العرب، ومن ذلك ما يحصل من خلط بين بني القين بن جسر، وبني القين بن أهود بن بهراء، وبني القين بن أسد بن خزيمة وهم من العدنانية.

وتنقسم قبائل القين إلى ثلاثة أقسام: (بنو كعب بن القين –بنو كنانة بن القين –بنو الصعب بن القين).

الباب الأول: بنو كعب بن القين

وأشهر بطون بني كعب بن القين هم بنو مالك بن كعب، واستفاض الكلبي في ذكرهم وزاد.

فولدَ مالكُ بن كعب بن القين: جُشَمَ، وزُعيزعَةَ، بطن، وأَنسًا، بطن، وثعلبةَ، بطن، وإباحةَ، وقارحًا، يُقالُ لهم: أبناء الأَجشم.

فمن بني قارح: عقيلُ ومالكُ، ابنا قارح.

فولدَ جُشمُ بن مالك: وائلًا[٥٤].



النقش بالخط النبطي (ل ج ش م وب رق ي ن و) لجشم بن القين[٥٥]

والأخوةَ، بطن؛ ومُضا بن، بطن؛ وهلالًا، بطن؛ وذُهلًا، بطن.

فولدَ وائلُ بن جُشم: حيي وعوفا، وقُطيعةَ، وعُرانية وعَريفًا، وثعلبةَ.

فولدَ حُييُّ بن وائل بن جُشمَ: هُصيصًا، وعوفًا.

---

٥٤ نسب معد واليمن الكبير، ابن الكلبي ص٦٤٧ ج٢.

٥٥ وتكمن أهميته في أنه يحوي اسم علم من أحفاد القين بن جسر، وهو جشم بن مالك بن كعب بن القين، والنقش عثر عليه في منطقة وادي الزرانيق في سيناء.

فولدَ هُصيصُ بن حُييٍّ: عُصيَّةَ، وحصنًا، وعوفًا، ونائلًا، والحارثَ، وأسنانَ.

فولدَ عُصــيَّةُ بن هُصــيص بن حُييٍّ: أُمَيَّةَ، بطن، ومبذولًا، وزغبة، بطن، ومالكًا، وعَديًّا، وهو الصُّويتُ، بطن.

فولد مبذول بن عصية: الحارث وحارثة وحسان.

فولدَ حسَّانُ بن مَبذول: صامتًا؛ وقيسًا.

بنو الحارث بن مبذول بن عُصيَّة

فولدَ الحارثُ بن مبذول: عَديًّا، وحيًّا، ومالكًا، وحارثةَ، وجُندبًا.

فولدَ عَديُّ بن الحارث: أَنسًـا، وفيه العدد، وكُلثومًا، وزيدًا، ومُدلجًا، وأَبا عمرو، وعُصـيَّةَ، وحيًّا، وثعلبةَ.

فولدَ أنسُ بن عَديٍّ: حَشرجَ، وجبارًا.

فولدَ حشـرجُ بن أنس: يزيدَ، وحُريثًا، وسماًلا، وثورًا، وحيَّانَ، وعَديًّا، وزُرعةَ، وعَباسًـا، وعبسـيًّا، ومُليحًا، وحِلسًا، وحاردًا.

فولدَ يزيدُ بن حشرج: عيَّاشًا، وزُرعةَ، ودُليسًا، وحُويصًا.

وولدَ سماُل بن حشرج: عُقبةَ، وعمرانَ، ووهبًا، وأَسعدَ، دَرجَ.

وولدَ زَرعةُ بن حشرج: وثيمةَ، وعبد الرَّحمان، والوليدَ.

وولدَ جبَّار بن أَنس بن عَديٍّ بن الحارث: هَرمًا وغنيًا، وربابًا، وفُراتًا.

فولدَ فُراتُ بن جبَّار: سعيدًا، وأَزيد.

وولدَ غَنيُّ بن جبار: بشيرًا، وروَّادًا، ومسنورًا.

وولدَ هرمُ بن جبار: بعثرًا، وجبارًا، وأَبردَ، ومرثدًا، وخديجًا، سلامةَ، وسلامةَ، وعبد الله.

وولدَ ربابُ بن جبَّار: حسَّانَ، وجوَّاسًا، ووائلًا، وكنديًّا.

فولدَ كنديُّ بن رباب: حسَّان.

وولدَ الأَبردُ بن هرم: مُنيعًا، وأَبا جرثم، وأبا ضُبيسٍ.

فولدَ أبو ضُبيسٍ بن الأبردِ: خيوانَ.

وولدَ عبد الله بن هرم: نُبيةَ، وأبا الحسن.

وولدَ جابرُ بن هرم: عليًّا.

وولدَ بعثرُ بن هرم: مُصدرًا، وجوشنًا، وهرمًا، ومُسوّرًا.

وولدَ خُديجُ بن هرم: كعبًا.

وولدَ مرثدُ بن هرم: مسلمةَ، وسُليمانَ، وسعدًا، ويزيدَ.

وولدَ كُلثومُ بن عديٍّ بن الحارث بن مبذولٍ: عمرًا.

فولدَ عمرو بن كلثومٍ: قيسًا.

فولدَ قيسُ بن عمرو: أَسدًا.

فولدَ أَسدُ بن قيس: مُرادًا.

فولدَ مُرادُ بن أَسد: واقدًا.

وولدَ أبو عمرو بن عديٍّ: قسامةَ، وأَثربيًّا.

فولدَ أَثربيُّ بن أَبي عمرو: حسَّانَ بن أَثربيِّ بن أبي عمرو.

فولد حسان: مسعودًا، والحكمَ.

فولدَ الحكمُ بن حسَّان بن أَثربيٍّ: حجَّارًا، ورزامًا، وعمرًا، وحجاج والحكم.

فولدَ رزامُ بن الحكم: مالكًا، وعبد الرَّحمن، وأَبانًا، ومُحمدًا.

وولدَ مسعودُ بن حسان بن أَثربيٍّ: الأخنسَ، وحسان، والسَّمهريَّ، وهُدبةَ، وعبد الله، وعوفًا.

وولدَ عَلقمةُ بن قَسامةَ: إياسًا، وعبد الله، وغوثًا.

فولدَ عبد الله بن علقمة: حُميلًا، وشُعيثًا.

وولدَ إياسُ بن علقمةَ: دُكينًا، ومرزًا، ويونسَ.

وولدَ ثعلبةُ بن عديّ بن الحارث بن مبذول: مسعودًا.

فولدَ مسعودُ بن ثعلبةَ: جمريًّا، وجمرةَ، وثعلبةَ.

فولدَ جَمريُّ بن مسعود: جبَّارًا.

فولدَ جبارُ بن جمريٍّ: قائدًا، وملاحًا، وطرفةَ، وطريفًا، ومُطرِّفًا.

وولدَ جمرةُ بن مسعود بن ثعلبةَ بن عَديٍّ: أُسامةَ.

فولدَ أُسامةُ بن جمرةَ: أَسدًا، وحارثةَ، وجبلةَ، وعبد الرَّحمن، وسعدًا، والحارثَ.

وولدَ مُدلجُ بن عَديٍّ بن الحارث بن مبذول: زيادًا، وخديجًا، وخشخاشًا.

فولدَ زيادُ بن مُدلج: يزيدًا، وبشرًا، وأسبطَ ومعاويةَ.

فولدَ معاويةُ بن زياد: عَميرةَ، وعمرًا، وزيادًا، والسِّمطَ.

فولدَ عَميرةُ بن معاويةَ بن زياد: نهيكًا، وطلحةَ، وصخرًا، وعيسى، وهشامًا.

وولدَ يزيد بن زياد: عُبيدًا، وبشرًا، وأسبطَ، وبلالًا، وهشامًا.

فولدَ عُبيدُ بن يزيد: كثيرًا، وبلالًا، ويزيدَ، وزيادًا، وضحَّاكًا، وحسَّانَ، وبِشرًا، دَرَجَ.

وولدَ خشخاشُ بن مُدلج بن عَديٍّ: عمرًا.

فولدَ عمرو بن خشخاش: عُقبةَ، وحيَّانًا، وقيسًا، وسُليمًا، وخشخاشًا، والحارثَ.

فولدَ سُليمُ بن عمور: عثمانَ، والنجادَ، وحبيبًا، وسفيان، وعمرًا.

وولدَ جُديعُ بن مدلج بن عَديٍّ: معاويةَ، وبهدلًا، ودرباسًا، وطليقًا، والوليدَ.

فولدَ طليقُ بن جُديع: جرولًا، والغمرَ.

وولدَ عُصيَّةُ بن عَديٍّ: سميرًا، وأَرطاةَ.

فولدَ سميرُ بن عُصيَّةَ: قُرطًا، ومسعودًا، وصبرةَ.

فولدَ قُرطُ بن سُمير: معقلًا، وعبسًا.

فولدَ عبسُ بن قُرط: جزءًا، وبشرًا.

وولدَ معقلُ بن قُرط: يزيد، وأسودًا.

فولدَ يزيد بن معقل: بُكيرًا، وهيثمًا.

وولدَ أَسودُ بن معقل: يزيدَ، ومُرارةَ، وجعفرًا.

وولدَ أَرطاةُ بن عُصيَّةَ: حُذيفةَ، ونعيمًا.

فولدَ نعيمُ بن أَرطاة: عطاءً، ونياطًا، دَرجَ.

فولدَ عطاءُ بن نعيم بن أَرطاة: جهمًا، وعبد الرَّحمن، وحارثةَ، ونياطًا، دَرجَ.

فولدَ حُذيفةُ بن أَرطاة: مُحمدًا، ورزاحًا.

فولدَ رزاحُ بن حُذيفةَ بن أَرطاة: رُزيقًا، وهدبةَ وجميلًا، ونميلًا، وصدَقَةَ.

وولدَ حارثةُ بن الحارث: بكرًا، وعُصيمةَ.

فولدَ عُصيمةُ بن حارثةَ: الأَصبغ، يعدلُ إلى كلب، ورحكًا.

فولدَ بكرُ بن حارثةَ: هرمًا، ومعقلًا، وصلمعًا.

فولدَ معقلُ بن بكر: وديعةَ.

فولدَ وديعةُ بن معقل: شريكًا.

فولدَ شريكُ بن وديعةَ: عُصيمةَ، وقيسًا، وحُميلًا وسراجًا؛ أُمُّهم: جلحاءُ.

ومعقلًا، وعقيلًا، وهجمًا.

وولدَ هَرمُ بن بكر: هَزملًا.

وولدَ جُندبُ بن الحارث: مُخصبًا، ومُطلقًا.

وولدَ حيٌّ بن الحارث: عوفًا.

فولدَ عوفُ بن حَيٍّ: قَتَّالًا، وسنارًا، وعديًّا.

فولدَ عديُّ بن عوف: عمرًا.

فولدَ عمرو بن عديّ: زيدًا، ولبيقًا، وهم القطمان.

فولدَ لبيقُ بن عمرو: قُليدًا، وسُبحانَ، وعبد الله، وعطيَّة، وحارثةَ.

وولدَ زيدُ بن عمرو: معقلًا، وسهرًا.

وولدَ معقلُ بن زيد: مكحولًا.

ومن ولدِهِ: الأَميلُ بن شهاب بن مكحول الشَّاعر.

بنو حارثةَ بن مبذول بن عُصيَّة

فولدَ حارثةُ بن مبذول بن عُصـيَّة بن هُصـيص بن حُييٍّ بن وائل: نُعمانَ، وقيسًـا، ومُجاشـعًا، وجابرًا، وجبَّارًا، وضبابًا، درجَ؛ وجموعًا.

فولدَ يعمرُ بن حارثةَ: مُجاشعًا، ووبرةَ، ويزيدَ، وأَجدعًا.

فولدَ مُجاشعُ بن نُعمان: هُدبةَ.

فولدَ هُدبةُ بن مُجاشع: تميمًا، وقسامةَ، وجُديعًا وعمرًا.

فولدَ عمرو بن هدبةَ: حنيفًا، وكنانةَ، ومعاويةَ.

فولدَ حبيبُ بن عمرو: عسعسًا، وهدبةَ، وكنانةَ، وهلباءَ، وعمامًا، وهاشمًا، وصُردًا.

فولدَ تميمُ بن هدبةَ بن مُجاشع: عُوصًا، وجذيمةَ، وبُريمَةَ.

فولدَ بُريمةُ بن تميم: رزاحًا، وقائدًا، وعُوصًا، وشيبانَ.

فولدَ بن بريمةَ: جُشمَ، وصبرةَ، وعبدَ الله، ورواحةَ، وغُطيفًا.

وولدَ قسامةُ بن هُدبةَ بن مُجاشع: جبلةَ وحنظلةَ، وسيَّارًا، والقريط، وأَسودَ.

فولدَ سيَّارُ بن قسامةَ: حارثةَ، والمنتشرَ، ومادًا وسمالًا، وتميمًا، وعبد الله.

وولدَ جُديعُ بن هُدبةَ بن مُجاشع: عُبيدًا، وطهيَةَ.

فولدَ طهيَةُ بن جُديع: الأَعلم، ومعودًا.

وولدَ عُبيدُ بن جُديع: يقف.

وولدَ يقف بن عُبيد: العدَّاءَ، وبركةَ، والكرَّوسَ، ومسلمةَ، وشبيبًا ئمةَ.

وولدَ الأعلمُ بن طهيَةَ: معنًا، وجُديعًا، وسلامةَ، وكنانًا، وعلوانَ، ونبهان.

بنو عُصيَّة بن مبذول بن عُصيَّة

وولدَ عُصيَّةُ بن مبذول بن عُصيَّة بن هُصيص بن حُييِّ بن وائل: مُطاعنًا، وجعفرًا، والحارث.

فولدَ مالكُ بن مبذول: رقيةَ، وعبد عمرو.

فولدَ رَقيةُ بن مالكٍ: عبد الله، ومُشمتًا.

فولدَ مُشمتُ بن رَقيةَ: قُرطا.

وولدَ عبد الله بن عبدِ عمرو بن مالك بن مبذول: أَبا محجن.

فولدَ أَبو محجن بن عبد الله: عِلاقًا؛ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم.

فولدَ عِلاقُ بن أبي محجن: المستوردَ.

فولدَ المستوردُ بن علاق: فاكهَ، دَرجَ.

وولدَ معاويةُ بن مبذول بن عُصيَّة بن هُصيص بن حُييِّ بن وائل: صفوانًا، وشهابًا، وخيبريًّا.

فولدَ شهابُ بن معاويةَ: ضَبَّة، وبغيضًا.

فولدَ ضبَّةُ بن شهاب: لبيدًا، وقُرطًا، ومصادًا.

فولدَ لبيدُ بن ضبَّة: معبدًا، وسعدًا، ومسعودًا، وحسَّانَ.

فولدَ سعدُ بن لبيد بن ضبَّة بن شهاب: أَبردةَ، ويزيد، وبدرًا، وشدَّادًا، ومسعدةَ، درجَ.

وولدَ قُرط بن ضبة بن شهاب: هَيسًا، وفروةَ.

فولدَ هيسُ بن قُرط بن ضبَّة بن شهاب: عُميلةَ.

فولدَ عُميلةُ بن هيس: عَتَّابًا، والوليد، وعفانَ.

وولدَ مصاد بن قُرط: عَدوة.

بنو زغبة بن عُصيَّة

وولدَ زَغبَةُ بن عُصيَّة بن هُصيص بن حُييٍّ بن وائل: كبيرًا، وحُذيفةَ.

فولدَ حُذيفة بن زَغبة: صخرًا.

فولدَ صخرُ بن حُذيفة: أَبا عَمرو.

فولدَ أَبو عمرو بن صخر بن حُذيفة: سعدًا.

فولدَ سعدُ بن أَبي عمرو: فَروةَ، والحكم.

بنو الصُّويت بن عُصيَّة

وولدَ الصُّويتُ بن عُصيَّة بن هُصيص بن حييٍّ بن وائل: مالكًا ومعاوية.

وولدَ معاوية بن الصُّويت: أَصرمًا، أُمُّه: أَسماءُ بنت مُدلج بن عَدي بن الحارث بن مبذول.

وحسَّان، ورافعًا، وأَبا ليلى، وحكمًا، وأَطرًا؛ أُمُّهم: الرَّباب بنت جُندب بن الحارث بن مبذول.

وولدَ أَصرمُ بن ذُهل بن معاوية: مُرارة، وعرجفةَ، وجعولًا، دَرجَ، وقُرطًا.

فولدَ مُرارةُ بن أَصرم بن ذُهل بن معاوية بن الصُّويت: خُزيمة، وهُزيمةَ، وظَبيان، وقُرطًا.

وولدَ هانئ بن أَصرم بن ذُهل بن معاويةَ بن الصُّويت: زيادًا، وعرفجةَ، وأَصهبَ.

فولدَ عرفجةُ بن هانئ: حارثةَ.

فولدَ حارثةُ بن عرفجةَ: سعترًا، ولعترًا، وعنبسَةَ، ومُقدَّمًا، درجًا.

وولدَ رافعُ بن ذُهل بن معاوية: قائدًا، وفائدًا.

وولدَ مذعورُ بن معاويةَ بن الصُّويت: سلمَةَ، وسالمًا، وسلمانَ، وسلامةَ.

فولدَ سلمانُ بن مذعور: عَرًا، وعَرًا، وجبلةَ، وثعلبة.

بنو قنفذ بن عصيَّة بن هصيص

وولدَ قُنفذ بن عصيَّة بن هُصيص بن حُييِّ بن وائل: أُمَيَّةَ.

فولدَ أُميَّة بن قُنفذ: عبد الله، وامرأ القيس.

فولدَ عبد الله بن أُميَّة: الأقشر.

فولدَ الأقشر بن عبد الله بن أُميَّة بن قُنفذ: قصيرًا، وطلحةَ، وربعيًا.

فولدَ طلحةُ بن عمرو بن الأَقشر: حُويًا، وأَبا الأَسود، وحُجرًا، وحسَّان.

فولدَ حويُّ بن طلحة بن عمرو: هاشمًا، وأبا سودٍ، وحجرًا، وطَلقًا، وعاصِمًا، وكثيرًا.

وولدَ كثيرُ بن حويِّ بن طلحةَ: يزيدَ، وزيادةَ، وزيادًا.

وولدَ هاشمُ بن حويِّ: عِقالًا، وعَقيلًا، ومعقلًا، ونظامًا، ودارمًا.

وولدَ أَبو سُود بن حُويٍّ: وقَّاصًا، وثابتًا، وتوبةَ.

وولدَ حسَّان بن طلحةَ: سُليمانَ، وفتيانَ.

وولدَ حارثةُ بن الأشقر: عَديًا، ويزيدَ، وثعلبةَ.

وولدَ امرؤ القيس بن أُميَّة بن منقذ بن عُصيَّة بن هُصيص: سيفًا، وحِميريًّا.

فولدَ سيفُ بن امرئ القيس بن أُميَّة: قيسًا، وبَردُعًا، وثعلبةَ.

فولدَ قيسُ بن سيف بن امرئ القيس: بُجيرًا.

فولدَ بُجيرُ بن قيس: عُميرًا.

فولدَ عُمير بن بُجير: نُعيمًا.

فولدَ نُعيمُ بن عُمير بن بُجير: عبدَالملك، وعمرًا.

فولدَ عَمرو بن عُمير بن بُجير بن قيس: يزيدَ.

وولدَ حميريُّ بن امرئ القيس بن أُمية بن منقذ بن عُصيَّة: أَبا هِرٍّ، وسيفًا.

فولدَ أَبو هِرٍّ: حِميريًّا، ويزيدَ.

فولدَ يزيدُ بن أَبي هِرٍّ: سرحانَ.

فولدَ سرحانُ بن يزيد: أَصهب، وزيادًا، وعُقبةَ، ومَسعدةَ، وربيعةَ، وذُميلًا.

وولدَ ثعلبةُ بن سيف بن امرئ القيس: نُعيمًا.

فولدَ نُعيمُ بن ثعلبةَ: زَحامًا.

فولدَ زَحامُ بن الوليد بن نُعيم بن ثعلبةَ: ميَّاسًا.

بنو أميَّة بن عُصيَّة بن هُصيص

وولدَ أُميَّةُ بن عُصيَّة بن هُصيص بن حييِّ بن وائل: عبدَ شمس.

فولدَ عبدُ شمس بن أُميَّة: قطنًا، وصُباحًا، وثعلبةَ.

فولدَ قطنُ بن عبد شمس: حارثةَ، وعمرًا.

فولدَ عَمرو بن قطن: عدة، وهيثمةَ.

فولدَ هيثمةُ بن عَمرو: معقلًا.

فولدَ معقلُ بن هيثمةَ: دحملًا.

فولدَ دحملُ بن معقل: تميمًا.

فولدَ تميمُ بن دحمل: زيدًا.

فولدَ زيدُ بن تميم: تميمًا، صاحب الهند.

وولدَ رَجاءُ بن حارثةَ: حمالًا.

فولدَ حمال بن رَجاء بن حارثةَ بن قطن: المستطّلَ.

وولدَ وهب بن أُميَّة بن عُصيَّة: أَوفى.

فولدَ أَوفى بن وهب: سميعًا.

فولدَ سميعُ بن أَوفى: محمودًا.

فولدَ محمودُ بن سميع: تَميمًا.

فولدَ تميمُ بن محمود: عمرًا وعِدادهُ في الأَنصارِ.

بنو نَائل بن هُصيص بن حَييٍّ بن وائل

وولدَ نائل بن هُصيص بن حييٍ بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: حِصنًا.

بنو عَوف بن وائل بن جُشم بن مالك بن القين

وولد عوفُ بن وائل بن جُشم بن مالك بن القين: زيدًا.

فولد زيد بن عوف بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: حبيبًا، وشُييمًا.

فولد حبيبُ بن زيد بن عوف: تربطًا، وقردصًا، وعُبيدًا، وعُجيفًا.

فولد تربط بن حبيب: عمرًا، وعامرًا، وزيدة، وشفيقًا، ومسعودًا، ومذعورًا.

فولد مذعور بن تربط: طريفًا، ومُشمتًا، وأَصعد، وبدرًا، ومصادًا.

فولد طريفُ بن مذعور بن تربط: جُروًا.

فولد جُرو بن طريف: الحكم، ومدلَّة، كانت عند طريف بن الأَصـغر بن مذعور بن تربط، فلها ولده.

فولد الحكم بن جرو بن طريف: الوليد، وسرحًا، وواصلًا، وعفاقًا، وعجرمة، وعيًّا.

فولد الوليد بن الحكم: قُدامة، وبياضة.

وولد واصل بن الحكم بن جرو: الهذيل، والمريح؛ أُمهما: طيبةُ، والشَّهدان.

فولد المريح بن واصل بن الحكم: المختار، والمدراء، والهُذيل، ويزيد، وزرارة.

وولد سراح بن الحكم بن جرو: غُزيًّا، ومُليسًا، وحيًّا، وفضيلًا.

فولد غُزيٌّ بن سراح: سعيدًا، وغُزيَّة، ومسلمة وشافعًا، وسُليمان.

وشريحًا، وسليطًا، وكبيرًا؛ أُمهم أُمُّ ولدٍ تدعى أُمَّ كبير.

وبدرًا، وحجَّاجًا، ومسوِّر؛ أُمهم: أُمُّ عجلة بنت المريح بن واصل بن الحكم بن جرو.

فولد حيٌّ بن سراح بن الحكم: جُليحًا، وسندحًا.

فولد الأَصغر بن مذعور بن تربط: طريفًا.

فولد طريفُ بن الأَصغر بن مذعور: عبَّادًا، وروحًا، وعمرًا، وسعيدًا، وصابانًا، وواصلًا، ويحيى، وحكمًا، ودُلجة، وعليًّا.

فولد عبَّاد بن طريف بن الأَصغر: يزيد، وجعدًا، وبشرًا، وماجدًا، وأَخنس.

وولد مُشمت بن مذعور بن تربط: أَرطاة، ودُلجة؛ وفد على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وحسن إسلامه، وعقد له راية وشتى بها في بلد الرُّوم سنة ستٍّ وثلاثين.

فولد دُلجة بن مشمت بن مذعور: حسَّان، وحبيشًا، أَمير المدينة، قتلهُ الحنتف بن السَّجف التميميُّ ثم الحنظلي.

فولدَ حسَّان بن دُلجة: جُروًا، وعمرًا.

فولد جُرو بن حسَّان: الحكم، وهاشمًا، وعبد الواحد، ومُصعبًا، وزُفر.

وولد حُبيشُ بن دُلجة: عبد الرَّحمن، وبرحًا، وغزيًّا، وهاشمًا، وجروًا؛ أُمهم المدنيَّة.

وولد أَرطاةُ بن مُشمت بن مذعور: سُليًّا، وحمران.

فولد بشر بن أَرطاة: شبيبًا، وحمران، وجُليحة.

وولد حُمران بن بشر بن أَرطاة: زُهيرًا.

فولد زُهير بن حمران: العرق.

فولد العرق بن زهير: شرقيًّا.

وولد بدر بن مذعور: تميمًا، وشرًّا.

وولد عامر بن تربط بن حبيب: مذعورًا، ومُرارة.

فولد مذعور بن عامر بن تربط: حارثة.

فولد حارثةُ بن مذعور: عبَّاسًا، وإِياسًا، وباعثًا، وهلالًا.

فولد هلالُ بن حارثة: زبَّان، وزوادًا، وبياضة.

وولد مُرارةُ بن عامر بن تربط: عبَّادًا.

فولد عبَّاد بن مرارة: الأَصبغ، وزيدًا.

فولد الأَصبغ بن عبَّاد: الفُرافصة، ووسميًّا، وغنيًّا.

وولد سُريق بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: زيادًا.

فولد زيادُ بن سُريق: حصنًا، وربعيًّا، ونُعيمًا، وحُمامًا.

وولد زيدةُ بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: أَوفى، وعُرينًا، وسُليمًا.

فولد عُرين بن زيدة بن تربط: زيادة، وزيدة، وحُميسًا، ومصادًا.

وولد عمرو بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: النعَّار، وسُنيحًا.

فولد سُنيحُ بن عمرو: تربطًا، وحسَّان.

فولد حسَّان بن سُنيح: عمرًا.

فولد عمرو بن حسَّان: الدلهات.

وولد مسعودُ بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل: حارثةَ، وقيسًا، وحصنًا.

وولد عُبيدُ بن حبيب بن زيد بن وائل: نفرًا، ومولةَ.

فولد نفرُ بن عُبيد: بُجر، وحارثة، وهلالًا.

فولد حارثةُ بن نفر: عمرًا.

فولد عمرو بن حارثة: مُرَّة، وحارثة.

وولد شُييَّمُ بن زيد بن عمرو بن وائل: عُصيفًا، وقتادة.

فولد عُصيفُ بن شُييَّم: الحارث، وقتَّالًا.

فولد الحارثُ بن عُصيف: مالكًا.

فولد مالكُ بن الحارث: حملة.

فولد حملةُ بن مالك بن الحارث: شجارًا، وجردًا.

فولد شجارُ بن حملة بن مالك بن الحارث: ضبًّا.

فولد ضبٌّ بن شجار: عمرًا، ووهدان، وزيادًا، وجبَّارًا.

فولد وهدانُ بن ضبٍّ: عدامًا، وزيدة، ومحمدًا وأَشعث، ومنقذًا، ومعلنًا، وجوَّاسًا، وسيدان.

وولد عمرو بن ضبٍّ بن شجارٍ: أَصبعًا، وسعدًا وعُصبةَ، وعبد الله، وعبد الملك.

وولد قتادةُ بن شُييَّم بن زيد بن عوف بن وائل: سلمةَ، وحُبيشًا، ورُمحًا.

وولد جُرد بن حملة: ربيعًا.

فولد ربيعُ بن جرد بن حملة: زيدًا، وبركة.

بنو عُرانية بن وائل

وولد عُرانيةُ بن وائل بن جُشم: قُطيعة، وزغبة، وحيًّا.

فولد حيٌّ بن عُرانية: عبودة، وحُميصًا.

فولد عبودة بن حيٍّ بن عُرانية: عودة.

فولد عودةُ بن عبودة: عامرًا، وزيدًا، وكعبًا.

فولد عامر بن عودة: حصنًا، ومحصنًا، وأَبا حصن.

فولد أَبو حصن بن عامر بن عودة: مصادًا، وعرفطة.

فولد عرفطةُ بن أَبي حصن: كُلثومًا، وتميمًا، ووثيمة.

وولد حصن بن عامر بن عودة: عمرًا، وشدَّادًا.

فولد عمرو بن حصن: المددا، وجسَّاسًا، ومرثدًا، وعُتبان، وعمرًا.

فولد قُطيعةُ بن عُرانيةَ بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: مالكًا وحارثة، وعديًّا، وعوفًا.

فولد مالك بن قُطيعة: كعبًا، ومودعة، وحارثة، وسلمان.

فولد مودعةُ بن مالك بن قُطيعة: المستطل.

فولد المستطل بن مودعة: قُرطًا، وأَوفى، وعمرًا.

وولد كعبُ بن قُطيعة بن عرانية: حارثة وزيدًا، وربيعةَ، وعُبيدًا، وسيَّارًا.

فولد حارثةُ بن كعب: عُبيدة، وعبيدًا، ويعمر.

فولد يعمر بن حارثة بن كعب: زيدًا.

فولد زيدُ بن يعمر بن حارثةَ: حيَّاسًا.

فولد حيَّاسُ بن زيد بن يعمر بن حارثة: عُرانية، وسيَّارًا، وسيَّاحًا.

وولد عُبيدُ بن حارثة بن كعب بن مالك بن قُطيعة: سُليمًا.

فولد سُليمُ بن عُبيدة بن حارثة بن كعب بن مالك: عمرًا، وأَبا قرقرا.

وولد عُبيدُ بن حارثة بن كعب بن مالك بن قُطيعة: يزيد.

وولد حارثةُ بن قُطيعة بن عرانية بن وائل: عديًّا، وضبعًا؛ أُمهما: يزيمة.

فولد عديُّ بن حارثة: مهانة، وقيسًا، وحصنًا.

فولد حصنُ بن عديٍّ: خنسًا.

فولد خنس بن حصن: عبد الله، وجبلةَ، وشبيبًا.

بنو قُطيعة بن وائل بن جُشم

وولد قُطيعةُ بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: ثعلبةَ.

وولد ثعلبةُ بن قُطيعة بن وائل: مودعة، ونُويرة، وجُمهورًا، وشجاعًا، وعقيلًا، ومالكًا.

فولد مودعة بن ثعلبة بن قُطيعة: جابرًا، وسعدًا.

فولد جابرُ بن مودعة بن ثعلبة بن قطيعة: حُلالًا، وامرأ القيس.

فولد حُلالُ بن جابر بن مودعة: زُهيرًا، وزيدًا، وسلمةَ.

فولد زُهيرُ بن حُلال بن جابر: يزيد، وحارثة، وعَميرة.

فولد عميرةُ بن زُهير بن حُلالٍ: ضمضمًا، وسُويدًا، وصبرة، وكُلثومًا.

فولد ضمضمُ بن عَميرة: عُفيرًا، وشقيقًا، وجهمًا، وقائدًا، وسفَّاحًا.

فولد شفيقُ بن ضمضم بن عميرة: زُبيرًا، ورِيابًا.

وولد عُفيرُ بن ضمضم بن عميرة بن زُهير بن خرل بن ضمضم: دورة، ومُساورًا، وثابتًا، ومُسافعًا، ومنهاصر، وعفراس.

فولد دروةُ بن عُفير: مُحمدًا؛ وكان رضيع عبسي بن علي، وأَقطعهُ.

ويزيدًا، وضمضمًا، وعيسى، ويزيد، ورزاحًا، وبنو عُفير بن ضمضم بالسَّراة.

وولد سويدُ بن عميرة بن زُهير بن حُلال: ناملًا، وثمامة، وتميمًا؛ أُمهم: جنوبُ بنت عمرو.

وشريكًا، وأَشيم؛ أُمهما مقراءُ.

فولد ناملُ بن سويد: زُهيرًا، وأزهر، ومارِدًا، وسليطًا، وجازمًا، درج.

وولد تميمُ بن سويد بن عميرة: عليطًا، ومُزاحمًا، ومُسوِّارًا، وعقيلًا، درجًا؛ والأَضبع، درجَ.

وولد ثُمامةُ بن سويد بن عميرة بن زُهير: رُزينًا، وشبيبًا، درج، ودلهابًا، درج، ورزاحًا ومريحًا، وعُمارة.

وولد شريكُ بن سويد: كنانة، وحبيبًا، وخليفةَ.

وولد أَشيمُ بن سويد: بشرًا.

وولد صبرةُ بن عميرة: شعلًا.

فولد شعلُ بن صبرة: معروفًا، ومذعورًا، وصلتًا، وعميرة، ومعاركَ، درج، وعركيًّا، درج، وجهضمًا درج.

فولد مذعورُ بن شعل بن صبرة بن عميرة: يأخذا، ومُنجدًا، وغالبًا.

وولد يزيدُ بن زُهير بن حلال: حمالة، وسُليمًا.

فولد سُليمُ بن يزيد بن زُهير بن حُلال: عبد الله، ومُسلمًا، وحسَّان، وأَبا أُمامة.

وولد حارثةُ بن زُهير بن خلال: طريفًا، والأحنف، وجبلة، ومسعودًا.

فولد طريفُ بن حارثةَ بن زُهير: حُلالًا.

فولد حُلالُ بن طريف: علقمةَ، ومعرةَ، ووزرًا.

فولد معرةُ بن خُلال: زُهيرًا، وشافعًا، وواسعًا، وواصلًا.

وولد وزرُ بن خُلال: صدقةَ، وأُبيًّا.

وولد علقمةُ بن خُلال: واصلًا.

فولد واصل بن علقمة بن خلال: مخشيًّا، ومرضيًّا.

وولد جبلة بن حارثة بن زهير: خارجة.

فولد خارجةُ بن جبلة بن حارثةَ: كبيرًا.

فولد كبيرُ بن خارجة: سهمًا، ومجاهدًا، وزُميلًا.

وولد سلمةُ بن خُلال بن جابر بن مودعة: هيجًا.

فولد هيجُ بن سلمة بن خلال: شُريحًا.

فولد شُريحُ بن هيج: علامة، وجعدًا.

وولد امرؤُ القيس بن مودعة بن ثعلبة بن قُطيعة: خُليفًا.

فولد خُليفُ بن امرئ القيس: زيدًا.

فولد زيدُ بن خُليف بن امرئ القيس: جابرًا.

فولد جابرُ بن زيد بن خُليف: المثلَّم، وعصمة.

فولد عصمةُ بن جابر بن زيد بن خُليف: بيعسًا، وعلقمةَ.

فولد علقمةُ بن عصمة بن جابر: عصامًا، وزُرعة، وأَربد، وعذرة، درج، ووائلًا، درج.

وولد عصامُ بن جابر بن زيد بن خُليف: حصنًا.

وولد سعدُ بن مودعة بن ثعلبة بن قُطيعة: حُجرًا.

وولد حجرُ بن سعد بن مودعة: عبدَ الله.

فولد عبد الله بن حجر: علقمة، وحسَّان، ووهبًا.

فولد حسَّـــان بن قَتادة بن عبد الله بن حجر: زملًا، وعصـــامًا، وعبد الأســـود، وحُصـــلة، وجحشفة.

وولدَ علقمةُ بن قتادة بن عبد الله بن حجر: واصلًا وجذيمًا، وحُريبًا، درج.

وولد وهب بن قتادة بن عبد الله: بكرًا، ولقيطًا، وطليقًا، وعمرًا.

وولد شجاعُ بن ثعلبة بن قطيعة: عمرًا.

فولد عمرو بن شجاع بن ثعلبة بن قطيعة: زيدًا.

فولد زيد بن عمرو بن شجاع: وبرًا.

فولد وبرُ بن زيد بن عمرو بن شجاع: لقيطًا.

فولد لقيطُ بن وبر: عمرًا، وكلابًا، وبكرًا.

فولد عمرو بن لقيط: غثيانًا، وعثمان.

وولد كلاب بن وبر: بشرًا، ومصادًا، وعمرًا، وسوادًا، وعبَّادًا، وأَسبغًا.

وولد بكر بن لقيط بن وبرة بن زيد بن عمرو بن شُجاع: بعثرًا، وطرَّادًا.

وولد أَهوزُ بن قُطيعةَ بن ثعلبة: ربيعةَ، والشخص، ونُفيعًا، ولوذانًا، وصُحبانًا، وفزارة، درج.

فولد ربيعةُ بن جهور: حصنًا، وحُجرًا.

فولد حُجرُ بن ربيعةَ بن جهور: وقَّاصًا.

فولد وقاصُ بن حجر: يزيد.

فولد يزيد بن وقاص بن حجر: مسعودًا.

فولد مسعود بن يزيد بن وقَّاص بن حجر: سعدًا، وأَبا حصن.

فولد أَبو حصن بن مسعود بن يزيد بن وقاصٍ: سُحيمًا.

فولد سُحيمُ بن أَبي حصن بن مسعود بن يزيد بن وقَّاص: علا، ومُعلَّى.

وولد حصنُ بن ربيعة بن جهور بن ثعلبة: زيادًا.

فولد زيادُ بن حصن: مربعًا، وربيعة، وسُليمًا، درج.

فولد مِربعُ بن زياد بن حصن: أَنسًا، وزيادًا.

فولد أَنسُ بن مِربع بن زياد بن حصن: سُحمة، ومُعمانًا، ونذيرًا، وواصلًا، وزيادًا.

وولد يزيدُ بن مربع: قائدًا.

فولد قائدُ بن يزيد بن مربع بن زياد: غسَّان، ومُحمدًا، درج؛ والشَّمردل، درج.

وولد مالكُ بن ثعلبة بن قُطيعة: الأَذَّب.

فولد الأَذَّبُ بن مالك بن قُطيعة: علقمة، ملك الشام الذي قتل المنذر، ملك غسَّان ببطن الأَردُن.

بنو الأُخوة بن جُشم بن مالك

وولد الأُخوة بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين: نهارًا، وقدمًا، بطنين؛ وكسران، وعوفًا، وجدرة، وغالبًا، وسعدًا.

فولد قدم بن الأُخوة: الحارث.

فولد الحارثُ بن قدم: جهملة، وثعلبة.

فولد ثعلبةُ بن الحارث بن قدم: خالدًا، والمرقَّم.

بنو خالد بن سعد بن ثعلبة

وولد خالدُ بن سعد بن ثعلبةَ بن الحارث بن قدم: عبد الله: الأَعشى، وسعدًا.

فولد عبد الله بن خالد: يزيد، وضرارًا، وعميرة، ويزيد، وعامر، وحبيبًا، ومُرَّة.

فولد يزيد بن عبد الله بن خالد بن سعد: قدمًا، وعبد الله، وحزلة، وروبة، وشريكًا وصردًا، وهرمًا، وعميرة، وفروة.

فولد روبةُ بن يزيد: حبيبًا، وعقيلًا، وحارثة، وخالدًا، وسليمًا، ويزيد.

وولد عبد الله بن يزيد بن عبد الله: زيادًا، ويزيد، وآمنة، وعمرًا، وعُمارة.

وولد قدمُ بن يزيد: ثابتًا، وأُنيفًا، وعطيَّة، وعميرة، ويزيد، وبكرًا، وبكرًا، وبشيرًا.

وولد حزلة بن يزيد بن عبد الله بن خالد بن سعد: كثيرًا، وعقمة، وشريكًا.

فولد كثيرُ بن حزلة: زيادة، ومُدركًا، وسُبيبًا، وخشرمًا، وهو سيِّد بني خالد.

وولد صُردُ بن يزيد بن عبد الله بن خالد: سُليمًا، ووهبًا، وجناحًا، ورياشًا.

وولد شريكُ بن يزيد بن عبد الله: شهابًا، ويزيد، وحسان، ومصادًا.

وولد هَرمُ بن يزيد بن عبد الله بن خالد: عاصمًا.

فولد عاصمُ بن هرم بن يزيد: فضالة، ومُناجدًا، والقسم، وسلمة، وزُهرة، وجُناسًا، وسالمًا، ومُجاهدًا، ومُرارًا، درج.

وولد ضُرارُ بن عبد الله بن خالد: يومان.

فولد يومانُ بن ضرار بن عبد الله: جمهان، وذُبيان، وعامرًا، وعمرًا، وعُمارة، وعبد الله، وعبيد الله.

وولد حبيبُ بن عبد الله بن خالد: سماعة، والهيذام، ومُحرزًا.

وولد مُرذضة بن عبد الله: زعرًا، وسغبًا، وجهضمًا، وضمضمًا، وبياضة.

وولد عامر بن عبد الله بن خالد: أَبا البياع، وجميلًا.

وولد زياد بن عبد الله بن خالد: عامرًا، وأَزعرَ.

فولد عامر بن زياد: البياع.

فولد البياعُ بن عامر: أُميَّة، وصخرًا، وعبد الرَّحمن، وعبسة، وأَدهما.

وولد عُميرة بن عبد الله بن خالد: قنانًا، وربيعةَ.

وولد الأَعشى بن خالد بن سعد: مهشومًا، والأَكشر.

فولد الأَكشر بن الأَعشى: حميرًا، وحبيبًا، ورُهمًا، وربيعًا، والسِّمط، ويزيد، وزحرص.

وولد سعدُ بن خالد بن سعد بن ثعلبة بن الحارث بن قدم: عصمةَ.

فولد عصمةُ بن سعد بن خالد بن سعد: عرفجة، وحسَّان.

فولد عرفجة بن عصمة بن سعد بن خالد: جُميعًا، وزيادًا.

وولد حسَّانُ بن عصمة بن سعد بن خالد: مالكًا، والضحَّاك.

بنو المُرقَّم بن سعد بن ثعلبة

وولد المرقم بن سعد بن ثعلبة: حارثةَ، وقائدًا.

فولد حارثةُ بن المرقم بن سعد بن ثعلبة: حارثة وقائدًا.

فولد قائدُ بن المرقم: عطيَّة

فولد عطيَّةُ بن حارثة بن المرقم: عبَّادًا، وزيدًا، وجابرًا.

فولد زيدُ بن عطيَّة بن حارثة بن المرقم: واصلًا، وسعدًا، ومرثدًا، وقائدًا، وعطيَّة الأَصغر.

وولد جابر بن عطيَّة بن حارثة: عمرًا، وجعشمًا.

فولد جعشمُ بن جابر بن عطيَّة: جابرًا، وزيدًا، وغالبًا، ومحبسًا، درج.

وولد عمرو بن جابر بن عطيَّة بن حارثة: روية.

فولد روية بن عمرو بن جابر بن عطيَّة بن حارثة بن المرقم: رياحًا، وأَسلم، وصُهيبًا، ويسارًا، وأَبا القمعاء، وخِراشًا، والضُّبيب، وغزيًّا.

وولد قائدُ بن المرقم: العُداف، وعبد الحارث.

فولد العُداف بن قائد: جلَّابًا، وقائدًا، وناعصة، وبلالًا.

فولد جلابُ بن العداف: الوليد، وعبد الله، وعثمان.

وولد قائد بن العُداف: مُعارك.

وولد مُعارك بن قائد بن العُداف بن قائد بن المرقم: إِيادًا، وبركةَ.

وولد منقذ بن ثعلبةَ: عديًّا.

فولد عديُّ بن مُحلِّم بن مُنقذ: لأمًا.

فولد لأمُ بن عديِّ بن مُحلِّم بن منقذ: قُطيعة.

فولد قُطيعةُ بن لأمٍ: حملة.

فولد حملةُ بن قُطيعة: حكمًا، وواسعًا.

وولد حُلامُ بن منقذ: عبدَ عمرو.

فولد عبد عمرو بن حُلام بن منقذ بن ثعلبةَ: حلامًا.

فولد حلامُ بن منقذ: عبد الله.

فولد عبد الله بن حلام بن منقذ: حسَّان.

فولد حسَّانُ بن عبد الله: عبد الله، ووهدان، وصُهيبًا، وإِياسًا، وساجرًا، وبشرًا.

وولد جهمة بن الحارث بن قدم: أَنمارًا، وعبد الله.

فولد أَنمار بن جهمة بن الحارث بن قُدم: حديدة وربيعةَ.

فولد ربيعةُ بن جهمة: قيسًا، وزحكًا.

فولد قيس بن ثعلبةَ بن ربيعة: حذيمًا، والمجذام، وعجرمًا، وأَوسًا، وحربًا.

فولد المجذامُ: رفاعة، وأَمة، وحُذفة، وعياضًا، وصُلحًا، وزيادًا، لأُمٍّ.

ومُليكًا، وسُبيبًا، وقراعًا، وعُريبًا، وقيسًا، ونُعيمًا.

فولد رفاعةُ بن المذام بن قيس: هُدبة، وأَبا المغيرة، وأَزيد.

وولد عيَّاضُ بن المجذام بن قيس: سلامة، ورفاعة.

وولد صلحُ بن المجذام بن قيس: ضبعان، وغنبان وورقًا، وخطَّابًا.

وولد زيادُ بن المذام بن قيس: نَهيكًا وسبعًا، وطاربًا، وعطَّافًا، وحُمامًا، درج.

وولد مُليكُ بن المجذام بن قيس: سنانًا، وعياضًا وحارثة، وبشرًا، وسلمةَ.

وولد نُعيمُ بن المجذام بن قيس: رُمحًا، ومالكًا، وعليًّا.

وولد سلهبُ بن الجذام بن مالك بن قيس: مُجاشعًا، وشجاعًا، ومشجعة، وشُجعًا، ومُشافعًا، وشافعًا، ونافعًا، ورفاعًا.

وولد قيسُ بن المجذام بن مالك بن قيس: كُلثومًا، وغليضًا.

وولد حُريثُ بن الجذام بن قيس: وهَّاسًا، وسربالًا، وعكارًا، وأَبا البختريّ.

وولد حذيمُ بن مالك بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن جهمة: زيادًا، وجُندبًا.

وولد عجرمةُ بن مالك بن قيس بن ثعلبةَ: يزيد، وأَسود، ومكيفًا.

فولد مكيفُ بن عجرمة بن مالك بن قيس: أَسدًا، وكلانًا، وليثًا، وبشرًا.

وولد أَوس بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن جهمة: ربيعة، وسلحمًا، وثعلبة، وعبد الرَّحمن، وعبد الله.

فولد سلحمُ بن أَوس بن مالك: مُسهِّرًا، وسنانًا، وربيعة، وأَوسًا، وبُسيلًا، ومُبشِّرًا، ونصرًا.

فولد ربيعةُ بن سلحم بن أَوس بن مالك: رُمحًا، وسلحمًا، وأَبا حجر، وهو أَبو الحسن، وأَبا خرشب، وهو نصر، والمجذام، والسُّنيم.

وولد مُسهِّرُ بن سلحم بن أَوس بن مالك: كبيرًا ومُقبلًا، وأَبا عبلة ومُسهِّرًا، وعبد الله، وسعدًا، وقتادة، وأُسامة، ومقدامًا، وسميرة.

وولد سنانُ بن سلحم بن أَوس بن مالك: زُهير ونويرة، وربعيًّا، وأَبا الخُنيس، وأَبا فهيرة، وزيادًا، ومُسهِّرًا.

وولد أَوسُ بن سلحم بن أَوس بن مالك: عروةَ، وبركةَ.

وولد ربيعةُ بن أَوس بن مالك بن قيس بن ثعلبة: ابن جُهمةَ: قيسًا.

فولد قيسُ بن ربيعة بن أَوس بن مالك: سلحمًا، وسلهبًا.

وولد حربُ بن مالك بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن جهمة: وهمًا، وحارثة، وأَوسًا، وطوقًا.

فولد حارثةُ بن حرب بن مالك بن قيس: سعدًا، وسيَّارًا، ومُسوَّرًا.

فولد مُسوَّر بن حارثة بن حرب بن مالك بن قيس: طلحة، وعذرة، وأَرطاة، ورياحًا، وقُريعًا، وسعيدًا، وعطَّافًا.

وولد أَوس بن حرب بن مالك بن قيس: زيدًا، ويزيد.

فولد زيدُ بن أَوس بن حرب بن مالك بن قيس: عصمة، وسيَّارًا، وعُليمًا، وصقرًا.

فولد عصمةُ بن زيد بن أَوس بن حرب بن مالك بن قيس: مشجعًا، وجابرًا، ووليدًا، والفضل.

وولد يزيدُ بن أَوس بن حرب بن مالك بن قيس: عامرًا، ومنصورًا.

وولد وهم بن حرب بن مالك بن قيس: ربيعة، ومُدَّبرات، ومالكًا.

وولد زُحكُ بن ثعلبةَ بن ربيعةَ بن جَهمة: جبلة.

فولد جبلة بن زُحك: قيسًا، ونُعيمًا، وعامرًا، ومسعودًا؛ أُمهم: ضباعةُ بنت عبد الله.

ومزيدًا، وزيادة، ورفاعة، وثعلبةَ، ودُريدًا، وحدردًا؛ أُمهم: الشَّقراء النهديَّة؛ وعُليمس.

وولد وهم بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن أَنمار بن جهمة بن الحارث بن قُدم: حارثة، ونُعيمًا، وشحمةَ، وجملًا، درج؛ وأَوسًا، وحبيبًا، ومصادًا، وخيبريًّا، درجوا.

فولد حارثةَ بن وهم بن قيس بن ثعلبة بن ربيعة بن أَنمار: أسيدًا، وثباتة.

فولد ثباتة بن حارثة بن وهم: جُريًّا.

وولد جُريُّ بن أسيد بن حارثة: أَسيدًا، ومصادًا، وحُصينًا.

وولد نُعيمُ بن وهم: جابرًا.

وولد حديدةُ بن أَنمار بن جهمة: حُنينًا.

فولد حُنينُ بن حديدة بن أَنمار بن جهمة: علقمة، وعامرًا، وعُميرًا.

فولد عُميرُ بن حُنين: راشدًا، وزُهيرًا، ويزيد، وجعدًا، وحُميلًا.

وولد عبد الله بن جهمة بن الحارث بن قُدم: نُميلةَ.

فولد نُميلةُ بن عبد الله بن جهمة بن الحارث بن قدم: الصَّلت.

بنو جَدَرة بن الأُخُوَّة

وولد جَدرةُ بن الأُخوة بن جُشم بن وائل: مذعورًا، والغاسل، وسلمة، وربيعةَ، وأَسلم، ملك الشَّام، الذي يكتبُ في يلاعيه.

فولد ربيعةُ بن جدرة بن الأخوة بن جُشم: عائشةَ.

فولد عائشةُ بن ربيعةَ بن جدرة: عمرًا.

فولد عمرو بن عائشة بن ربيعة بن جدرة: مذعورًا.

فولد مذعورُ بن عمرو بن عائشة: حصنًا، ومصادًا، ونائلًا، وشكلًا، دَرجَ؛ وعمرًا.

فولد حصن بن مذعور بن عمرو بن عائشةَ بن ربيعةَ: وهمًا، وقيسًا.

فولد وهمُ بن حصن: نهيكًا.

وولد نائلُ بن مذعور: يزيد، وفراسًا، وعمرًا.

فولد يزيدُ بن نائل: وبرًا.

فولد وبرُ بن يزيد: سوادًا، وسُحمان، وجدًّا، ومُجادًا، وجُندُبًا، ورِدادًا، ودُهمةَ، وضُبيعًا، وعطّافًا.

وولد فراسُ بن نائل بن مذعور بن عمرو بن عائشةَ: مُحررًا، وأَوسًا.

فولد أَوسَ بن فراس بن نائل: عبدًا، وسويدًا، وسُفيحًا.

بنو نَهار بن الأخوة

وولد نهارُ بن الأخوة بن جُشم بن وائل: جهمةَ، وعبد العزّى.

فولد جهمةُ بن نهار بن الأخوة بن جُشم بن وائل: ربيعةَ، وعمرًا، وسُريًّا.

فولد ربيعةُ بن جهمة بن نهار بن الأخوة بن جُشم: رجفًا، وعوفًا، ومُحلِّمًا.

فولد عوفُ بن ربيعة بن جهمة بن نهار بن الأخوة: ربيعةَ.

فولد ربيعةُ بن عوف بن ربيعة بن جهمة: هانئًا، وعامرًا.

فولد هانئُ بن ربيعة بن عوف بن ربيعة بن جهمة بن نهار بن الأخوة بن جُشم: أَصرمَ.

فولد أَصرمُ بن هانئ بن ربيعة بن عوف: عبد العزّى، وعبد مناة.

فولد عبد مناة بن أَصرم: ثاملًا، ونُميرًا.

فولد نُميرُ بن عبد منة: الأَحنف، والأَبرد، ومُدركًا، ومُرَّة، وأَسيدًا.

فولد الأبردُ بن نُمير بن عبد مناة، بن أَصرم بن هانئ بن ربيعةَ: معقلًا، وربيعًا، وزُهيرًا، والأصرم.

وولد ثاملُ بن عبد مناة بن أَصرم بن هانئ بن ربيعة: شريكًا، وعيَّاشًا، وحُريثًا.

فولد شريكُ بن ثامل: حُبيشًا وبشرًا، وثاملًا، أُمهُ: سحماء بنت أَوس بن حجاج؛ وماهرًا، وعبد الله.

وولد رجف بن ربيعة بن جهمة: حصنًا، وجرَّاحًا.

وولد عامر بن ربيعة بن جهمة: ودًّا، وعبد الله، وعمرًا، ودُلفًا، وسويدًا.

وولد مُحلِّمُ بن ربيعة بن جهمة بن نهار: عامرًا، وهو البكَّاءُ.

وولد عامر بن ربيعة بن عوف بن ربيعة بن جهمة: جوانًا، وعقفان، والحُدراءَ، درج.

فولد عقفان بن عامر بن ربيعة: خيثمًا، وعلقمةَ.

فولد جُشم بن عقفان: حرملة، وجسَّاسًا.

وولد حزن بن عامر بن ربيعة بن عوف بن ربيعة بن جهمة: سحمة.

فولد سحمةُ بن حزن بن عامر: عمرًا، ورويَّةَ، ووثيمة.

وولد علقمةُ بن عقفان بن عامر بن ربيعة: عميرة، والأعلم، وعمرًا.

فولد عميرةُ بن علقمة بن عقفان: حبيبًا، وعامرًا، وسليمان، وسلحمًا، وعبسيًّا، ومُوينيًّا.

وولد الأعلمُ بن علقمة بن عقفان: حرفًا، وجُشم، وروبية، وثابتًا، ويناعًا، وعبيدًا.

وولد عمرو بن جهمة بن نهار الأخوة: عبدة، وحبيبًا، وعتابًا.

وولد سري بن جهمة بن نهار: البيضاء، يعدل إلى طيِّئ، والأوبار، يعدل إلى بني سفيان بن دارم بن تميم.

وولد عبد العزى بن نهار بن الأخوَّة: عُبيدًا، بطن.

فولد عُبيدُ بن عبد العزى بن نهار بن الأخوة: جندلًا.

فولد جندلُ بن عُبيد بن عبد العزى بن نهار بن الأخوَّة: قرواشًا.

فولد قرواشُ بن جندل بن عُبيد بن عبد العزى: شدَّادًا، وصخرًا.

فولد صخرُ بن قرواشٍ بن جندل: عبد المنذر، وهلالًا، وعمرًا.

فولد عبد المنذر بن صخر بن قرواش بن جندل بن عُبيد: العرباض، وحبترًا.

فولد العرباض بن عبد المنذر بن صخر بن قرواش بن جندل: ساجدًا، وجميلًا، وإياسًا، وعبد الله، وعبيد الله وعبد الرَّحمان، وعبد الملك، وعبد الأَعلى، وعُوارًا.

وولد حبترُ بن عبد المنذر بن صخر بن قرواش بن جندل: عنترة، وهو ربعيّ، وعُميرًا.

فولد عنترةُ بن حَبتر بن عبد المنذر: مالكًا، وحرملة.

وولد عُميرُ بن حبتر بن عبد المنذر بن صخر: كبيرًا، وجابرًا، وزيادًا، وربابًا.

وولد هلالُ بن صخر بن قرواش بن جندل بن عُبيد: مسهرًا، وحصنًا، وربيعةَ، وطُفلًا.

فولد حصنُ بن هلال بن صخر بن قرواش: مهزمًا.

فولد مهزمُ بن حصن: مُنيفًا.

وولد مُسهرُ بن هلال بن قرواش بن جندل: روبية، وريابًا، وعُبيدًا.

وولد ربيعة بن هلال: سُحمان.

فولد سُحمانُ بن ربيعة بن هلال بن صخر بن قرواش: شريكًا، وحيَّاشًا، وسيَّارًا، ورثة.

وولد شدَّادُ بن قرواش بن جندل بن عُبيد: عبَّادًا.

فولد عبَّادُ بن شدَّاد بن قرواش: أَوسًا، وجروًا.

فولد أَوس بن عبَّاد بن شدَّاد: عديًّا، وخالدًا، وربيعًا.

فولد عديٌّ بن أَوس بن عبَّاد: عرباضًا، وجهورًا.

بنو قُطيعة بن جُشم بن وائل

وولد قُطيعةُ بن جُشم بن وائل: حترمة، والأهتم، ومرهوبًا، ودلهمة.

فولد حترمةُ بن قُطيعة بن جُشم: عديًّا.

فولد عديٌّ بن حترمة بن قُطيعة بن جُشم: كلدة.

فولد كلدةُ بن عديٍّ بن حترمة بن قُطيعة: إياسًا.

فولد إياسُ بن كلدة بن عديٍّ بن حترمة: عمرًا.

فولد عمرو بن إياس بن كلدة بن عديٍّ: عمرًا.

وولد الأَهتم بن قُطيعة بن جُشم بن وائل: هلالًا، وبلالًا، وزيدًا، وتميمًا.

وولد مرهوبُ بن قُطيعة بن جُشم بن وائل: زيدًا، والرَّأس.

وولد دلهمةُ بن قُطيعة بن جُشم بن وائل: هلالًا، وعبدًا.

وولد أَسنُ بن مالك بن كعب بن القين: علقمة، وسويدًا.

فولد علقمةُ بن أَسن بن مالك بن كعب بن القين: عرادة، وأَلاةَ، وطرفةَ.

الباب الثاني: بنو كنانةَ بن القين

وولد كنانةُ بن القين: عوفًا، ومالكًا، وجُشم.

فولد مالكُ بن كنانة بن القين: ثعلبةَ، وفيه العددُ، وغنمًا، وعوفًا.

فولد ثعلبةُ بن مالك بن كنانة بن القين: جشم، وكعبًا، وامرأ القيس، وفيه العدد، وغنمًا.

فولد امرؤ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين: ريَّانًا، بطن، ومعاوية، بطن، وغنمًا، بطن، وسعدًا.

منهم: الأرقم بن قيس بن شهاب بن حارثة بن سعد بن ريَّان، كان شريفًا، وهو الذي أسر النَّابغة.

وابنتهُ: قلابةُ بنت الأرقم، وهي أُمُّ الحوفزان بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل الشَّيبانيِّ.

وأُختها الإِطنابة، أُم عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغرِّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، بها يعرفون؛ وهم من الأنصار، وكان شاعرًا.

وولد غنمُ بن ثعلبة بن مالك: حنظلة، والحارث.

منهم: عمرو بن الكاتب، الذي أَسر حمل بن بدرٍ الفزاريَّ.

وأَبو الطَّمحان، وهو حنظلةُ بن الشَّرقيِّ الشَّاعر.

وقُطبةُ بن زيد، الذي يُقال له: ابن الحصراء.

وأَبو عبد الرَّحمن، وهو ذو الشَّوكةِ، كان جَسيمًا، قاتل يوم أَجنادين مع أَبي عُبيدة بن الجرَّاح.

الباب الثالث: منازل بني القين

الحفير: "وهي منطقة تقع في بلاد الشام في الأردن، وأشار إليها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، فقال: "الحفير وهي من أعمال بني القين في الأردن".

جوش: وهي بين أذرعات "درعا" والبادية الســـورية. مدينة لبني القين، وهي التي قال فيها أبو الطمحان القيني:

تَرُضُّ حَصى مَعزاءِ جوشٍ وَأَكمَةٍ بِأَخفافِها رَضَّ النَوى بِالمَراضِخِ

بادية السماوة: بين السماوة وحوران، وفيها ماء بنات قين الشهيرة التي دارت فيها معركة بنات قين.

أفيعة: وهي منطقة في بادية الشام.

أبايض: وهي منطقة في بادية الشام.

بقين: في ريف دمشق، وسميت "بلقين" نسبة إلى بني القين.

الشــرة: وهي منطقة تقع شمال الجزيرة العربية في القريات، وذكر العامري في تاريخه أنها من ديار بني القين.

المدينة المنورة: إذ ولي عليها حبيش بن دلجة القيني، وكان أميرًا على الأردن، وكان يســـكن في المدينة قوم ينسبون إلى بلي يقال لهم القيون، وهم حلف في بني سليم كما ذكر في مخطوطة للأندلسي.

مغاير شـــعيب في تبوك: وهي التي وجد فيها النقش الثمودي رقم "٢" المكتوب فيه "بل قن همو"، هذا الماء لبني القين.

المبحث الخامس: بنو القين في الجاهلية والإسلام

الباب الأول: أخبار بني القيـن في الجـاهلـيـة

مالك وعقيل ابنا فالج بن القين (ندماني جذيمة)

هما اللذان يضرب بهما المثل بطول الصحبة، وهما من بني القين بن جسر، وقال المتمم بن نويرة يرثي أخاه (ضاربًا بهما المثل):

وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وقال أبو خراش الهذلي لزوجته عندما عاتبته لأنه ترك الحزن على أخيه:

ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا   خليلا صفاء مالك وعقيلُ

وقصة ندماني جذيمة من روائع الأدب العربي والموروث الجاهلي، وكان بطل القصة رجلين من بني القين، إذ كان جذيمة الأبرش رجلًا من تنوخ وله ملك الحيرة، وكان من أعظم ملوك عصره هيبة وسلطانًا وجاهًا.

وكانت أخته "رقاشا" قد أحبت غلامًا من لخم وأحبها، وكان اسمه عدي، وكان يجالس الملك جذيمة ويسامره، فدبرت له مكيدة ليتزوجا، فأمرته أن يصب الخمر للقوم ممزوجًا وللملك صرفًا، ففعل، ثم خطبها منه، فوافق الملك وأشهد عليه القوم.

فلما أفاق جذيمة من سكرته علم بالمكيدة فقتل الغلام وصفح عن أخته، وأنجبت رقاش من اللخمي طفلًا سمته عمرًا، فلما بلغ صباه التزمه جذيمة وحباه وقرب من قبله، وحل منه بكل مكان، ثم إنه اختفى، فلم يزل جذيمة يرسل في الآفاق في طلبه فلم يسمع له بخبر، فكف عنه.

ثم أقبل رجلان يقال لأحدهما عقيل والآخر مالك، ابنا فالج، من بني القين بن جسر، وهما يريدان الملك بهدية، فنزلا على ماء ومعهما جارية يقال لها أم عمرو، فنصبت قدرًا وأصلحت طعامًا، فبينما هما يأكلان إذ أقبل رجل أشعث أغبر، قد طالت أظفاره وساءت حاله، حتى جلس مزجر الكلب، فمد يده فناولته شيئًا فأكله، ثم مد يده فقالت: إن يُعطَ العبد كراعًا يتسع ذراعًا، فأرسلتها مثلًا.

ثم ناولت صاحبيها من شرابها، ولم تناوله للرجل، فقال عمرو بن عدي:

صَبنت الكأسَ عنا أم عمرو *** وكان الكأس مَجراها اليمينا**

وما شرُّ الثلاثة أمَّ عمرو *** بصاحبِك الذي لا تَصبحينا**[٥٦]

فقال: الرجلان: ومن أنت؟

فقال: إن تنكراني أو تنكرا نيبي، فإنني عمرو وعدي أبي.

فقاما إليه فلثماه، وغسلا رأسه، وقلما أظفاره، وقصرا من لمته، وألبساه من طرائف ثيابهما وقالا: ما كنا لنهدي إلى الملك هدية أنفس عنده ولا هو عليها أحسن صفدًا من ابن أخته، فقد رده الله عز وجل إليه.

فخرجا حتى إذا دفعا إلى باب الملك بشراه به، فصرفه إلى أمه، فألبسته ثيابًا من ثياب الملوك، وجعلت في عنقه طوقًا كانت تلبسه إياد وهو صغير، وأمرته بالدخول على خاله، فلما رآه قال: شب عمرو عن الطوق، فأرسلها مثلًا.

وقال للرجلين اللذين قدما به: احكما فلكما حكمكما.

٥٦ وهذه الأبيات من القصيدة الشهيرة المنسوبة لعمرو بن كلثوم التغلبي التي مطلعها (ألا هبي بصحنك فاصبحينا).

قالا: منادمتك ما بقيت وبقينا. قال: ذلك لكما.

فهما نديما جذيمة اللذان صارا مضرب الأمثال عند العرب[٥٧].

وأخبارهم في الجاهلية كثيرة، لكن لم ينقلها الرواة والمؤرخون بالتفصيل، بل اكتفوا بالإشارة إلى ذلك، ومن جملة تلك الأخبار ما رواه الشرقي بن قطامي في فتوح البلدان، من أن حربًا وقعت بين بني القين وإياد في مكان بين الكوفة والبصرة عند دير قديم، فقتل في تلك الحرب خلق كثير، ودفنوا عند الدير، فكان الناس إذا حفروا تخرج لهم جماجم، فسمي دير الجماجم، وسميت المنطقة بهذا الاسم، وهي التي وقعت فيها معركة دير الجماجم بين الحجاج الثقفي وعبد الرحمن بن الأشعث الكندي سنة ٨٣ هجري.

ومنها ما ذكره ابن حجر في الإصابة عن ابن الكلبي عن أبيه وعن جميل بن مرثد الطائي في قصة زيد بن حارثة خادم النبي صلى الله عليه وسلم، أن خيلًا لبني القين أغارت في الجاهلية على أبيات بني معن فاحتملوا زيدًا وكان غلامًا يفعة، فعرضوه في سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام...".

ومنها أيضًا ذكر أن بني القين وبني كلب أغاروا على بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن قوم الشاعر دريد بن الصمة، فأدركوهم بموضع يقال له شبكة الدوم، فقتلوا منهم خلقًا واسترجعوا ما بأيديهم.

---

٥٧ العبر وديوان المبتدأ والخبر، ابن خلدون- ج٢.

الباب الثاني: بنو القين في الإسلام

حصار وادي القرى

في السنة السابعة للهجرة، وبعد هزيمة المسلمين لليهود في خيبر، حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في وادي القرى بعد أن دعاهم للإسلام فأبوا، وكان من جملة المشاركين في هذه الغزوة وفي غزوة خيبر بنو القين، لكون الغزوتين متلازمتين في الوقت نفسه.

وروى عبد الرزاق وأحمد في مسنده عن عبد الله بن شقيق أَنَّهُ أخبَرَهُ مَن سَمِعَ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وهو بِوادي القُرى وهو على فَرَسِهِ، وَسَأَلَه رَجُلٌ مِن بني القين، فقالَ: يا رَسولَ اللهِ مَن هؤلاء؟ قالَ: هؤلاء المغضوبُ عليهم. فأشارَ إلى اليَهودِ، فقالَ: مَن هؤلاء؟ قالَ: هؤلاء الضَّالُّونَ، يَعني النَّصارى[58].

غزوة مؤتة

وقعت في جمادى الأول في السنة الثامنة للهجرة، وكانت هذه الغزوة أول مواجهة بين المسلمين والروم ومن تبعهم من النصارى العرب، وكان في طليعتهم لخم وجذام وبهراء وبلي وبنو القين وبنو كلب والغساسنة، وكان على لخم وجذام وبهراء وبلي رجل يسمى مالك بن رافلة، وهو من بني إراشة، وهم من قوم يسمون "القيون"، دخلوا حلفًا في سليم ونزلوا معدن فران أحد أعمال المدينة، ودخلوا حلفًا في بني فران بن بلي الذي نزل في ديارهم، وسميت الديار باسمه "معدن فران".

وانتهت هذه المعركة بخروج الطرفين دون انتصار، مع أن الانتصار الإستراتيجي كان للمسلمين الذين واجهوا جيشًا جرارًا من الروم وحلفائهم، ضمَّ حوالي مائة ألف مقاتل، وجيش المسلمين كان لا

[58] تفسير الشوكاني فتح القدير –ج٢، ص٢٢.

يزيد على ثلاثة آلاف مقاتل. ولكن بحنكة القائد خالد بن الوليد العسكرية وشجاعة وبسالة المقاتلين المسلمين، استطاعوا مواجهة هذا الجيش الجرار وإذلاله عسكريًّا.

وكانت مشاركة بني القين في هذه المعركة من ضمن مشاركاتهم العسكرية الواسعة ضمن حملات الإمبراطورية الرومانية التي منحت قبائل قضاعة السيادة في بلاد الشام وولتهم إدارة شؤون الإقطاعات في تلك البقاع.

غزوة ذات السلاسل

هي معركة وقعت في جمادى الآخرة في السنة الثامنة للهجرة بين المسلمين وعلى رأسهم عمرو بن العاص، وبين القبائل العربية المعتنقة للنصرانية والمتحالفة عسكريًّا مع الروم وعلى رأسهم قبائل قضاعة والغساسنة.

اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص لهذه المهمة، لأن أم أبيه كانت امرأة من بلي، وقيل: إن الهدف من الغزوة استئلاف قبائل قضاعة وغسان ودب الفرقة بينهم وبين الروم، وقيل: بل الهدف صد جموع قضاعة الذين تجمعوا على أطراف المدينة، وقد يكون اجتمع السببان لوقوع هذه المعركة.

وذكر أن النبي عليه الصلاة والسلام جعل عمرو بن العاص على ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار، وأمره أن يستعين بمن مر به من قبائل بلي وعذرة وبني القين[٥٩]. ومن هذا النص يمكننا أن نعلم أن بني القين وبلي بينهم حلف قديم، وكانت مساكنهم حول المدينة في بداية الإسلام، وشارك بنو القين في هذه الغزوة، وكانت بداية لدخول هذه القبيلة بالكامل إلى الإسلام ليصنعوا أمجادًا دوَّنها التاريخ.

٥٩ عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، ج١٢، ص٣٢٥.

معركة أجنادين

تعد من أهم المعارك في التاريخ الإسلامي، التي وقعت في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان قائد الجيوش في تلك المعركة الصحابي خالد بن الوليد رضي الله عنه.

وقعت المعركة يوم السبت ٢٧ جمادى الأولى ١٣هـ/٦٣٤م، وذلك نتيجة تقدم قوات المسلمين في بلاد الشام وسيطرتهم على جنوب فلسطين بقيادة عمرو بن العاص، وعلى بصرى بقيادة خالد بن الوليد، وعلى شرق نهر الأردن بقيادة شرحبيل بن حسنة، ومحاصرة دمشق بقيادة أبي عبيدة بن الجراح.

قام الروم بحشد قواتهم في حلب وفلسطين بجيش مجموعه تسعون ألف مقاتل، لاستعادة بصرى وفك الحصار عن دمشق[٦٠]. فقام خالد بن الوليد بحنكته العسكرية بتجميع جيوش المسلمين في أجنادين، ومبادرة الروم بالقتال بتكتيك عسكري ما زال يدرس إلى اليوم في المدارس الحربية.

شارك بنو القين جميعًا في هذه المعركة الفاصلة بعد أن دخلوا جميعًا في دين الإسلام، وقاتلوا قتالًا شرسًا ضد الروم، وكان مما ذكر في هذه الواقعة قتال أبي عبد الرحمن القيني ببسالة ضد الرومان، وقتل منهم ثمانية، فقال فيه أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح مادحًا حسنَ صنيعه وحاثًّا لجنوده على الاقتداء بشجاعته:

افعل كفعل الضخم من قضاعة   بطاعة الله ونعم الطاعة[٦١]

وكان سيدًا وفارسًا في قومه، ضخم الجثة شديد البأس.

---

٦٠ التاريخ الإسلامي الوجيز لمحمد سهيل طقوش، ص٢٧.

٦١ جمهرة أنساب العرب للقلقشندي ص٤٥٤.

يوم بنات قين[62]

وهو يوم من أيام فتنة القيسية واليمانية، وبنات قين هو عين ماء في بادية الشام قرب السماوة، وكان للقين بن جسر بن شيع اللات بن أسد القضاعي. روى أبو جعفر محمد بن حبيب وغيره: أن كلبًا كانت أوقعت ببني فزارة يوم العماة قبل اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان، فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان، فأظهر الشماتة، وكانت أمه كلبية، وهي لبنى ابنة الأصبغ بن زبان، وأم بشرقطية بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، فقال عبد العزيز لبشرٍ أخيه: أما علمت ما صنع أخوالي بأخوالك؟ فقال بشر: وما فعلوا؟ فأخبره الخبر، فقال بشر: أخوالك أضيق أستاهًا من ذلك. فجاء وفد بني فزارة إلى عبد الملك يخبرونه بما صنع بهم، وأن حميد بن حريث بن بحدل الكلبي أتاهم بعهد من عبد الملك أنه مصدق، فسمعوا له وأطاعوا، فاغترهم، فقتل منهم نيفًا وخمسين رجلًا. فأعطاهم عبد الملك نصف الحمالات، وضمن لهم النصف الثاني في العام المقبل.

فخرجوا، ودس إليهم بشر بن مروان مالًا، فاشتروا السلاح والكراع، ثم غزا بنو فزارة كلبًا فلقوهم ببنات قين، فتعدوا عليهم في القتل، فخرج بشر حتى أتى عبد الملك وعنده عبد العزيز، فقال: أما بلغك ما فعل أخوالي بأخوالك؟ فأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفارهم ذمته وأخذهم ماله، فكتب عبد الملك إلى الحجاج يأمره إذا فرغ من ابن الزبير أن يقع ببني فزارة إن امتنعوا عليه، ويأخذ من أصاب منهم. فلما فرغ من ابن الزبير نزل ببني فزارة، فأتاه حلحلة بن قيس بن أشيم وسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، وكانا رئيسي القوم، فأخبرا الحجاج أنهما صاحبا الأمر ولا ذنب لغيرهما، فأوثقهما وبعث بهما إلى عبد الملك، فلما دخلا عليه قال: الحمد لله الذي أقاد منكما. قال له حلحلة: أما والله ما أقاد الله مني، لقد نقضت وتري، وشفيت صدري، وبردت وحري. قال عبد الملك: من كان له عند هذين وتر يطلبه فليقم إليهما.

---

62 تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ج11، ص304.

فقام سـعيد بن سـويد الكلبي وكان أبوه فيمن قتل يوم بنات قين، فقال له: يا حلحلة، هل أحسـست لي سـويدًا؟ قال: عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه. قال: أما والله لأقتلنك. قال: كذبت والله، ما أنت تقتلني، إنما يقتلني ابن الزرقاء، والزرقاء إحدى أمهات مروان بن الحكم، وكان يسب بها، فقال بشر بن مروان: اصبر حلحلة. فقال: من الرجز:

أصبر من عودٍ بجنبيه جلب　　　قد أثر البطان فيه والحق

فضـرب عنقه. ثم قيل لسـعيد نحو ما قيل لحلحلة، فرد مثل جواب حلحلة، فقام إليه رجل من بني عليم ليقتله، فقال له بشر: اصبر سعيد. فقال: من الرجز:

أصبر من ذي ضاغطٍ معرك　　　ألقى بواني زوره للمبرك

وقال الشاعر عطية بن الأسود الكلبي في ذلك اليوم[٦٣]:

أبلغْ بني القَيْنِ عن قَيْسٍ مُغَلْغَلَةً　　　قومي ومَشْجَعةَ النائي بها الوطَنُ

وُدّي إذا غِبْتُمُ عن نَصْرِ قومِكُم　　　كنُتمْ جميعًا وأدنىْ داركُمْ عدَنُ

لوْ تأَذنونَ إلى الدَّاعي لكانَ بنا　　　يومَ الطِّعانِ إلى داعيكُم أَذَنُ

يا ثابتُ بن نُعَيْمٍ دعْوةً جَزَعًا　　　عَقَّتْ أباها وعَقَّتْ أُمَّها اليَمَنُ

كمُ من أخٍ لكَ أو مولى فُجعْتَ به　　　يومَ الوَقيعةِ لمْ يُنْشَرُ له كَفَنُ

ومنْ يمانِيَةٍ بيضاءَ مُوجَعْةٍ　　　ما إنْ يسوغُ لها ماءٌ ولا لَبَنُ

مفْجوعةً بذوي القُربى إذا ظَمِئَتْ　　　ردَّ الشرابَ عليها الثكْلُ والحَزَنُ

يا ثابت بن نعيم ما بكم ثُؤُرٌ　　　أبعد عامك هذا تطلب الإحن

---

٦٣ ديوان شعراء كلب بن وبرة، لمحمد شفيق بيطار، ص٥٣٩.

بَيّنْ لنا يأْمُرِ الجنْدانِ أمرَهما ... ماذا تريدُ بأنَّا منكُمُ فَمَنُ

قد طالَ ما قدْ أرى أشرافَنا ... أكلَتْ أحسابَهَا وتأَيَيَّنْاكَ مذْ زمَنُ

يا خيرَ من طلبَ اللهُ الدماء به ... حاشا النبيَّ وإن قالوا هَنٌ وهَنُ

أنائمٌ أنتَ أم مُغضٍ على مَضَضٍ ... كلَّا وأنْتَ على الأحسابِ مؤتمنُ

وتاركٌ أنت مالَ اللهِ يأكُله ... عِيرُ الجزيرةِ والأشرافُ تُرْتَهَنُ

أو يهجعَنَّ سليما في منازلِهِ ... أو يأمَنَنَّ وأهلُ الخوفِ ما أمنوا

وروى ابن مسكويه في حاشية كتابه (تجارب الأمم وتعاقب الهمم) ما نصه: "إن أول ما هاجت الفتنة في الشام أن رجلًا من بني القين خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبلقاء، فمر بحائط رجل من لخم أو جذام وفيه بطيخ وقثاء، فتناول منه، فشتمه صاحبه، وتضاربا، وسار القيني، فجمع صاحب البطيخ قومًا من أهل اليمن ليضربوا القيني إذا عاد، فلما عاد ضربوه وأعانه قوم آخرون، فقتل رجل من اليمانية، وطلبوا بدمه، فاجتمعوا لذلك، وكان على دمشق حينئذ عبد الصمد بن علي، فلما خاف الناس أن يتفاقم ذلك اجتمع أهل الفضل والرؤساء ليصلحوا بينهم، فأتوا بني القين، فكلَّموهم، فأجابوهم إلى ما طلبوا، فأتوا اليمانية، فكلموهم فقالوا: انصرفوا عنا حتى ننظر.

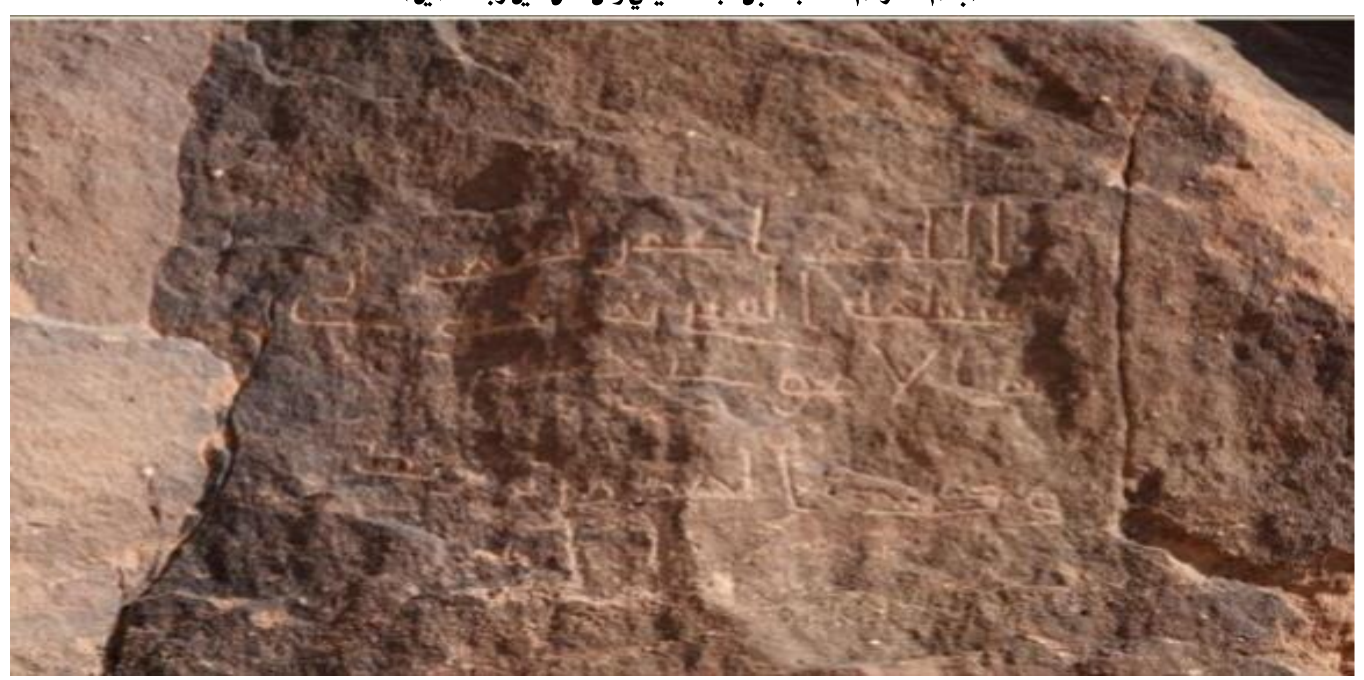
ثم سار اليمانية فبيَّتوا بني القين، فقتلوا منهم ستمائة، وقيل ثلاثمائة، فاستنجد بنوا القين قضاعة، وسليحًا، فلم ينجدوهم، فاستنجدوا قيسًا فأجابوهم، وساروا معهم إلى الصواليك من أرض البلقاء، فقتلوا من اليمانية ثمانمائة، وكثر القتال بينهم، فالتقوا مرات، فدام ذلك الشر بينهم نحو سنتين، والتقوا بالبثنية، فقتل من اليمانية نحو ثمانمائة، ثم اصطلحوا بعد شر طويل.

نقوش في العصر الإسلامي لبني القين



نقش إسلامي وتكمن أهميته أنه في منطقة العلا شمال الحجاز ونسب الكاتب نفسه لقبيلة القين.

(بسم الله رحم الله نجدة بن نجاد القيني ومن قال آمين رب العالمين)[٦٤]



نقش إسلامي أموي (اللهم اغفر لعمير بن مسلمة القيني ثم الحيوي ثم الأموي ذنبه وكتبه المؤمل بن يزيد)[٦٥]

وفيه نسب الكاتب لقبيلة القين ونسبة الحيوي لبني القين، ومنهم زامل بن مصاد القيني الحيوي، وهو شاعر وفارس، ثم ذكر اسم المؤمل وهو من الأسماء المكررة في قبيلة بني القين، ومنهم المؤمل بن عمر القيني من رواة الحديث[٦٦].

---

64 https://alsahra.org.

٦٥ النقشـــان من موقع فريق الصـــحراء للأبحاث الأثرية https://alsahra.org/07/2020/نقوش-وحكايات-أعلام-من-العصر-الأموي.

66 https://alsahra.org

المبحث السادس: شخصيات تاريخية من بني القين

ماوية بنت كعب بن القين[٦٧]

هي زوجة لؤي بن غالب الجد الثامن للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، ووالدة جده السابع كعب بن لؤي.

نسبها: هي ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وبذلك يكون بنو القين أخوال النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أبو الطمحان القيني[٦٨]

حنظلة بن شرقي بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين.

شاعر وفارس، معمر ومخضرم عاش في الجاهلية، وكان فيها من عشراء الزبير بن عبد المطلب وهو ترب له، أدرك الإسلام وأسلم ولم يرَ النبي (صلى الله عليه وسلم).

وهو صاحب أمدح بيت في الجاهلية:

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم — دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

يروى أنه جاور بني جديلة (من طيئ)، فوقعت حرب بينهم وبين بني الغوث عرفت بحرب الفساد، فأسر فيها أبو الطمحان، فمدح في شعره بجير بن أوس بن حارثة، فاشتراه وأعتقه.

ومن شعره في بني القين:

إن الزمان ولا تفنى عجائبهُ — فيه تقطع ألّافُ وأقرانُ

أضحت بنو القينِ أفراقًا موزعةً — كأنَّها من بقايا حيّ لقمانُ

---

٦٧ جمهرة النسب لابن الكلبي، ص١١٥.

٦٨ بلوغ الأرب في معرفة احوال العرب لمحمود شكري الألوسي، ج٣، ص١٦٩.

ومن قصائده في مدح بني لام:

إِذا قيلَ أَيُّ الناسِ خَير قَبيلَة　　　وَأَصبرُ يَومًا لا تُوارى مَواكِبُه

فَإِنَّ بَني لأم بنِ عمرٍو أَرومَةٌ　　　عَلَت فَوقَ صَعبٍ لا تَنالُ مَراقِبُه

أَضاءَت لَهُم أَحسابُهُم وَوُجوهُهُم　　　دُجى اللَيلِ حَتّى نَظَّمَ الجَزعَ ثاقِبُه

لَهُم مَجلِسٌ لا يُحصَرونَ عَنِ النَدى　　　إِذا مَطلَبُ المَعروفِ أَجدَبَ راكِبُه

وَإِنّي مِنَ القَومِ الَّذينَ هُمُ هُمُ　　　إِذا ماتَ مِنهُم سَيِّدٌ قامَ صاحِبُه

نُجومُ سَماءٍ كُلَّما غابَ كَوكَبٌ　　　بَدا كَوكَبٌ تَأوي إِلَيهِ كَواكِبُه

وَما زالَ مِنهُم حيث كانَ مُسَوَّدٌ　　　تَسيرُ المَنايا حيث سارَت كَتائِبُه

ومن شعره أيضًا:

أَتاني هِشامٌ يَدفَعُ الضَيمَ جاهِدًا　　　يَقولُ أَلا ماذا تَرى وَتَقولُ

فَقُلتُ لَهُ قُم يا لَكَ الخَيرُ أَدِّها　　　مُذَلَّلَةً إِنَّ العَزيزَ ذَليلُ

فَإِن يَكُ دونَ القَينِ أَغبَرَ شامِخٌ　　　فَلَيسَ إِلى القَينِ الغَداةَ سَبيلُ

ومن شعر الحكمة عند أبي الطمحان:

إِذا كانَ في صَدرِ ابنِ عَمِّكَ إِحنَةً　　　فَلا تَستَثرها سَوفَ يَبدو دَفينُها

وَإِن حَمَأَةُ المَعروفِ أَعطاكَ صَفوَها　　　فَخُذ عَفوَهُ لا يَلتَبِس بِكَ طينُها

مَتى ما يَسُؤ ظَنُّ امرِئٍ بِصَديقِهِ　　　يصدق بَلاغاتٍ يَجِئهُ يَقينُها

وهي القصيدة التي ذكرها خالد بن يزيد بن معاوية لعبد الملك بن مروان، ليعفوا عن الحسن المثني رضي الله عنه وعن آبائه الكرام.

زيد الثعلبي القيني (قطبة/ابن الخضراء)

وهو قطبة بن زيد بن حارث بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين، ويلقب (ابن الخضراء). قال ابن حبيب: كان سيد قضاعة في الجاهلية وأول الإسلام، وهو من بني القين بن جسر، وكان شاعرًا وفارسًا مقدامًا. ومن أشعاره:

وإذا لقيت كتيبة فتقدمْ   إن المقدم لا يكون الأخيبا

تلقي التحية أو تموت بطعنةٍ   والموتُ آتٍ من نأى وتجنبا[٦٩]

أبو عبد الرحمن القيني (ذو الشوكة)[٧٠]

وكنيته أبو عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل غير ذلك، وذكر ابن الكلبي أنه كان يقال له ذو الشوكة، لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يفارقها، قال: وكان جسيمًا، وشهد فتوح الشام فقاتل مع أبي عبيدة يوم أجنادين، فقتل ثمانية من الروم، فقال عبيدة ينوه به:

افعل كفعل الضخم من قضاعة   بطاعة الله ونعم الطاعة

وذكر خليفة وغيره: أن معاوية ولاه غزو الروم فغزا أنطاكية من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمانٍ وأربعين، وله صحبة وسكن مصر، وروى أبو عبد الرحمن الحبلي، عن أبي عبد الرحمن القيني: أن سرق اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بزًّا قدم به، فتجاراه، فتغيب عنه، ثم ظفر به، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "بعْ سُرَق"، فانطلقت به، فساومني به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام، ثم بدا لي فأعتقته، وليس في رواية أحمد ثلاثة أيام. أ هـ

---

٦٩ التذكرة السعدية في الأشعار العربية، لمحمد بن عبد الرحمن العبيدي، ص٦٥.

٧٠ الإصابة لابن حجر العسقلاني ١٢٩/٤.

حبيش بن دلجة القيني[71]

وهو حبيش بن دلجة بن مشـــمت بن مذعور بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل بن جُشــم بن مالك بن كعب بن القين، كان من وجوه أهل الشـــام وأميرًا على الأردن وشمال فلســطين وقائدًا من قادة جيوش الأمويين في الشام.

شــهد صــفين معه معاوية وكان على قضــاعة في الأردن يومئذ وولاه يزيد على أهل الأردن لما وجههم إلى أهل الحرة من زيزا، وهو أول أمير أكل على منبر رســول الله صــلى الله عليه وســلم، وقتله حلتف بن السجف بن سعد بن عوف التميمي.

وقيل: رماه يزيد بن سياه الأسواري بنشابة فقتله، وذلك غرة رمضان سنة خمس وستين.

كعب بن المخبّل القيني[72]

وهو من شعراء العصر الأموي، من أهل الحجاز، ممن اشتهروا بالعشق، أورد المرزباني وغيره نماذج من شعره، منها:

يبين طرفانا الذين في نفوسنا   إذا استقحمت بالمنطق الشفتانِ.

الأقيبل بن نبهان القيني[73]

وهو الأقيبل بن نبهان بن خنف القيني، شاعر إسلامي، هجا الحجاج فطلبه فهرب، وعاذ بقبر مروان بن الحكم، فأمَّنه عبد الملك وجعله في ذمَّته. قال الأمدي: "له قصـــائد جياد ومقطعات في أشعار بني القين، صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات".

تميم بن زيد القيني[74]

وهو تميم بن زيد بن تميم بن دحمل بن معقل بن هيثمة بن عمرو بن قطن بن عبد شمس بن أمية بن عصبة بن هصيص بن حيي بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين.

---

٧١ مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي، ج٨، ص٣٣٩.

٧٢ موسوعة التراجم والأعلام، ج٥، ص٢٢٩.

٧٣ تهذيب ابن عساكر، ج٣، ص٩١.

٧٤ وفيات الأعيان، ص٨٨.

وهو صاحب الهند في زمن هشام بن عبد الملك، إذ ولاه الحجاج بن يوسف على أعمال الهند، وقال المبرد في كتابه الكامل أنه ولاه بلاد السند. وللفرزدق معه حكاية ذكرت في كتاب الأضداد للأنباري، إذ قال: جاءت امرأة إلى الفرزدق تستنجد به قائلة: "إن ابني مع تميم بن زيد القيني بالسند وقد اشتقت إليه، فإن رأيت أن تكتب إليه في أن يقفله إليَّ؟". فكتب إلى تميم:

تميم بن زيد لا تكونن حاجتي ... بظهر فلا يخفى عليَّ جوابها

أتتني فعاذت يا تميم بغالب ... وبالحفرة السافي عليه ترابها

فهب لي "خنيسا" واتخذ فيه منة ... أهبه لأم لا يسوغ شرابها

فلما ورد الشعر على تميم أشكل عليه الاسم، "لفقدان النقط على الحروف"، فقال: "أقفلوا كل من اسمه خنيس أو حبيش أو حنيش أو حشيش أو خشيش"، فعدوا فكانوا ثمانين رجلًا.

عثمان بن عمرو القيني[75]

شاعر من أهل البصرة، له أخبار ومعاتبات مع العتبي (محمد بن عبيد الله)، منها أن القيني اعتل، ولم يعده العتبي، فكتب إليه أبياتًا:

أترى أن عتبة بن أبي سفيان وصى بنيه عند وفاته

أن يبروا الصحيح ممن أحبوا ويعقوا العليل عند شكاته

عاصم بن عبد الله بن نعيم القيني[76]

وهو عاصم بن عبد الله بن نعيم بن همام القيني الأردني، ويقال الدمشقي، قدم مصر وعاش فيها، وهو من الرواة الثقاة عند أهل الحديث. وله مرويات في تاريخ دمشق لابن عساكر.

٧٥ الأعلام للزركلي، ج٤، ص٢١٢.

٧٦ تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، ج٢٥، ص٢٥٤.

المبحث السابع: حول العلاقات القبلية لبني القين وأحلافهم

الباب الأول: بنو القين وبلي في مخطوط الأندلسي

كان لبني القين علاقات وطيدة مع جميع قبائل قضاعة، وكان منهم أمراء وفرسان قادوا قبائل قضاعة في الشام والحجاز، ذكر الأندلسي في مخطوطة له ما مفاده: "وأقام فران بن بلي في طائفة من بلي في معدن لسليم وهم بنو الأختم بن عوف..." الاقتباس. ومعدن سليم هذا هو مهد للذهب ويبعد عن المدينة المنورة حوالي (٣٠) كم، وأورد نسب هؤلاء "بنو الأختم"، وهذه الطائفة هم من بني الأختم بن عوف بن حبيب بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن سليم. ويقال لهم "القيون"[٧٧]. وفي هذا الخبر ما يثير العجب، فلعل الأندلسي كان يريد أن يقول: "أقام بنو فران بن بلي"، لأن فران هذا جد لبطن كبير من بلي وهو أقدم بكثير من الأختم بن عوف، وقد يكون معاصرًا لقيس عيلان

٧٧ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للأندلسي، ص٢٨.

جد بني سليم، ولعله وَهِم في نسبتهم، فهذه الطائفة بحسب قوله وجدت في يثرب مع قوم من العماليق العاربة الأولى. وأغلب القول أن هذه الطائفة هم من القينيين الذين سكنوا يثرب منذ القدم مع العماليق، كما أشير إلى هذه النقطة في التوراة، ولعلهم انتسبوا في بني سليم لاحقًا فسموا جميعًا بالقيون، ولابن الكلبي رأي آخر، فقد زعم أن القيون هم بنو عجيبة بن عمرو بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلي[٧٨]. وذكر أنه يقال لهم بنو جشم. فالقيون هؤلاء لم يطلق عليهم لقب بنو القين.

وما يعضد نظرية أن بني القين البلويين هم بنو القين بن جسر، هو نتيجة المسح الجيني لبني القين الموجودين في المدينة المنورة في وقتنا الحاضر، وهم ينتسبون في بلي، والذين ظهرت نتيجتهم الجينية على طفرة جينية منشؤها شامي، والطفرة الجينية منشؤها في سيناء، وحركة هجرتها بين سيناء والنقب والعلا وتيماء، وتاريخ المنشأ والانتشار مطابق تمامًا لتاريخ بني القين وهجراتهم وحركتهم وانتشارهم عبر الزمان.

يقول ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير: "بنو عجيبة بن عمرو بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلي هم (القيون) الذين في بني سليم في معدن فران، ويقال لهم بنو جشم".

ويقول الأندلسي في مخطوطة له: "أقام فران بن بلي في طائفة من بلي وهم بنو الأخثم بن عوف بن حبيب بن عصية"، وذكر نسبهم إلى سليم، وذكر أنهم ينسبون في بلي، واستشهد بقول عقيل بن فضيل وهو يخاصم بني الشريد:

أنا عقيل ويقال السلمي ... وأصدق النسبة أني من بلي

ويذكر ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن، أن بني عتبة بن ربيعة البهراني، وهم من بني القين بن أهود بن بهراء، دخلوا حلفًا مع بني عصية البلويين.

وفي كتاب نفسه لابن الكلبي عندما ذكر بطون بلي، لم نجد ذكرًا لبني عصية! فمن هم بنو عصية هؤلاء؟

٧٨ نسب معد واليمن الكبير –ابن الكلبي –ج٢، ص٧٠٦.

بمقارنة النصوص نكتشف أن بني عصية البلويين الذين ذكرهم ابن الكلبي هم بنو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم الذين ذكرهم الأندلسي في معجم ما استعجم، وذكر أنهم كانوا حلفًا في بلي، واستشهد بشعر عقيل بن الفضيل.

ونقل نسبهم وتسميتهم عن كتاب الجمهرة لابن حزم.

ونجد تعارضًا كبيرًا بين ما ذكره الكلبي المتوفى ٢٠٤هـ بأن القيون هم بالأساس من بلي، وما ذكره ابن حزم المتوفى ٤٥٦هـ والأندلسي المتوفى ٤٨٧هـ بأنهم من سليم صلبًا ومن بلي حلفًا، وهذا الاختلاف يرجع إلى العهد البعيد بين فران بن بلي ونزوله في يثرب، وبين بداية عصر التدوين في الحقبة الإسلامية، إضافة للعهد البعيد نوعًا ما بين الكلبي وابن حزم، وللتحالفات الكثيرة جدًّا داخل قبائل قضاعة.

ولكن ما تجدر الإشارة إليه أن جميع هؤلاء لم يذكروا في التاريخ باسم "بني القين"، وهذا الاسم كان حكرًا على بني القين بن جسر من قضاعة دون غيرهم، وهؤلاء الآن يقيمون في المدينة المنورة، وكل هذه الأدلة تشير بوضوح إلى أن بني القين الآن ما هم إلا امتداد لقبيلة القين العريقة التي كانت تسكن في الحجاز وامتد نفوذها إلى الشام.

الباب الثاني: بين بني القين القبيلة الجاهلية وعشيرة القوينات

في ظل الأحلاف القديمة قِدم التاريخ بين قبائل قضاعة، تداخلت المسميات فيما بين بطون القبيلة، ومن ذلك ما نراه في نسبة القوينات من الشرارات إلى بني القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد، دون أي دليل أو مصدر تاريخي، على حين تدعم الأدلة التاريخية وجود بني القين في المدينة المنورة وفلسطين والشام، ووجودهم في بلي، ونتيجةُ الفحص الجيني لهم جاءت موافقة لما جاء في كتب الأنساب، ومصطفة مع إخوانهم من تنوخ الذين يمثلهم في وقتنا الحاضر "الدروز" مع عينة من قبيلة جهينة وعينات لمواريث من بلي، وجاءت عينات الشرارات الجينية بعيدة جدًّا عن سلالة بني تيم اللات وبني القين، وفي علم الأنساب إنما يقاس الحديث على القديم الصريح لا العكس.

الباب الثالث: أحلاف بنو القين في الجاهلية والإسلام

بنو القين وحلفهم مع طيِّئ

ويبدو ذلك الحلف جليًّا وواضحًا في أشعار أبي الطمحان القيني في مدح بني لام من طيِّئ، وذكر الأستراًبادي في كتابه "شرح شافية ابن الحاجب"، أن القين بن جسر وطيِّئًا كانوا حلفاء، ثم لم تزل كلب بأوس بن حارثة حتى قاتل القين يوم ملكان، فحبستهم بنو القين ثلاثة أيام ولياليها؛ لا يقدرون على الماء، فنزلوا على حكم الحارث بن زهدم أخي بني كنانة بن القين[٧٩]. وقيل في هذه الواقعة شعرٌ روي في كتاب الإناسة بشرح ألفية الحماسة، للأستاذ عثمان عبد الله العمودي:

نحن حبسنا بني جديلة في — نار من الحربِ جَحمةَ الضِّرَمِ

نستوقد النبلَ بالحضيض ونص. — طاد نفوسًا بُنَت على الكَرَمِ

وهذا الحلف ظهر بوضوح في علم الجينات، فقد تكتلت عينات بني القين مع عينة من بني لام من طيِّئ، وهي لا بد حلف في طيِّئ لكونها بعيدة عن تحورهم الجامع، وهي أقرب لبني القين بل هي في نفس تحورهم الجامع على التحور E-L1250.

بنو القين وتنوخ

وتنوخ هم بنو فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وهؤلاء أقرب الناس نسبًا لبني القين، وعليهم تجمعت قبائل تنوخ، وكان أول ملوك تنوخ منهم وهو مالك بن فهم، وأقام التنوخيون في بادية العراق بادئ الأمر، ثم تفرقوا بين البحرين والحيرة والشام وجاوروا بني القين في ديارهم.

وتنوخ عبارة عن حلف يرأسهم بنو فهم بن تيم اللات، وتحالف معهم من أزد عمان وطيِّئ وكندة وقوم من العماليق[٨٠]. قام بنو فهم بن تيم اللات بشن غارات على الفرس وقتلوا عددًا من أقرباء سابور الثاني ملك الفرس سنة ٣٢٤م، ولهم في بادية الأردن نقوش عديدة بجوار نقوش لبني القين،

٧٩ شرح الشافية للأستراًبادي، ج٤، ص٥٠.

٨٠ كتاب من هم العرب، د. حسن محمد جابر، ص٢٢٥.

وهذا يدل على التقارب والتجاور إضافة إلى النسب الواحد وامتداد هذه السلالة في المنطقة منذ زمان قديم.



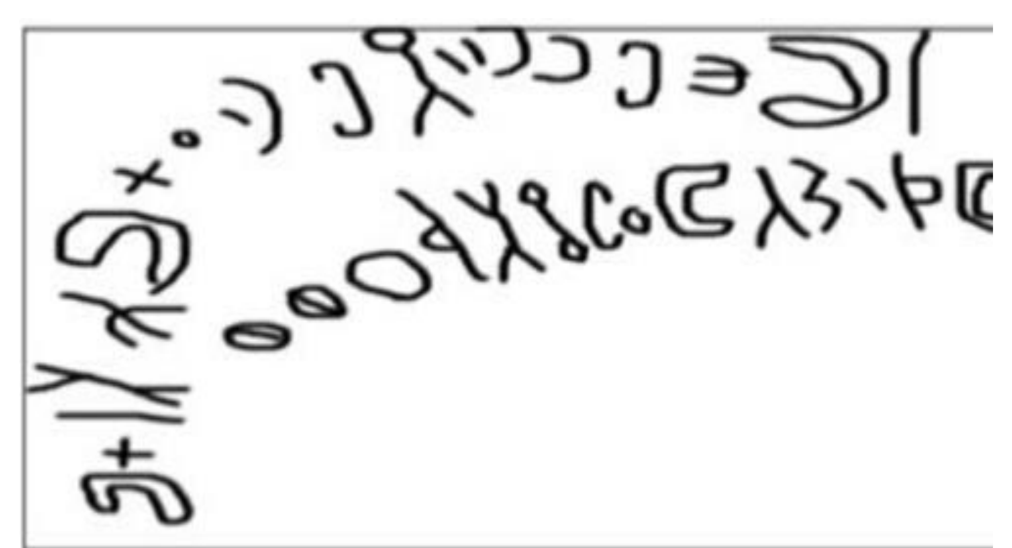
نقش تنوخي لامرئ القيس بن عمرو ملك العرب كلهم الذي هزم ربيعة ونزاراً والأسديين

ومن هذه النقوش نقش صـــفائي من بادية الأردن، وهو ليس لبني القين إنما لقبيلة التيم، وهم بنو تيم اللات بن أســـد بن وبرة، وتكمن أهميته في توثيق وجود قبيلة التيم بجوار بني عمهم القين في نطاق جغرافي واحد.

كما توجد نقوش كثيرة أخرى لبني التيم، منها النقوش التي توثق لثلاثة إخوة وأبنائهم (سـعد بن تيم، خلص بن تيم، دملة بن تيم)، وتيم هذا كما هو مدون في النقوش ابن شيع.

ومن أسماء الأحفاد عمرو بن الحارث، وهو اسم لأحد ملوك تنوخ[٨١].

٨١ مجلد حوليات دائرة الآثار الأردنية للعام ١٩٥٣، ص٢٠.





(ل م ح ر ب ب ن ن ص ر ب ن ع ت م م ذ ا ل ت م و و ج د ا ث ر ع م ه ف ن د م)
لمحارب بن نصر بن عاتم من قبيلة التيم ووجد أثر عمه فندم
(ADAJ 46 (2002))

ووجب ذكر تنوخ في هذا الموضـــع تمهيدًا لربطهم جينيًّا ببني القين، إذ تبين بعد المســـح الجيني التقاء عينة القين مع عينات مهمة جدًّا من أصـــرح تنوخ اليوم المتمثلين في الطائفة الدرزية[٨٢]، وســـبق ذكر حلفهم مع قبيلة بلي.

٨٢ الطائفة الدرزية هي طائفة تؤمن بالله الواحد ويطلق عليهم لقب "الموحدون"، وهم فرقة أنشأها حمزة بن علي الزوزني ونوشتكين الدرزي في زمن الحاكم بأمر الله الفاطمي، وانتشـــرت تعاليمها في وادي التيم في الشـــام بين قبائل تنوخ وفي ســـوريا الأردن وفلسطين ولبنان.

بنو القين وقبيلة بني كلب

يشترك بنو القين مع قبيلة بني كلب في جد مشترك هو وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، فهم أبناء عمومتهم الأقربون، واستمرت هذه القربى منذ الجاهلية حتى بزوغ فجر الإسلام، فسيطرت قبائل القين مع بني كلب على كثير من مناطق الشام، واتسع نفوذهم، وكانوا بعضهم لبعض ظهيرًا في المعارك والحروب والأحداث المهمة في تلك المنطقة، ويبرز ذلك جليًّا في شعر سيد بني كلب الشاعر زهير بن جناب الكلبي، وهو شاعر جاهلي، فقال:

لقد علم القبائلُ أنَّ ذكري   بعيدٌ في قضاعة أو نزارِ

وما إبلي بمقتدرٍ عليها   وما حلمي الأصيل بمستعارِ

ستمنعها فوارسُ من بليٍّ   وتمنعها فوارسُ من صحارِ

ويمنعُها بنو القين بن جسرٍ   إذا أوقدتُ للحدثانِ ناري[٨٣]

٨٣ شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، عبيد أحمد محمد، ص١٦١.

المبحث الثامن: بنو القين في العصر الحديث

ذاب بنَو القين في بلاد الشام في الحاضرة، ولم يبقَ لهم أثر كأهل بادية أو ككيان قبلي، والقبائل حالها حال سائر الحضارات تمر بمرحلة نشأة ثم شباب وانطلاق ثم كهولة وذبول، فبنو القين كانوا في شدتهم وبأسهم ثم خمل ذكرهم في التاريخ بعد قرون طويلة من المجد والقوة، ولعلهم دخلوا في أحلاف ضمن قبائل أكبر كالغساسنة وبلي، وسجل آخر ذكر لهم في البادية الشامية ما ذكره اليازجي في كتابه مجمع البحرين ضمن المقامة الأنبارية، فقال: "روى سهيل بن عباد قال: سافرت ذات الزمين في ركب من بني القين، يملؤون الأذن والعين. وما زلنا نقطع المراحل حتى أنضينا الرواحل. فنزلنا في خلاء بلقع، وقلنا: الرشف أنقع. وكان بين القوم رجل واسع الرواية، بعيد الغاية. فبات يجلو علينا خرائد السمر تحت ظل القمر. حتى خاض في حديث علماء الأدب وحكماء العرب[٨٤].

وبقي القسم الأكبر منهم في المملكة العربية السعودية في المدينة المنورة، وهؤلاء ما زالوا محافظين على هويتهم الأصيلة، وهم حلف في قبيلة بلي القضاعية وينسبون إليها. مع أن تاريخهم قديم جدًّا، وهم ركيزة أساسية في قبائل قضاعة.

كان لبني القين دور اجتماعي مهم في مجتمعهم القبلي في الحجاز، وهم استمرار لأجدادهم الأوائل الذين سكنوا يثرب منذ أيام العماليق ولم يخرجوا منها إلا ليعودوا إليها، وكان حبيش ابن دلجة القيني أميرًا على المدينة مدةً من الزمن، واستقرت ذريته فيها من بعده. وفي حقبة الحكم التركي حصلت مأساة السفربرلك التي شتت شمل الناس في كثير من البلاد، وكان منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد تفرق عنها كثير من أهلها ولم يبقَ إلا قلة قليلة، ومنهم بنو القين الذين تفرقت جماعتهم بين الشام ومصر، وبقي القسم الأكبر في المدينة.

أما الذين في مصر فدخلوا حلفًا في بلي، وأما الذين في الشام فنزلوا فلسطين ودخلوا حلفًا مع قبيلة القراجات الرفاعية. وأكد بنو القين في فلسطين بواسطة تواصلهم مع بني عمومتهم في المدينة، أكدوا أن أصولهم من منطقة العلا شمال السعودية وهاجروا في وقت سابق لفلسطين. أما الذين في

٨٤ مجمع البحرين لليازجي، ص٢٩٠.

المدينة فيتناقلون موروثًا يفيد بأن أصـــولهم تعود إلى منطقة العُلا شمال المملكة، وأن لهم فيها أملاكًا ومزارع، وأن أجدادهم هاجروا منها قديمًا ونزلوا في المدينة المنورة، ويروي بعض وجهاء القبيلة ما مفاده أن بني القين كانت لهم منازل في العلا وهاجر قسم منهم إلى مصر، منهم بني بداء وبني سنان.

ونقلوا كتابًا خطيًّا من أحد وجهاء بني القين في مصر، الذي يدعى محمد بن سعيد بن مصطفى القين، والذي يعرب فيه عن رغبته بالتواصـــل والتعرف إلى الشـــيخ عقيل بن محمد القين، ويخبر عن موروثه، وأنهم أقرباء لبني القين في المدينة المنورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة جناب الشيخ الحاج عقيل بن محمد بن القين سلمه الله وراعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

بعد التحية والاحترام لجنابكم وحضرتكم وجميع افراد أسرتكم الكريمة أفيدكم بأنه في يوم الأربعاء الموافق---؛ كنت في حضرة سيدنا الحسين رضي الله عنه وقد تعرفت في تلك البقعة الطاهرة على شخص يسمى عمر--- وقد ذكر لي بأنه من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ فأخبرته بأن اب جدي ذكر لجدي بأننا من أهل الحجاز وإننا من الشمال وإن عائلتنا أقامت فترة في سينا ثم نزحنا لمصر وأقمنا في حي الجمالية؛ وعندما ذكرت له إسم قبيلتي من بني القين وأننا أبناء عمومه لبلي وجهينة ؛ افادني بأن لنا أقارب في المدينة المنورة؛ وسماكم بالذات؛ وقد أشار جدي عن والده بأننا نلتقي في النسب مع هذه العائلة في جدنا سالم أو والده وهو من أقربائنا اللزم؛ وحباً في التواصل ولمعرفة القرابة؛ ارجوا العطف على خطابي هذا والرد على ذلك ولكم ولجميع أقاربكم جل الاحترام والتقدير؛ كما أرجوا منكم زيارتنا في مصر والدعاء لنا عندما تزورون حضرة النبي وجزاكم الله خيراً. وسلمكم الله وحفضكم.

الكتاب الوارد للشيخ عقيل بن محمد بن القين من بني القين في مصر

وعقب زوال غمامة الحكم التركي مروا بخلافات مع الأشراف كما يذكر ذلك الدكتور سعيد بن وليد طوله في كتابه "سفربرلك وجلاء أهل المدينة المنورة"، فساق ما نصه: "أما بيت القين فقد أرسلهم الشيخ محمد بن علي القين (ت ١٣٣٨هـ) الذي بقي في المدينة مع ابنه الأكبر عقيل، فاتجه إلى الحناكية قاصدًا القصيم، فاعترضه الشريف جدوع، وكان أمير الحناكية من قبل الأشراف، فسجن عقيلًا انتقامًا من خاله ذياب ناصر لما بينه وبين الأشراف من عداء مستحكم، ولما علم بذلك الشيخ علي الملحس وهو أحد مشايخ حرب وهو صديق للشيخ محمد القين، تسبب في إطلاق عقيل على أن يتوجه إلى الشريف علي في الفريش، ففعل ومكث هناك حتى توفيت والدته ودفنت بها. فاتجه إلى أبي ضباع فسكنها طيلة حكم الأشراف حتى سلمت المدينة للملك عبد العزيز". ا هـ

ومن هذا النص يتضح أن بني القين كانوا أعداء للأشراف في زمن الحكم التركي، وكانوا في ذلك لا يخالفون بقية القبائل المحيطة بهم، الذين وقعت العداوة بينهم وبين الأشراف بسبب تسلط بعضهم على رقاب الناس دون حق، وبسبب كثرة خلافاتهم وصراعاتهم على الحكم. ويتضح أيضًا أنهم كانوا على علاقة طيبة مع قبيلة حرب الحجازية العريقة، ويبدو أن الشيخ محمد بن علي القين كان رجلًا ذا مكانة اجتماعية مرموقة بين قبائل المدينة المنورة، ويبدو ذلك جليًّا بواسطة تدخل شيخ قبيلة حرب لحل الخلاف. وكان أول من سكن المدينة من العائلة بصفة دائمة بعد حياة البداوة والترحال هو خالد بن عمر بن حسر بن محمد القين، وخلف ولدًا واحدًا وهو عبد المحسن.

شخصيات العائلة التي برزت في العصر الحديث

١- **محمد القين:** هو محمد بن علي بن عبد القادر بن عبد المحسن بن خالد بن عمر، ولد عام ١٢٧٥هـ في المدينة المنورة، وتعلم القرآن الكريم في حياة أبيه، الذي توفي وعمر ابنه اثنا عشر عامًا، وجده لأمه هو محمد ناصر، وكان ذا شوكة ومكانة في المدينة المنورة، وهو الشريف محمد بن عبد الله ناصر، ومن ذريته الشريف ذياب بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله ناصر رحمه الله (أمير العقائل) المفوض من الدولة العثمانية وأول من تولى منصب رئيس بلدية المدينة المنورة، وأمه جوزاء التي ينتخي بها آل محمد ناصر إلى اليوم، إذ هي أكبر بناته، وأخوالها آل أبو ربعة

من شـيوخ السـهلة من حرب مسـروح، ولقد كفله بعد وفاة أبيه خاله عبد المعين ناصـر مع إخوته: عبد المحسـن وخالد وحسـناء والجازي وفوز ورقية، وعندما بلغ محمد القين سـن الرشـد زوجه عبد المعين ناصـر ابنته (سـارة)، وكان صـداقها مائة ريال فرنسـي وجارية سـاقها لها أبوها عبد المعين.

ولمحمد من الأبناء ثلاثة (عقيل –عبد الله –صالح).

وكان مشـهورًا بشـعر الكسـرة، وله فيها مسـاجلات نشـرت بعضـها جريدة الرياض في العدد (١٧١٤٦) بتاريخ ١٧ شعبان ١٤٣٦هـ، نقتبس منها:

ومن المساجلات الشعرية التي جرت بين رواد المنتدى قول الشاعر سليمان يخاطب الشاعر محمد القين:

يا القَيْن دَوِّرْ لنا رَهْوان

العربجي باع فَيْتونه

أبغى اتمشَّى على البستان

واشاهد الخوخ في غصونه

وكانت الدواب هي وسـائل المواصـلات بين داخل المدينة وأطرافها، ورهوان من هذه الوسـائل. وكانت المزارع تخدم بواسـطة مزارعين من قرى المدينة يقيمون وأهلهم في المزارع، وقد شـغل الشـاعر بمن يشتاق لرؤيته هناك، فاشتكى إلى **صديقه القين الذي حذره من هذا الاهتمام بالكسرة الآتية:**

أخاف إن رحت يا سليمان

اللي بَغَيْتَه يدسّونه

ويدخّلونك مع البقران

والغَرْب فوقك يشدّونه

ويقول الشـريف ماجد أيضًـا مخاطبًا جار الله الحيدري ومحمد القين، وكلاهما مبدع في شـعر الكسرة:

حلّفتكم بالولي يا اثنين

وايضا أوكّد بجاه الله

المعرفة حزتها يا القين

والا انتحت يم جارالله

وقد أجابه محمد القين المتوفى عام ١٣٣٨هـ قائلًا:

أما أنا كل فعلي زين

والميز في روس خلق الله

ورفَيِّقى مبحلق العينين

يحكي على ما هداه الله

ويورد النقشبندي كسرة للشاعر القين، ويذكر أنها آخر كسراته رحمه الله:

يا اهل الهوى بعتكم قَسْمي

ونزّلت سومه مع الدلال

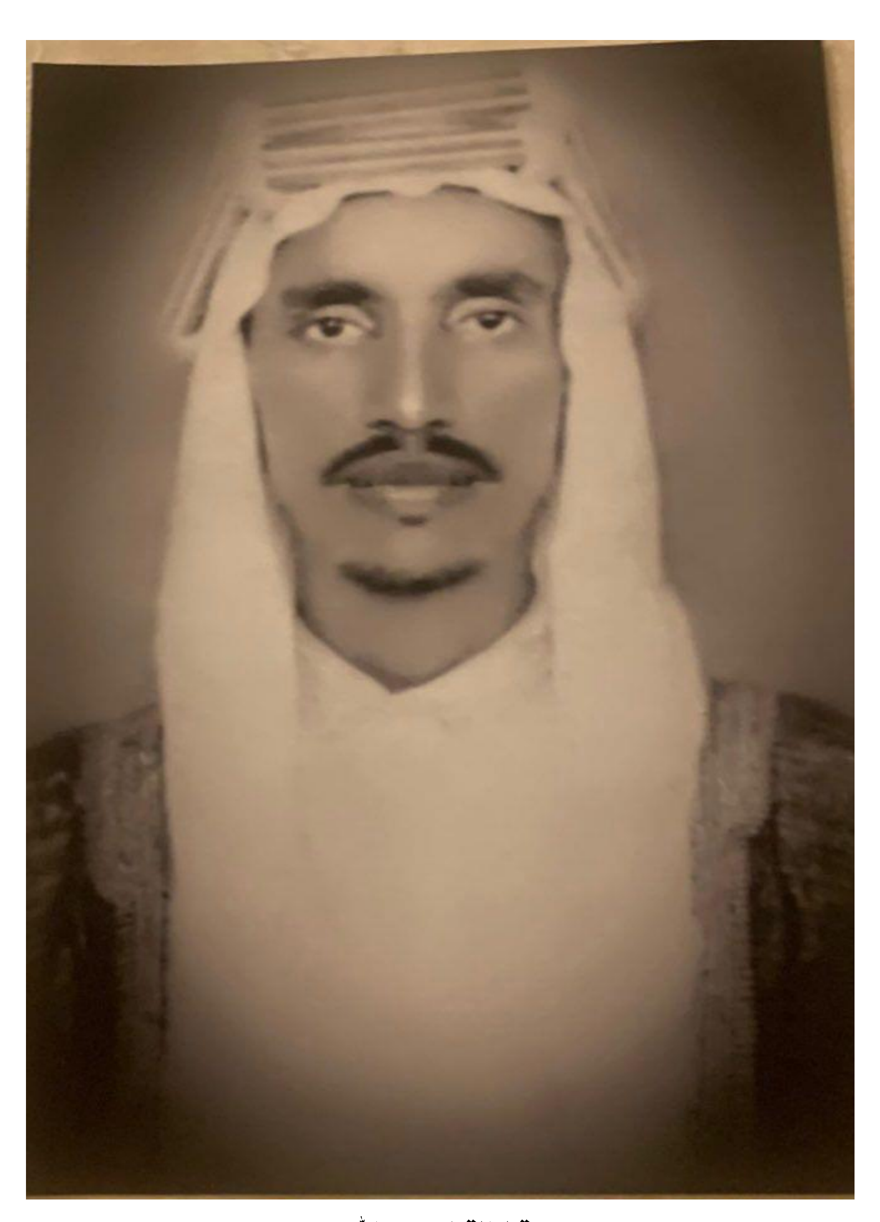
مسحت من دفتره اسمي

ما بعد هذا المشيبِ خبال

وهي من الكسرات التي تفصل بين حياتي الشبابة والإنابة.

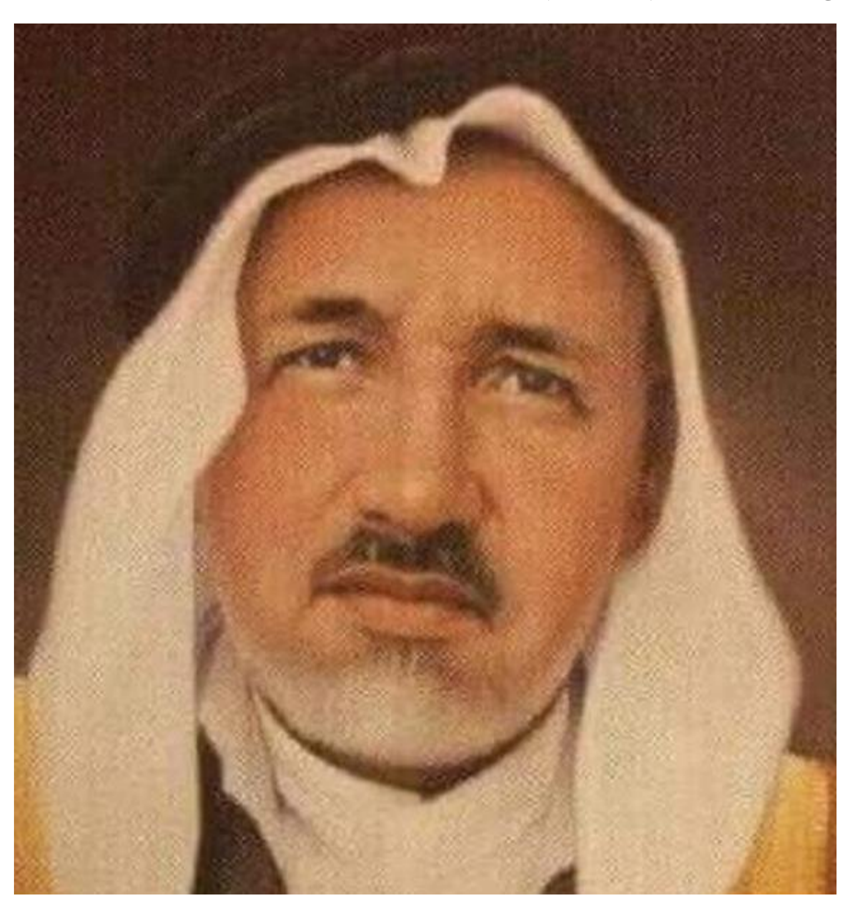
أبناء محـمـد القيـن

١- عقيل بن محمد القين: ولد بالمدينة ونشـأ بها ونال قسـطًا من التعليم. كان أحد مُعلمي عُقل القصب، ومحله بسوق الشروق قديمًا، وشاعرًا، ومن مُحبي شعر الكسرة تحديدًا، وله أبيات في هذا الفن، توفي في برستينا بيوغوسلافيا قبل (٩٥) عامًا ودفن بها.



عقيل القين (رحمه الله)

٢- عبد الله بن محمد القين (رحمه الله):



ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ ونشـأ بها، وأدخله والده الكتاب في الثامنة من عمره عند الشيخ محمد أبو تيج، فحفظ القرآن غيبًا في ثلاث سنوات، وبعد إتمامه له اشتعلت النيران في أطراف المدينة المنورة بسبب قيام الأشراف على الأتراك، فأخرج والده محمد عائلته مع أخيه الأكبر عقيل ولم يبقَ في المدينة المنورة إلا أبوه وعمه خالد وهو، إذ ظل يخدمهما مع جارية لهم، وقصـد أخوه عقيل بالعائلة الحناكية بطريقه إلى القصيم، فاعترضه الشريف جدوع وكان أميرًا لها من قبل حكومة الأشراف، فسجنه انتقامًا من خاله ذياب ناصر لما بينهما من عداء مستحكم، ولما علم بذلك الشيخ علي الملحس أحد أصدقاء محمد القين وهو من شيوخ حرب، تسبب في إطلاق عقيل على أن يتوجه إلى الشريف علي بن الحسين، ولما وصل إليه انفض المشكل، فأقاموا في الفريش أيامًا توفيت فيها والدة عقيل وعبد الله ودفنت بها، ثم رحل عقيل بالعائلة إلى (أبو ضباع) فسكنها حتى سلمت المدينة من قبل الأشراف لحكومة الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

تحصـــل عبد الله على مبلغ (٧٥) جنيه عثماني من تركة والده بعد وفاته عام ١٣٣٨هـ، وكان آنذاك آخذًا في طلب العلم في المسجد النبوي الشريف على عدة مشايخ؛ أولهم الشيخ عبد الحي أبو خضير والشيخ العايش والشيخ العمري والشيخ أحمد كماخي والشيخ عبد الباقي الهندي والشيخ محمد الخضر بن ما بأبي والشيخ عبد الرؤوف عبد الباقي المصري والشيخ محمد سلطان الأفغاني، ومن علماء نجد أخذ عن الشـيخ عمر بن سـليم عندما كان معه في العيون مع إبراهيم النشـمي ضـمن القوات السعودية المحاصرة للمدينة المنورة، والشيخ عبد الله بن حسن عندما كان بمكة المكرمة، والشيخ سلمان العمري في المدينة المنورة، والشـــيخ محمد بن إبراهيم آل الشـــيخ في إحدى زياراته إلى المدينة المنورة، وغيرهم من علماء نجد في رحلاته للتفتيش في أبها.

تزوج عبد الله بنت الشـيخ حسـن بن صـالح زيتوني من رجال المدينة المنورة في شـهر رمضـان ١٣٤١هـ، ولم تزل النار مندلعة بين الشـريف حسـين والملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سـعود رحمهما الله، فنزلت القوات السعودية بأطراف المدينة المنورة بقيادة إبراهيم النشـمي، فعزم عبد الله القين على الخروج من المدينة المنورة، وذلك كان في أول صـفر عام ١٣٤٢هـ، ولما وصـل العيون مع أخيه عقيل بعائلتهم (وإخوتهما) تلقاه النشمي بكل حفاوة وإكرام.

ذلك أن والد إبراهيم النشـمي كانت تربطه بالجد محمد القين علاقة صـداقة وطيدة وأرسـل إلى أخيه عقيل في اليوم التالي يطلب منه أن يكون عبد الله كاتبًا لديه، وألحَّ في ذلك فلم يجد عقيل بدًّا من إجابة طلبه.

وأسـند النشـمي إلى عبد الله إدارة التموين وبقي مرابطًا في الجبهة حتى سُـلِّمت المدينة المنورة في ١٣٤٢/٥/٢٥هـ، وكان الشيخ عبد الله القين مندوبًا عن إبراهيم النشمي، كما كان مندوب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز -يرحمه الله- الشيخ محمد بن عبد الله الفاضل يرحمه الله.

فأخذ المندوبان يسلمان المخفر من جنود الأشراف إلى جنود الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله، وبعد أن أتما اســتلام المخافر والقلاع أخذا في اســتلام مســتودعات الذخيرة ونقلها إلى المواقع المناسبة، وبعد الفراغ من ذلك وعمل الكشوفات اللازمة رفع عبد الله القين ذلك إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فأمر رحمه الله بحضور سمو الأمير محمد بن عبد العزيز وإبراهيم النشـمي إليه في مكة المكرمة، إذ كان الإمام عبد العزيز يقيم هناك في ١٣٤٣/٧/٢٥هـ.

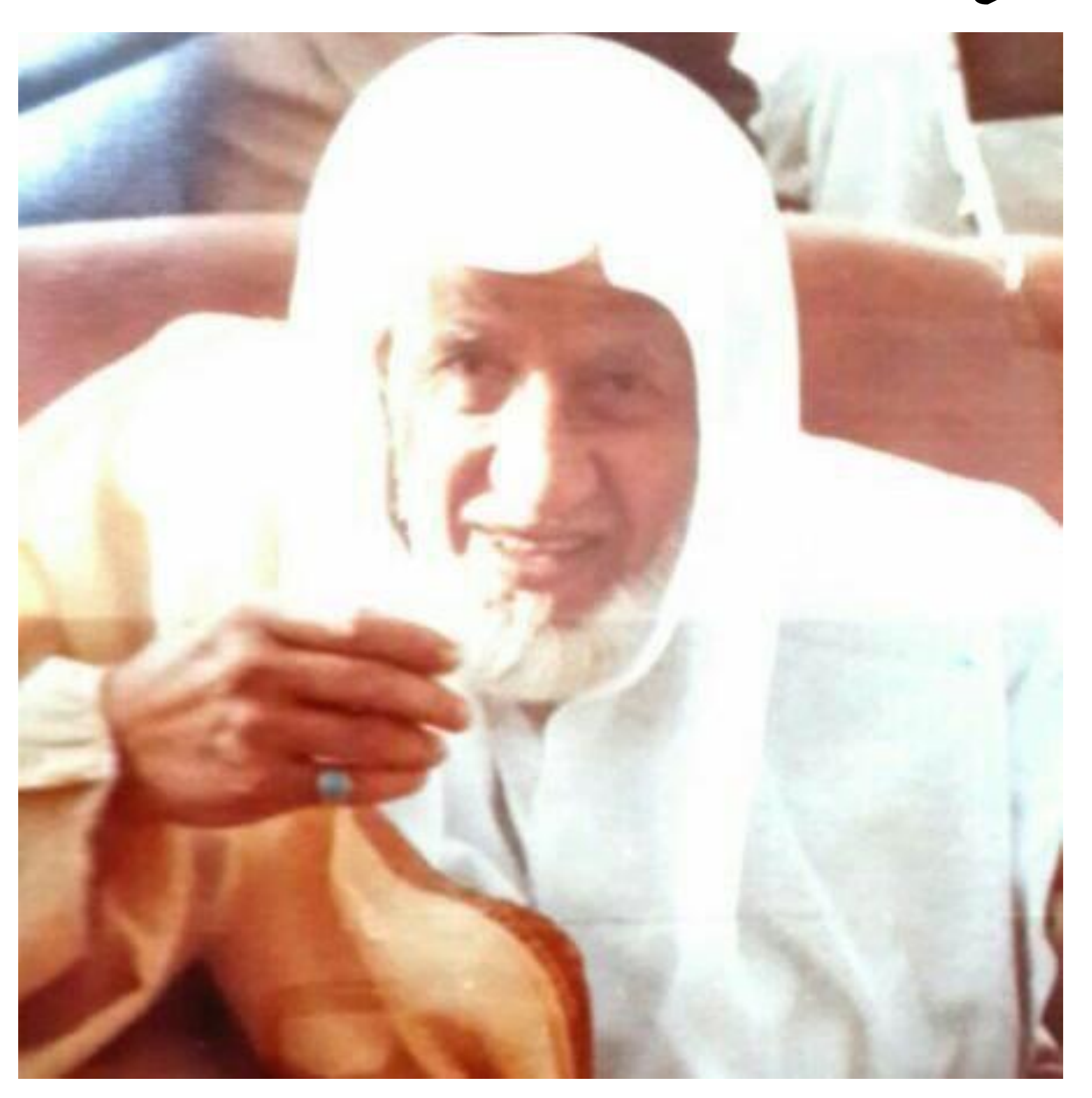
وفي ربيع الأول من عام ١٣٤٥هـ، عين إبراهيم النشمي على إمارة ينبع، وطلب من عبد الله القين السفر معه، فوصلا إليها واستلم الأخير مكتب الإمارة وإمامة وخطبة الجمعة، وكان راتبه آنذاك خمسة جنيهات إنجليزية، أما راتبه أيام العيون وما بعدها فهو قوت الرقبة له ولعائلته فقط، وكانت هذه هي الرواتب المقررة في أول أيام الحكومة السعودية.

وفي عام ١٣٤٦هـ، صدر قرار مجلس الشورى بأن يكون راتب عبد الله القين ثمانية جنيهات إنجليزية ذهب، وترك في أول عام ١٣٤٨هـ العمل في ينبع وتوجه إلى المدينة المنورة، فعين من قبل الشيخ عبد الله بن حسن كاتبًا في مراقبة هيئة التدريس في المدينة المنورة، وفي ربيع الأول من عام ١٣٤٩هـ عين كاتبًا ومساعدًا لأمين أموال ورسوم القريات، وبعد مضي ثلاثة أشهر أسندت إليه الأمانة مع الكتابة، وكان راتب الكتابة (٧) جنيهات إنجليزية وراتب الأمانة ثمانية جنيهات.

وبعد سنتين تزوج عبد الله القين بنت حمود النزال الكبيسي من قبيلة دليم شمال المملكة، وكان من أكبر رجالات النوري بن شعلان حاكم الجوف والقريات في ذلك الوقت، وفي رجب ١٣٥٣هـ سمح له بالعودة إلى الحجاز عن طريق سوريا ومصر.

وأحيل الشيخ عبد الله القين على التقاعد عام ١٣٨٠هـ، وراتبه آنذاك (١٣٤١ ريالًا)، فانتقل إلى المدينة المنورة وعاش بقية حياته ولله الحمد عيشة رغدة، وقد أوزعه الله شكر نعمته، وتوفي فيها في ٤ المحرم ١٣٩٤هـ عن عمر ناهز التاسعة والستين، وتوفيت زوجته الثانية عام ١٣٩٨هـ بالرياض ودفنت فيها، وتوفيت زوجته الأولى عام ١٤١١هـ بالمدينة المنورة ودفنت فيها.

٣- صالح بن محمد القين (رحمه الله):



وُلد ونشأ بالمدينة ودرس بها، والتحق بسلك التعليم وعمل مدرسًا بالمدرسة الناصرية، ومدرسة المجاهدين، كما عمل مديرًا لمكتبة المسجد النبوي، رجل فاضل صالح عابد زاهد، كان من سُكان المناخة، توفي بالمدينة ودفن بها.

المبحث التاسع: بين علم الأنساب التقليدي وعلم الجينات الحديث

بدأ تدوين الأنساب عند العرب في القرن الثاني الهجري، واعتمد النسابة في كتبهم على أقوال السلف وما تناقله العرب من موروث عن آبائهم الأولين، وقاموا بنقله حينًا بتحقيق وتنقيح هذا الموروث، وأحيانًا كثيرة دون تحقيق، فالقبائل العربية قديمة قِدم التاريخ، وقد لا ترجع بالضرورة إلى جد واحد، بل هي أحلاف تآلفت وتكاتفت لتحقيق المصلحة ودرء الخطر.

ونحن الآن في العصر الحديث نجد كثيرًا من العشائر التي تكونت من أحلاف أساسًا، لكن تناقل الأحفاد عن الآباء عن الأجداد موروثًا مغايرًا للحقيقة، وذلك لضرورة الحفاظ على أواصر اللحمة والتكاتف بين جميع فروع القبيلة.

وجاء العلم الجيني اليوم ليضع النقاط على الحروف ويبين للناس ما كان خافيًا عنهم، ويبين للجميع أن القبائل ما هي إلا مكونات متنوعة وأحلاف عاشت سنين طويلة جنبًا إلى جنب يدافع بعضهم عن بعض ويحمي بعضهم بعضًا بروابط من الألفة والتآخي.

مدخل إلى علم الجينوم

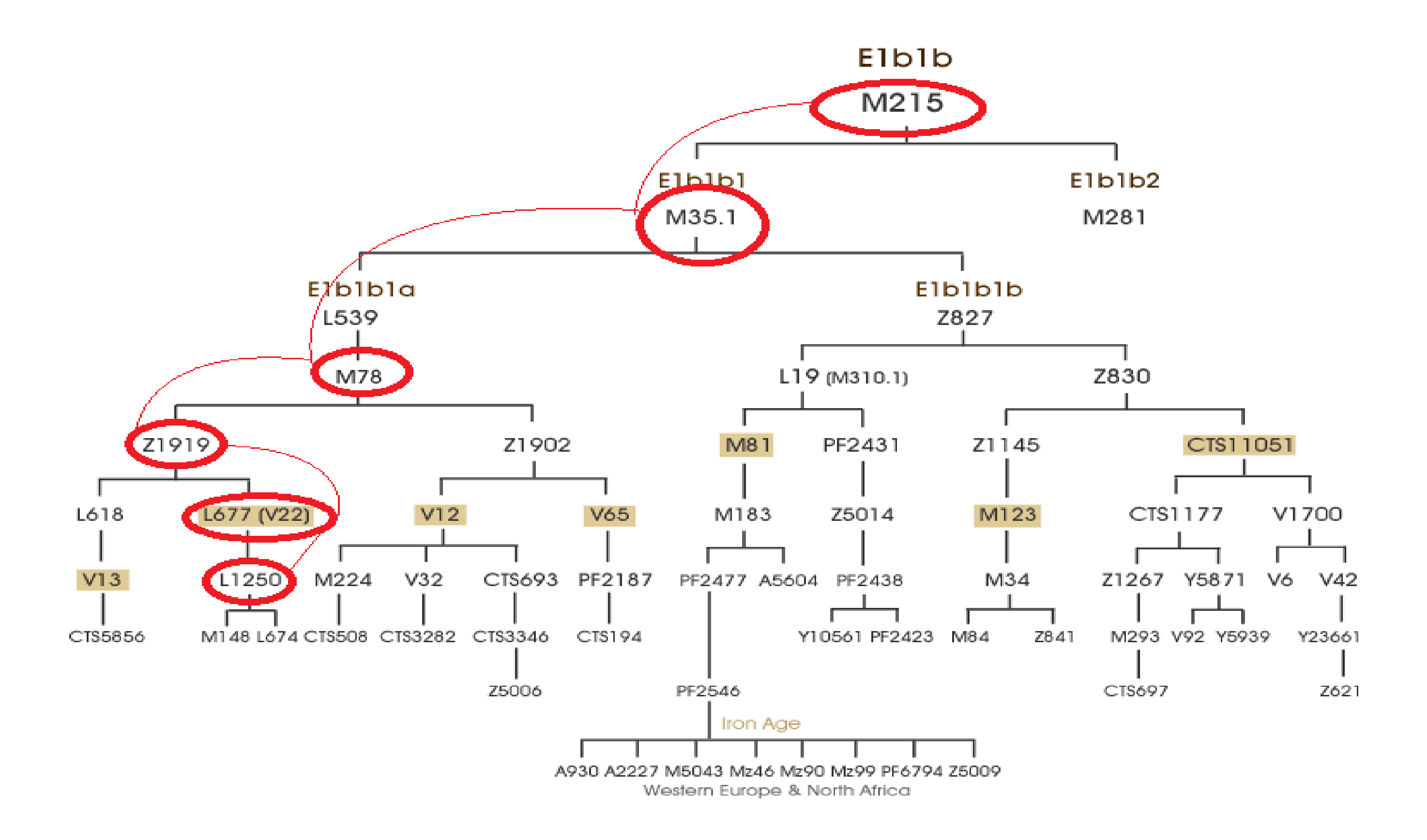
يعد علم الجينات من العلوم الحديثة نسبيًّا، خاصة علم جينات الأصول والأنساب الذي يعتمد على دراسة الرفات القديم للبشر لمعرفة سلالاتهم ومنشأ كل سلالة وعمرها.

ولأن العرب من أكثر الأمم حرصًا على أنسابهم، دخلوا هذه الساحة العلمية من أوسع أبوابها، وافتتحوا المشاريع الجينية البحثية التي تهدف لدراسة جينات الأمة العربية ومعرفة أصولها وجذورها.

انقسم العرب جينيًّا لعدة سلالات، ما شكَّل ضربة قاضية للنظرية القائلة إن العرب هم من جد واحد أو جدين، فنتائج الفحص الجيني أخرجت العرب على ما يربو على تسع سلالات، كانت الأغلبية في نتائج القبائل العربية للسلالة "J" التي نشأت في أعالي القوقاز منذ أكثر من خمسة عشر ألف سنة مضت، وذلك حسب الرفات الموجود في جورجيا، الذي بلغ عمره خمسة وعشرين ألف سنة مضت.

وتلتها السلالة "E"[٨٥] ذات المنشأ الشرق إفريقي، التي أثبت العلم الحديث أنها المسؤولة عن الثقافات الكبارية والنطوفية في الشام والمسؤولة عن اللغات الأفرو آسيوية التي تتضمن اللغة العربية بشقيها الجنوبي والشمالي واللغة الكوشية والعبرانية، التي تمتلك أقدم رفات في بلاد الشام بعمر يتجاوز اثني عشر ألف سنة قبل الميلاد.

ويرى الدكتور تشابا برناباس، وهو عالم آثار ولغويات، أن السلالة "E" هي المسؤولة عن نشر اللغات الأفرو آسيوية، ومن ضمنها اللغات السامية، وأبرزها اللغة العربية، وذلك في دراسة عنوانها (كيف ولدت أوراسيا)، وعليه فإن أبناء هذه السلالة هم عرب عرقًا بل هم أساس العروبة.



٨٥ السلالة E وهي سلالة انتشرت في الشرق الأوسط وإفريقيا، ولد جد هذه السلالة منذ (٥٢٣٠٠) سنة مضت، وهي السلالة المسؤولة عن اللغات الأفروآسيوية التي منها ظهرت اللغات السامية (العربية الشمالية والجنوبية والكوشية والأمهرية والجعزية وغيرها).

ويعد التحور EM35 المكون الأساسي في رفات العصور القديمة في المنطقة العربية، وهو دليل على أن حاملي هذا التحور هم من العرب الأقحاح وسكان البلاد العربية الأصليين. وتنحدر من هذه السلالة الكريمة الطفرة الوراثية التي أطلق عليها العلماء اسم التحور[٨٦] "M78"[٨٧]، الذي وجد أقدم رفات له في كهف تافورالت في المغرب، إذ أشار العلماء إلى أن صاحب الرفات كان مهاجرًا من الشام إلى المغرب عبر سيناء والصحراء الإفريقية، وذلك لأن مكوناته الجينية تحمل نسبًا مرتفعة من مكونات النطوفيين[٨٨] في الشام، الذين وجد فيهم رفات يحمل البصمة "M78" التي ينحدر منها التحور "V22" الذي ظهرت عليه عينات من قبائل عربية أصيلة، ومنها بنو القين موضوع بحثنا هذا.



صورة إعادة تحليل عينة الرفات الموجود في عين غزال في الشام[٨٩]

---

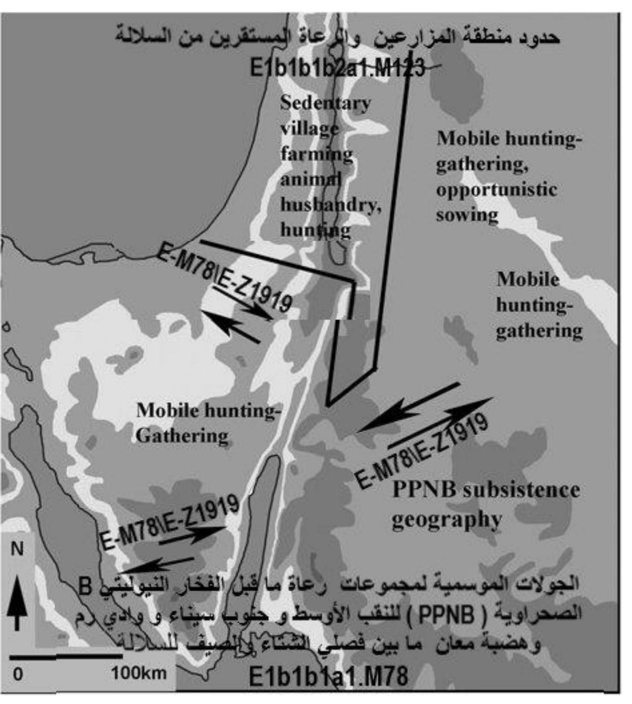
٨٦ التحور هو مصطلح علمي يطلق على الطفرة الوراثية الجينية، والتحور هو أحد فروع السلالة، قد يكون جدًّا أو حفيدًا.

٨٧ M78 وهو أحد أحفاد السلالة E، ولد منذ (١٣٢٠٠) سنة في الشام الجنوبي.

٨٨ النطوفيون وهم سكان وادي النطوف في الأردن في عصر ما قبل الفخار منذ (١٩٠٠٠) سنة مضت، وهم المسؤولون عن الحضارات السامية الأولى، ومنهم الكنعانيون والعموريون والقينيون والكلدانيون، وهم المسؤولون عن نشر الزراعة في العالم.

٨٩ صورة إعادة تحليل عينة الرفات الموجود في عين غزال في الشام، الذي يعود إلى (٩٦٠٠) سنة ق.م، والذي أشرف عليه الباحثون في مجموعة جينيوم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتبدو في الصورة موجبة للتحور m78 سالبة لما هو أسفله، وهذا يعني أنها جد مباشر لجميع فروع هذا التحور.

إن التحور "V22" نشأ في جنوب فلسطين وسيناء منذ تسعة آلاف سنة مضت، ويعد من أقدم التحورات في الجزيرة العربية، ومنشأ هذا التحور ذو دلالة واضحة على ارتباطه الوثيق بالحضارات التي نشأت هناك على مر الزمن وأشهرها القينيون.



خارطة توضح هجرة وتحرك التحور (Z1919) وهو أب التحور (V22)

لاحظ كيف تتفق هجراتها مع هجرات القينيين:



ثقل التحور V22 الجغرافي وذلك حسب قاعدة بيانات Yfull[٩٠]:



٩٠ قاعدة بيانات Yfull وهي قاعدة بيانات لموقع واي فل الشهير الذي يضم مشجرة جينية تحتوى على عينات الفاحصين من مختلف الدول، إضافة للرفات المكتشف في الدراسات العلمية ويتيح خدمة خرائط الثقل والانتشار للسلالات والتحورات.

دراسة علمية حول نتيجة بني القين

أخذت مسـحة جينية من قبيلة بني القين في المدينة المنورة (يثرب–فاران)، وظهرت النتيجة على الطفرة الوراثية "E-V22" المنحدرة من السـلالة "E-m35" على تحور عمره (٥٧٠٠) سـنة، تحت التحور E- L1250.

(رقم العينة في مشاريع FTDNA هو B788244). والعينة الثانية رقم (IN113441).

وظهرت العينات على الطفرة الجينية E-V22 المتفرع من E-M78 وهو شـقيق E-M84 الذي ظهرت عليه عينات لأصرح قبيلة بلي القضاعية.

وعينـات بني القين منعزلـة جينيًّا ضـمن قـاعـدة بيـانات المخبر، فلا توجـد أي التقـاءات مع أشخاص إلا بعد حدود ألفي سنة.

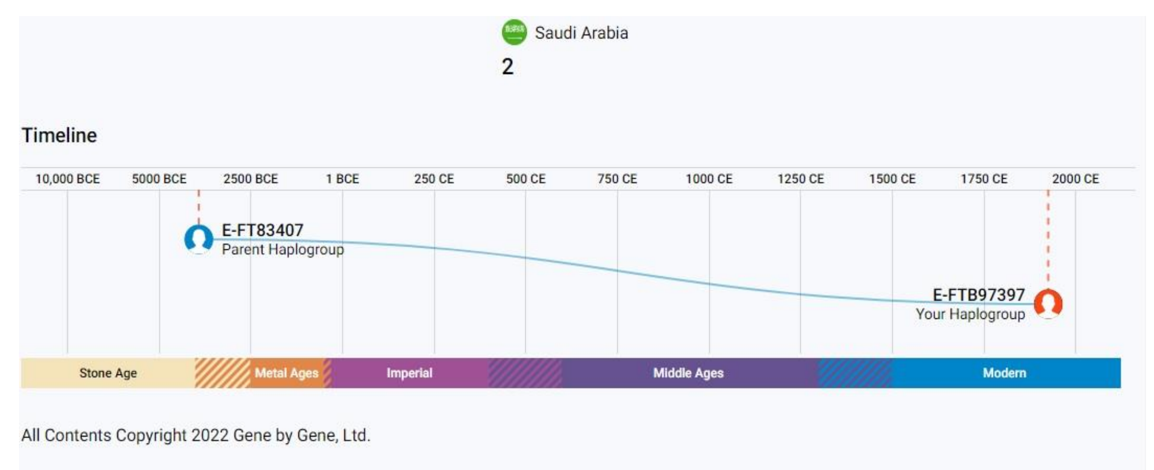
وبعد رفع العينات ووضوح موقعها الجيني تبينت الحقائق الآتية:

أولًا- بنو القين في المدينة (يثرب) أصولهم من بلاد القينيين:

وذلك لأن منشـأ تحورهم -كما ذكرنا- جنوب الشـام وشمال الحجاز، وذكرت التوراة ما مفاده أن إله القينيين ظهر من جهة فاران، وهي من ديار القينيين. وعليه فإن وجودهم في يثرب قد يكون قديمًا جدًّا، ومجاورتهم للعماليق -كما بيَّنَّا سـابقًا في شـرح مخطوطة الأندلسـي- تعود لآلاف السـنين. وهو من المفارقات التي تجعل الباحث يرجح كفة أن القينيين هم أنفسـهم بنو القين[٩١]. ويعود وجود السـلف الأعلى للقبيلة إلى البدايات المبكرة للعصـر البرونزي (٣٥٠٠ ق.م)، وذلك حسـب مخابر familytreedna المختصة بعلم الجينات، وفي ذلك ما ينفي عنهم صفة الحدادين، فهم موجودون قبل العصر الحديدي بقرون كثيرة.

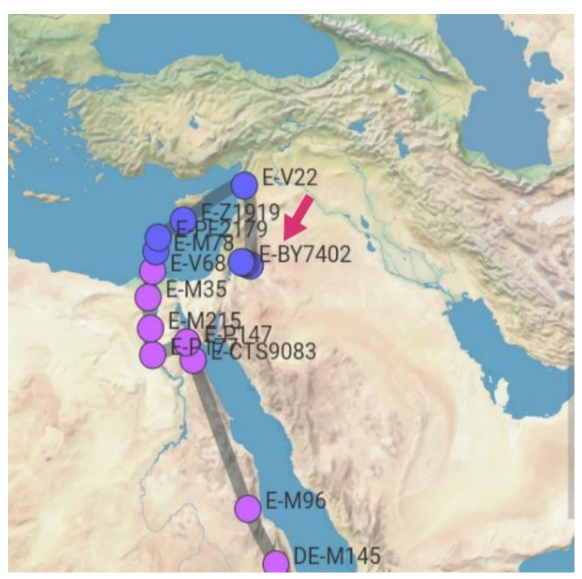
---

٩١ صورة مقتبسة من موقع snp lookup، وهو موقع علمي يرسم هجرات السلالات وأعمارها استنادًا إلى قاعدة بيانات شركة Yfull.





وفي التحديث الجديد لموقع Yfull، اســـتُبدِل بهذا التحورِ التحورُ الجامع E-BY7402 الذي نشأ في الشام الجنوبي، وفي موقع SNP-TRACKER تظهر هجرة التحور E-V22 من شمال الحجاز إلى الشام ثم العودة لجنوب الشام ونشوء E-BY7402 وهو متطابق تمامًا مع تاريخ بني القين وهجراتهم وتمركزهم حديثًا.



وتظهر خدمة DISCOVERY التي أطلقتها شـــركة FAMILYTREEDNA لإعطاء نبذة عن أي تحور بواسطة الرفات والإحصائيات الموجودة ضمن قاعدة البيانات الخاصة بهم.

E-BY7402 descendants are from these countries


Saudi Arabia

11


Italy

11


Yemen

6


Other Countries

22

يظهر أن التحور E-BY7402 الذي ظهرت عينات بني القين أســـفله، يحتوي على عينات ســـعودية ويمنية في المرتبة الأولى بعدد (١٧) عينة ســـعودية ويمنية، ثم (١١) عينة إيطالية، وهذه أعلى نسـب في الإحصـاء، وهي تؤكد ما ذكرناه سـابقًا عن دور بني القين السـياسـي والعسـكري في شمال الحجاز وبلاد الشام، ومشاركتهم للرومان في الحملات العسكرية، وذلك ضمن تحالف يضمن مصالح الطرفين، والعينات اليمنية ما هي إلا هجرة للجنوب. وتظهر هذه الخدمة أيضًـــا الرفات القريب من العينة، وهذا الرفات هو رفات صـيدا SI38 وبيروت saifi12 من الحقبتين الهلنسـتية والصـليبية، وهي

تؤكد فكرة أن بني القين كانوا يشـكلون قوة عسـكرية متحالفة مع الرومان قبل الإسـلام، واعتنق جزء منهم الديانة المسيحية.

You and Sidon 38 share a common paternal line ancestor who lived around this time.

Sidon 38 was a man who lived between **1000** and **1300 CE** during the **Medieval Age** and was found in the region now known as **Crusader's pit, Sidon, Lebanon**.

He was associated with the **Crusader** cultural group.

His direct maternal line belonged to mtDNA haplogroup **J1b4a1**.

Reference: *SI-38* from *Haber et al. 2019 (Am. J. Hum. Genet.)*

Phylogenetic Y-DNA analysis by FamilyTreeDNA. Ancient DNA samples are typically degraded and missing coverage, sometimes resulting in less specific haplogroup placements.

You and Saifi 12 share a common paternal line ancestor who lived around this time.

Saifi 12 was a man who lived between **347** and **53 BCE** during the **Roman age** and was found in the region now known as **Beirut, Lebanon**.

He was associated with the **Hellenistic** cultural group.

His direct maternal line belonged to mtDNA haplogroup **H14a**.

Reference: *SFI-12* from *Haber et al. 2020*

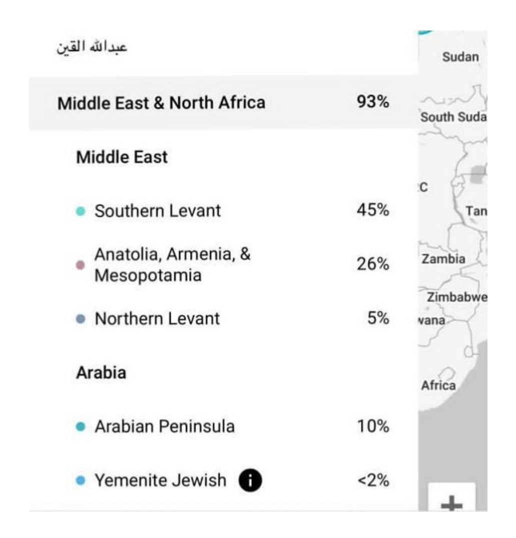
Phylogenetic Y-DNA analysis by FamilyTreeDNA. Ancient DNA samples are typically degraded and missing coverage, sometimes resulting in less specific haplogroup placements.

وإضـــافة للعينيتين، وفي دراســـة شملت الرفات في حوض البحر الأبيض المتوســـط في العصـــر الحديدي، ظهرت عينة ثالثة في صـيدا ذات الرقم (R9823) وعينة رابعة (R9818) سـلفًا للثالثة على نفس التحور بعمر يقدره الباحثون من (٩٠٠ ق.م) إلى (١٠٠ ق.م)[٩٢].

والأوتوسمال[٩٣] والخلائط الجينية لدى صاحب العينة تحمل مكونات الشام الجنوبي بنسبة ٤٥٪.

92 Staple population structure in Europe since the iron age. despite high mobility.

٩٣ الأوتوسمال مصطلح علمي يعني الخلائط الجينية أو المكونات الجينية في الشخص من والده ووالدته.



صورة تبين المكونات الجينية لعينة القيني

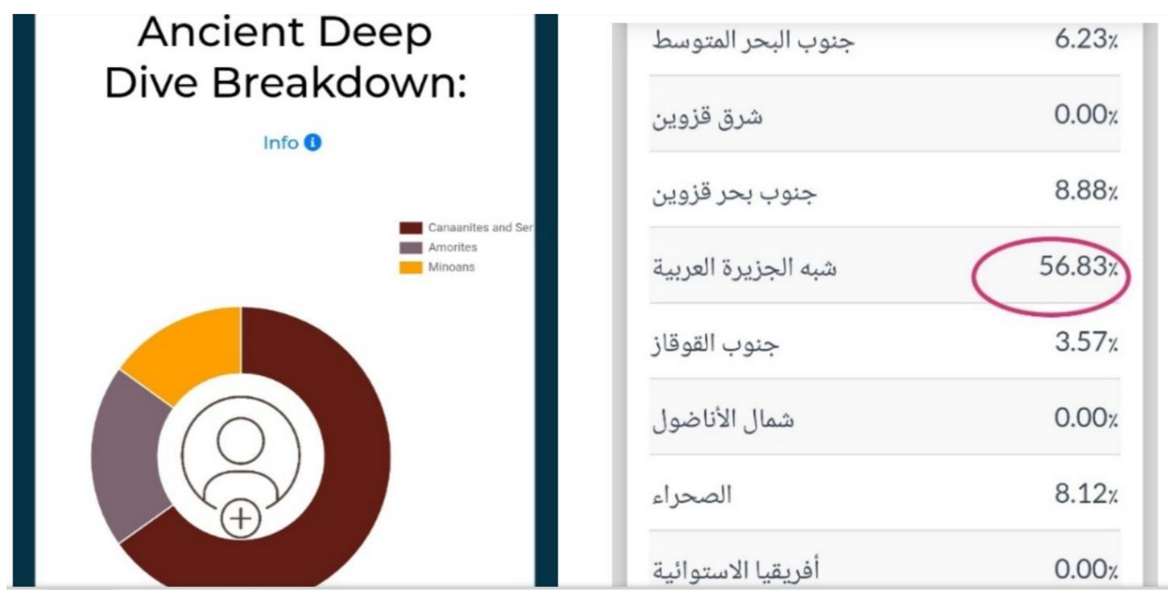
وفي دراسة استخدمت حاسبات Tolan للخلائط الجينية في العصور المختلفة، ظهرت نسبة كبيرة من مكون الشام الجنوبي في العصر الحجري الحديث، أي قبل (٧٠٠٠) سنة من الآن، وظهرت نسبة كبيرة من مكونات الكنعانيين القدامى والأموريين ملوك الشام.

وفي العصر النحاسي (٤٠٠٠-٣٠٠٠ ق. م) تظهر نسبة أكبر من المكون الأردني (البدوي)، ثم يظهر المكون العربي واضحًا في العصر الحديدي، وهو أمر يدل على أن هذه السلالة ذات حضور أصيل في منطقة الحوض السامي القديم "بلاد الشام"، والعمق العربي داخل الجزيرة العربية في أزمنة سحيقة.

صورة المكونات الجينية في العصر الحجري الحديث:

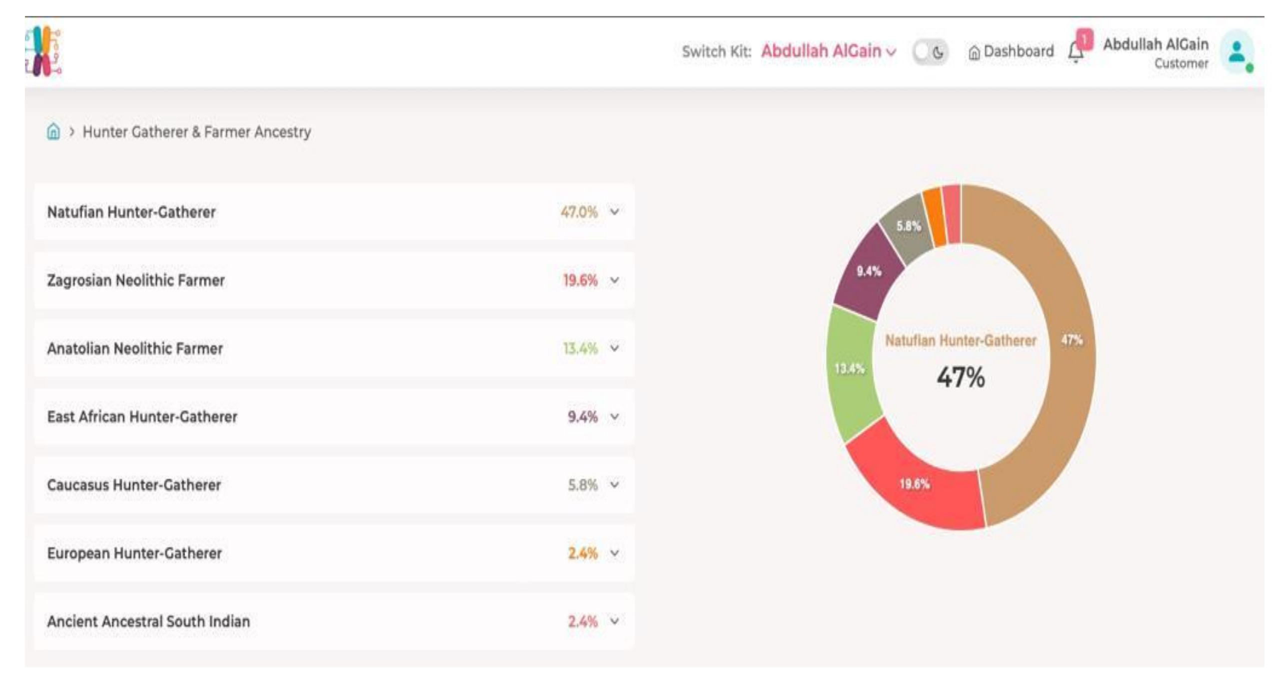
South_Indian	0.57%
South_Chinese	0.00%
West_African	0.19%
Iberomaurusian	0.03%
Levant_Neolithic	69.91%
Anatolian_Farmers	0.00%
West_Farmers	0.00%

صورة المكونات الجينية في العصر الحديدي:



صورة للمكونات الجينية مقارنة بالصيادين اللاقطين والمزارعين الأوائل:

تظهر في الصورة أعلى نسبة للنطوفيين، أي إن المكون الجيني أقرب للرفات المكتشف في وادي النطوف، الذي يعود لأسلاف الساميين، وهي أقدم هياكل عظمية مكتشفة في المنطقة تعود لحقبة العصر الحجري الحديث من (١٠٠٠٠) سنة إلى (٢٠٠٠٠) سنة قد خلت.



ثانياً- نتيجة بني القين جاءت مصطفة تماماً بجانب عينات تنوخ:

وتنوخ هم حلف قبلي أغلبه من بني فهم بن تيم اللات، وهو أخو شـــيع اللات جد بني القين وعليه فهم بنو عمومة.

والمشـــهور تاريخيًّا أن قبائل تنوخ تمثلها اليوم قبائل بني معروف الدرزية النازلة في بلاد الشـــام، وظهرت لهم نتائج تفوق (٤٢) نتيجة من أكثر عائلاتهم أصـالة وأعرقها نسـبًا تحت التحور E-V22 وتحت الطفرة E-L1250 التي ظهر عليها بنو القين.

1b: L499>P2>M215>M35>L539>M78>Z1919>V22>Y2366>CTS6080>L1250>BY74								
1	M12164	Lebanon	E-FT1910	13	23	14	10	18
1b: L499>P2>M215>M35>L539>M78>Z1919>V22>Y2366>CTS6080>L1250>BY74								
2	M14647	Lebanon	E-FT252480	14	24	15	10	18
1b: L499>P2>M215>M35>L539>M78>Z1919>V22>Y2366>CTS6080>L1250>BY74								
3	M11422	Lebanon	E-M35	13	24	14	10	18
4	M13191	Lebanon	E-M35	13	24	14	10	18
5	M11295	Lebanon	E-FG[illegible]2854	13	24	14	10	18
6	ML1013	Lebanon	E-M35	13	24	14	10	18
7	M10302	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	17
8	M12750	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	17
9	M12060	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	18
0	M9456	Lebanon	E-CTS6080	13	24	14	11	18
1	M10848	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	18
2	M12749	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	18
3	M14483	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	19
1b: L499>P2>M215>M35>L539>M78>Z1919>V22>Y2366>CTS6080>L1250>PH28								
4	M10047	Lebanon	E-BY6839	13	23	14	10	18
1b: L499>P2>M215>M35>L539>M78>Z1919>V22>Y2366>CTS6080>L1250>PH28								
5	M14148	Lebanon	E-M35	13	24	14	10	15
6	M14633	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	16
7	M14141	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	16

صورة من مشروع الدروز الجيني لعينات الدروز من تنوخ تحت تحور E-L1250 **الذي عليه عينة القين**

وهذا الوجود والارتباط بين بني القين والدروز يشـرح نوعًا ما القدسـية التي تحيط بالنبي شـعيب لدى الطائفة الدرزية، فهذا النبي الذي أشـــارت إليه التوراة باســـم يثرون القيني هو من القينيين الذين ظهرت نتيجة أحفادهم على نفس التحور الذي يجمعهم مع الطائفة الدرزية. وهذا يثبت ما قلناه ســابقًا من أن شــيع اللات وتيم الله ابنا أســد بن وبرة مصــطفان تمامًا كما المشــجرة التاريخية لقبيلة قضاعة.

E-V22>CTS567>Y2498 >L1250 >FGC62855+FGC62856 كلستر شامي								
149532	Cohen	Israel	E-FT161981	13	24	14	10	17-19
M13191	Dbeissy	Lebanon	E-M35	13	24	14	10	18-19
M11295	Talih (YF08659)	Lebanon	E-FGC62856	13	24	14	10	18-19
M12750	Harb	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	17-19
M12060	Saadi	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	18-18
BP18947	الأشقر	Syrian Arab Republic	E-FGC62856	13	24	14	11	18-18
M9456	Qadi	Lebanon	E-CTS6080	13	24	14	11	18-19
M10848	Qadi	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	18-19
RA10506	الرواشدة الأردن	Jordan	E-FT161981	13	24	14	11	18-19
M12749	Ghraizi	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	18-19
M14483	Abu-Mjahed	Lebanon	E-M35	13	24	14	11	19-19
E-V22>CTS567>Y2498 >L1250 >FT187320 جهينة								
496925	Saud	Saudi Arabia	E-CTS859	13	24	14	10	19-19
E-V22>CTS567>Y2498 >L1250 >Y183098>Y318031 بنو القين								
IN113441	القين	Saudi Arabia	E-FTB97397	13	24	15	11	17-18
B788244	القين	Saudi Arabia	E-FTB97397	13	24	15	11	17-18
E-V22>CTS567>Y2498>FGC63945 دروز /تنوخ								
M9786	Daou	Lebanon	E-CTS6080	13	24	14	10	17-18
M11070	Aman'eddine (YF08640)	Lebanon	E-FGC63945	13	24	14	10	17-18

صورة من أحد المشاريع العلمية البحثية في شركة familytreedna **لعينة بني القين متكتلة مع تنوخ وجهينة وعينات شامية أخرى إضافة إلى عينة السامريين** Cohen

ثالثًا: وما يعد مفاجأة هو أن هنالك عينة لليهود الســـامريين من أحفاد النبي هارون على نفس الطفرة الوراثية التي عليها بنو القين والدروز، وهذا الأمر لن يكون مســتبعدًا إذا قرأنا الســياق التاريخي في التوراة والقرآن لعلاقة بني إســرائيل بالقينيين، إذ ســنجدهم متجاورين دائمًا في فلســطين وفي يثرب. وهنالك من يجعلهم من أمة واحدة ومن نســل النبي إبراهيم عليه الســلام، فهم أبناء عمومة، وهذا ما يظهر جليًّا عند دراسة عينة القيني. ولعل هذه العينة ترجح أنهم والقينيين شعب واحد، أو أن قضاعة إبراهيمية النســب. إضــافة إلى دراســة جديدة عن يهود القرائيم[94] الذين نشــأت عقيدتهم في بلاد الرافدين زمن الدولة العباســية، إذ أظهرت عينتين على نفس التحور، وعليه فهذا التحور يحمل أصــح عينات يهود المشــرق الذين يرجح أنهم بنو إســرائيل الذين عبروا البحر مع سـيدنا موســى وســاعدهم القينيون لتجتمع جينات أحفادهم بعد آلاف السنين مجددًا في نفس التحور.

V22 -> CTS567 -> CTS6080 -> L1250 -> BY7402 -> M12312 -> FGC62854		
M11295	آل طليع؛ الجديدة؛ الشوف	Lebanon
V22 -> CTS567 -> CTS6080 -> L1250 -> BY7402 -> M12312 -> FGC62854 -> FT161981		
149532	ISRAELITE SAMARITAN-TRIBE OF LEVI- ITAMAR b. AARON	Israel

صورة لعينة السامري من مشروع التحور E-V22

94 THE GENETICS OF CRIMEAN KARAITES-Kevin Alan BROOK.

رابعًا: ظهور عينة مهمة جدًّا للصابئة المندائيين أتباع النبي يحيى وهم من الكلدانيين[٩٥]، مرشحة لتكون موجبة أسفل تحور القينيين، قد يفتح الباب لمعرفة أصول الكلدان الأولى وجذورهم وهجراتهم. إذًا فهذه العينة المهمة كشفت الستار عن تاريخ عظيم وروابط قديمة بين القينيين وبني القين وبني إسرائيل، ووضحت نقاطًا كانت تخفى على الكثير من الناس، ومنها علاقة الدروز بالنبي شعيب، وعلاقة السامريين بالقينيين، واحتمالية وجود الخط الإبراهيمي ضمن هذا التحور.

RD31014	Mandaean المراني المندوي صابئة مندائي قلعة صالح	Iraq
933075	ال كرنوص ال فضل ال عروس الحسيني	Iraq
MK69906	سيد عبود ال رايط ال جبر ال عروس الحسيني	Iraq

صورة عينة الصابئة من مشروع التحور V22

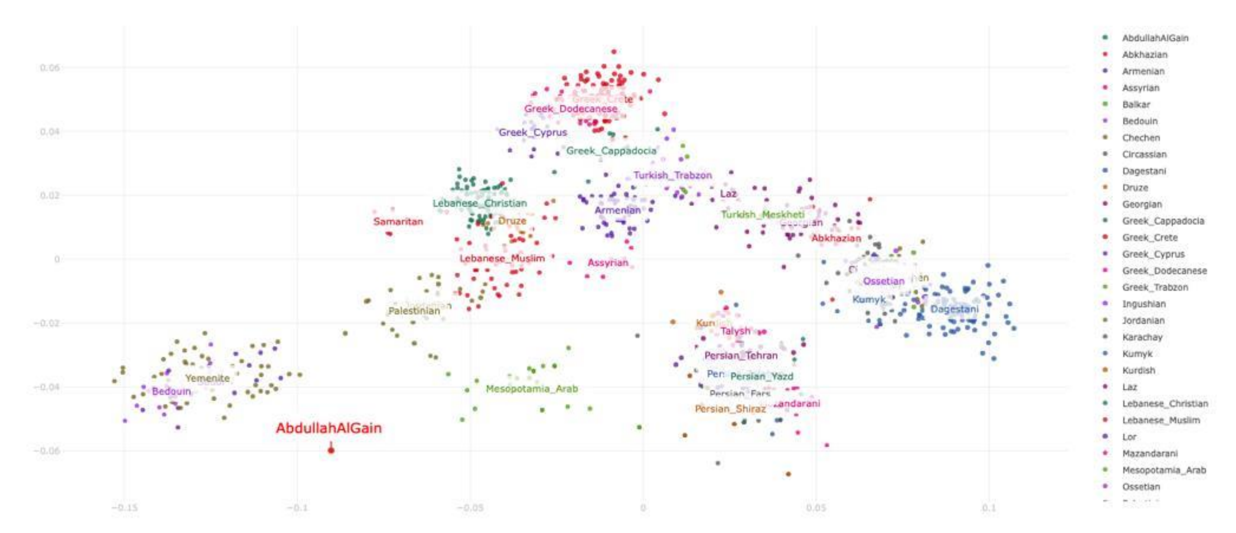
وإضافة لذلك فهنالك عينات على نفس السلالة والتحور تحمل موروثًا قضاعيًّا، ومنها عينات لقبيلة بلي من مصر وعينة رمسيس الثالث المهمة جدًّا، التي أسلفنا سابقًا أنه الوليد بن مصعب من بلي. وتوجد دراسة صدرت مؤخرًا تشير إلى وجود نسبة مرتفعة من هذا التحور ضمن قبائل العفر المهرية القضاعية في أرتيريا، وأيضًا قبيلة الحدارب التي تنتسب لقبيلة بلي القضاعية، ومؤخرًا ظهرت عينة سعودية ذات موروث جهني، وعينة من ذرية الأمير ناصر الدين باحلوان وهو كان أمير زيلع في عهد الدولة الرسولية، وهو يمني الأصل من قبيلة حلوان القضاعية، وحلوان هذا هو جد معظم قبائل قضاعة، إضافة إلى عينة من بني عذرة بن سعد بن هذيم.

إحصائية لعينات دراسة اريتيريا ل 255 عينات من 8 قوميات

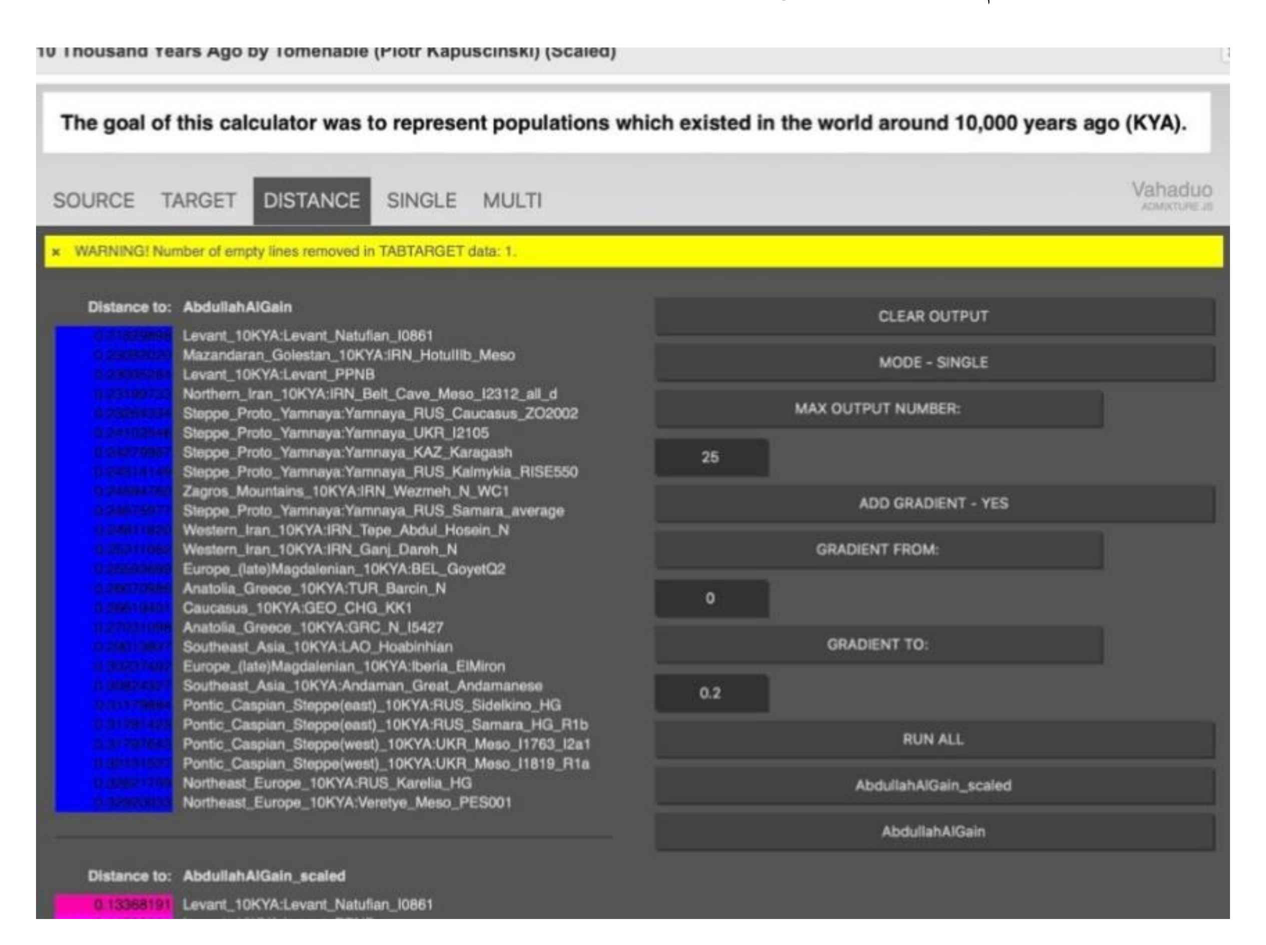
السلالة-التحور	Afar العفر	Bilin البيلين	Hidrab الحداربة	Kunama كوناما	Nara نارا	Saho الساهو	Tigre التيقراي	Tigrinya التيقرينيا
E-V1515	52%	66%	13%	16%	36%	9%	32%	43%
E-V12	0	6%	40%	33%	3%	14%	27%	17%
A Haplgroup	4%	26%	0	16%	18%	9%	9%	14%
J1	23%	0%	6%	0%	21%	0%	14%	9%
E-M84	4%	0%	6%	0%	3%	52%	3%	5%
E-V22	4%	0	20%	0%	6%	14%	0%	2%
I	0	0	0	0	0	0	6%	3%
J2	4%	0	6%	0	0	0	3%	0

٩٥ الصابئة المندائية هي طائفة تؤمن بالله الواحد ونبيهم يحيى بن زكريا، لهم كتاب مقدس اسمه كنزا ربا، كانوا يقيمون على ضفاف نهر الأردن، إذ كان النبي يحيى يقوم بتعميدهم، لذلك من أهم طقوسهم الدينية الاغتسال في النهر مع أداء صلواتهم، وأغلبهم من الكلدانيين.

ونرى في المخطط الآتي عينة بني القين أقرب لمكونات ساكنة الجزيرة العربية وخلائطه الجينية بين الهلال الخصيب والشام والجزيرة العربية، وذلك وفق حاسبة G25studio الأكاديمية.



كما تعطي الحاسبة نسبة مرتفعة لتوافق العينة مع خلائط ساكنة الشام النيوليثي في العصر الحجري الحديث وهم الساميون الأوائل.



خلاصة

تطور علم الأنساب في الزمن الحاضر مع توسع العلوم والمعارف، فأصبح يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعلم الآثار والنقوش التوثيقية تحديدًا، وعلوم اللغات القديمة، لقراءة وتفسير تلك النقوش وقراءة المخطوطات الأثرية، للبحث عن دلائل مرجعية حول الأنساب بواسطة الرسائل والحوليات.

ومؤخرًا ومع ظهور علم الجينات، انضم هذا العلم لقائمة العلوم المهمة في توثيق الأنساب ومعرفة السلالات البشرية وأماكن نشوئها وانتشارها وهجراتها عبر الزمن، بالاعتماد على فحص المكون البشري في الوقت الحاضر ومقارنته بالرفات المكتشف.

ولا يزال علم الجينات في بداياته، وهو يتطور يوميًّا، وكعادة العلم كل يوم يدهشنا بجديد، فلعل الأيام القادمة تحمل المزيد من الاكتشافات ولا سيَّما مع زيادة عدد الفاحصين واتساع رقعة البحث الأثري والعثور على رفات جديد قد يغير من المعطيات الحالية.

حرصنا على أن نقدم في هذا الكتاب كل معلومة تفيد مادة البحث مدعمة بالأدلة والمراجع، وطرح معلومات ونظريات مثيرة قد تفتح الأفق مستقبلًا لاكتشافات جديدة.

ومن الخطأ إسقاط التاريخ على الجينات، خصوصًا أن هذا العلم ما زال في طور نضوجه، ولكن مع وفرة هذه الأدلة لا بد أن نطرح مثل هذه الفرضيات ونتابع البحث حول صحتها من عدمه، وهذا نهج العلماء في كل زمان ومكان.

قائمة المصادر والمراجع

(قائمة المراجع العربية):

القرآن الكريم.

كتاب العهد القديم (سفر التكوين–القضاة–الخروج).

كتاب العهد القديم (سفر صمويل الأول –تثنية).

جمهرة أنساب العرب –ابن حزم.

الكلدان منذ بدء الزمان –أ. عامر حنا فتوحي.

تاريخ الرسل والملوك –الطبري.

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب –القلقشندي.

نسب معد واليمن الكبير –ابن الكلبي.

تفسير ابن كثير.

تفسير الشوكاني –فتح القدير.

كتاب مقامات مجمع البحرين –اليازجي.

كتاب من هم العرب –أ. حسن جابر.

معجم ما استعجم من البلاد –الأندلسي.

شرح شافية ابن الحاجب –الأستراباذي.

تاريخ مدينة دمشق –ابن عساكر.

التهذيب –ابن عساكر.

وفيات الأعيان.

بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب –الألوسي.

الأعلام –الزركلي.

مرآة الزمان في تواريخ الأعيان –سبط ابن الجوزي.

العبر وديوان المبتدأ والخبر –ابن خلدون– ج٢.

التذكرة السعدية في الأشعار العربية لمحمد بن عبد الرحمن العبيدي.

الإصابة لابن حجر العسقلاني.

جمهرة النسب لابن الكلبي.

ديوان شعراء كلب ابن وبرة لمحمد شفيق بيطار.

شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، عبيد محمد أحمد.

التاريخ الإسلامي الوجيز لمحمد سهيل طقوش.

عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، ج١٢.

الروم والعرب، لعرفان شهيد.

معجم البلدان –ياقوت الحموي.

قاموس الكتاب المقدس –مجمع الكنائس الشرقية.

صحيفة الرياض العدد ١٧١٤٦ تاريخ ١٧ شعبان ١٤٣٦هـ.

المصادر المعتمدة التي حصلنا على النقوش منها:

- حوليات دائرة الآثار العامة في الأردن: للأعوام: من ١٩٦٠م–١٩٧٤م، الآثار في البادية الشمالية الشرقية للأردن.
- كتاب نقوش الحجر النبطية، أ. د. سليمان عبد الرحمن الذييب.
- مجموعة الباحثين في موقع وادي الخضري في البادية الشرقية للأردن.
- مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، أ. د. سليمان عبد الرحمن الذييب.
- The religion and rituals Of the Nomads of pre-islamic Arabia – ahmad al-jallad.

- موقع OCIANA لمجموعة من الباحثين التابعين لجامعة أوكسفورد ضمن مشروع بحثي علمي لمسح أثري لشمال السعودية وبادية الأردن.

- موقع فريق الصحراء للبحث العلمي الأثري alsahra.org.

قائمة المراجع والأبحاث الغربية:

A Sketch if samitic origins.. By George barton.

Proceedings american philosophical.

Yigal Levin, Bar-Ilan University The Role of Amalek in the Transfer of the- Monarchy from Saul to David.

EVANGELICAL CHRISTENDOM ITS STATE AND PROSPECTS William j johson- Studies in the Personal Names of u. Richard. S.hess.

Staple population structure in Europe since the iron age. despite high mobility.

THE GENETICS OF CRIMEAN KARAITES.

Kevin Alan BROOK.

موقع Yfull.com.

موقع familytreedna.com.

موقع phylogeographer.com.

موقع scaledinnovation.com.

قائمة الفهارس

فهرس المواضيع:

فهرس الأعلام:

فهرس النقوش والمخطوطات:

فهرس الأبحاث: